

الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي

(دراسة تحليلية بنيوية أكتانية و وظيفية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (SI)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

حلمي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٧

المشرف :

عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ
لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

(سورة البقرة : ٢١٦)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي الى:

أبي المحبوب سيلان

أمي المحبوبة نورمي

محبوب فخري هادي رزقي

بارك الله لهم.....آمي



كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الواجب الوجود، الذي أغرق العالم في بحار الإحسان والجلود. والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا ومولانا محمد واسطة عقد النبیین ومقدم جيش المرسلين وعلى آله وأصحابه الذين شدوا منار الدين وحموه بالأسنة والبراهين.

قد تم هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى التقدير العظيم، فيكون الباحثة في الهمة القوية للقيام به، حتى يتمكن من إعدادها على الصورة التي هي في أيد القرآن.

ولم يغفل الباحثة تقديم أعلى الشكر وأزكى التقدير لحضرة جميع الأساتيد في قريتي الذين ينتشرون علومهم في تعميق بحور الحياة لينال السعادة في دنيانا وأخرانا، وكذلك لوالدي الذين يريان في حناهما على السير إلى الأمام بلا شك ولا شأم، ويدعوان لي في حار النهور ويرد اليالي، وكذلك الشأن لإخوان الأحباء الذين يوقدون همتي بحلوص الصدرهم وعموق قلبهم كل ان وحين.

وقدم الباحثة بعد ذلك الشكر والتقدير لجميع أساتيذي، خاصة إلى :

- (١) الأستاذ الدكتور الحاج موجيا رهرجو الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- (٢) الدكتورة إستعاذة الماجستير، عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- (٣) الدكتور محمد فيصل الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- (٤) عبد الرحمن الماجستير، مشرفي في هذا البحث، هذا البحث لا يمكن أن يتم بدون التوجيهات والإرشادات منه.

مالانج، ۲۹ مایو ۲۰۱۷ م

الباحثة

حاجتی

۱۳۳۱.۰.۴۷

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : حلمي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٧

العنوان : الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية بنيوية
أكتانية ووظيفية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل
المطلوب لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية
العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.

تحريرا بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٧ م

المشرف

عبد الرحمن الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : حلمتي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٧

العنوان : الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية بنيوية
أكتانية ووظيفية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (SI) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٧ م

١. الدكتور الحاج أحمد مركي الماجستير

٢. الدكتور الحاج ولدانا ورجاديناتا الماجستير

٣. عبد الرحمن الماجستير



رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم ترميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة :

الاسم : حلميتي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٧

العنوان : الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية بنيوية
أكتانية ووظيفية)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٧ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية
الدكتورة إستعمارة الماجستير

رقمالتوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة

الاسم : حلمتي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٧

العنوان : الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية بنيوية
أكتانية ووظيفية)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (SI) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأني الطلبة :

الاسم : حلمتي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٤٧

العنوان : الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية بنيوية
أكتانية ووظيفية)

أحضرتة وكتبته بنفسه وما زادته من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذ ادعى أحد في
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن
تكون المشرفة أو مسؤولي على قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولنا
مالك إبراهيم الإسلامية لحكومية بمالانج.

تحرير بمالانج، ٢٩ مايو ٢٠١٧م

الباحثة



حلمتي

١٣٣١٠٠٤٧

الملخص

حلميتي. ٢٠١٧. الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية بنيوية أكتانية و وظيفية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية و أدبها. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف : عبد الرحمن الماجستير

الكلمة المفتاحية : الرواية، البنيوية أكتانية، الوظيفية

كما قد علمنا، في كثير من التاريخ العمل الأدب المشهور من القرن إلى القرن حتى الآن. و عمل الأدب الي يؤلف من فكرة الأدباء الشواهر في أزمنهم. الأعمال المصنوعة تجئ من أنواع الشكلة كمثل الرواية، والشعر، والمسرحية، وقصة قصيرة وغيرها واولئك تتصور كل جوانب الحياة من المجموعة، و الثقافة، والسياسة، والإقتصادية، والمحبة، وغير ذلك. وفي هذا البحث، يستعمل الباحث نظرية البنيوية النراتولوجية التي تقدمته الغيرداس جليانس جريماس (A.J Greimas).

أما أسئلة البحث في هذه البحوث تتكون أسئلتين: (١) كيف البنيوية الأكتانية في الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي، (٢) كيف شكل الوظيفية في الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي. والمنهج الذي يستخدمه الباحث منهج الدراسة المكتبية (Library Research). و نتائج البحث يعني: (١) البنيوية الأكتانية في الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي تنظر في قسمة دور للأشخاص في القصة. إنما الشخص ليس ينال الدور الواحد من الأكتان، بل يكون يختلف في الدور أخرى. أحد الشخص يكون فاعلا في عدة الفاعل، الموضوع، المرسل، مرسل اليه، المساعد، و المعترض (٢) النموذج الوظيفي في قصة الرواية ماجدولين يفصل في ثلاثة أحوال وهي : الحالة الأولى التي تكون بداية من القصة تعلم بوجود الإرادة من شيء أو شخص له

وهذا وظيف من المرسل. فالحالة الثانية التي تعلم بثلاث طبقات : مرحلة الشرط، طبقة أولى و المرحلة نجاح. وأخيرا هو حالة الأخيرة.



ABSTRACT

Helmeiti 2017. Novel “Magdalena” by Musthofa Lutfi el-Manfaluthi (The Study of Structural Aktan Structural and Functional). Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Abdul Rohman, M.Hum

Key words: Novel, Structure of actans, Functional

As we know, in the history of literature there are many famous literary works from time to time until now. Literary works created by thought of famous writers in that time. The form of literary works which are created such as novel, poem, drama, short story and so on, all of them describe all aspects of social life, culture, politic, economy, religion, love and so on. This study used theory of *Naratology Structuralisme or Narative Structural* proposed by *Algirdas Juliens Greimas (A.J Greimas)*.

Formulation of problems in this study: (1) how is the structure of actans used in a novel of Magdalena by Musthofa Lutfi el-Manfaluthi and (2) how is model functional used in a novel of Magdalena by Musthofa Lutfi el-Manfaluthi. The method of this study is library research. Then, the result of this study are: (1) the structure of actans in a novel of Magdalena by Musthofa Lutfi el-Manfaluthi can be seen in the division of the role of characters in the story. Figure not only get one role of actans, but also can be in other role. One figure can be as subject, object, sender, receipient, helper and as an opponent. (2) the functional model of Magdalena novel can be described into three circumstances: the initial circumstance which is the beginning of a story marked by the desire of something or someone to something and this is the duty of the sender. Then, the second circumstance is marked by 3 stages: the initial situation, the main stage, and the glorious stage. And the last circumstance is the end of the situation.

ABSTRAK

Helmeiti 2017. *Novel “Magdalena” Karya Musthofa Lutfi el-Manfaluthi (Kajian Struktural Aktan dan Fungsional)*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing : Abdul Rohman, M.Hum

Kata Kunci : Novel, Struktur aktan, Fungsional

Seperti yang kita ketahui, dalam sejarah banyak karya sastra yang terkenal dari abad ke abad hingga sampai saat ini. Karya sastra yang tercipta dari pemikiran para sastrawan yang terkenal pada zamannya. Karya-karya yang diciptakan datang dari berbagai bentuk seperti novel, puisi, drama, cerita pendek dan lain sebagainya yang semuanya itu menggambarkan semua aspek kehidupan sosial, budaya, politik, ekonomi, agama, cinta dan sebagainya. Kemudian dalam penelitian ini, peneliti menggunakan teori *Strukturalisme Naratologi* atau *Struktural Naratif* yang dikemukakan *Algirdas Juliens Greimas (A.J Greimas)*.

Rumusan masalah dalam peneilitian : (1) bagaimana struktur aktan dalam novel magdalena karya Musthofa Lutfi el-Manfaluti dan (2) bagaimana model fungsional dalam novel magdalena karya Musthofa Lutfi el-Manfaluti. Adapun metode penelitian ini, penelitian Library Research. Hasil yang diperoleh dari penelitian ini : (1) struktur aktan dalam novel magdalena karya musthofa lutfi el-manfaluthi dapat dilihat dalam pembagian peran pada tokoh dalam cerita. Tokoh tidak hanya mendapat satu peran aktan, namun bisa juga berada pada peran yang lainnya. Satu tokoh bisa menjadi subyek, obyek, pengirim, penerima, penolong dan penentang. (2) model fungsional dalam cerita novel magdalena dapat diuraikan dalam tiga keadaan yaitu keadaan awal yang merupakan awal dari cerita yang di tandai dengan adanya keinginan sesuatu atau seseorang terhadap sesuatu dan ini adalah tugas dari pengirim. Kemudian keadaan kedua ditandai dengan 3 tahap : situasi awal, tahap utama, dan tahap kegemilangan. Terakhir, situasi akhir.

محتويات البحث

صفحة الغلاف	
ورقة فارغة	
صفحة العنوان	
الاستهلال	ب
الإهداء	ج
كلمة الشكر و التقدير	د
تقرير المشرف	و
تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي	ز
تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية	ح
تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها	ط
تقرير الباحثة	ي
الملخص	ك
محتويات البحث	س
الفصل الأول : مقدمة	١
أ. خلفية البحث	١
ب. أسئلة البحث	٣
ج. أهداف البحث	٣

٣	د. فوائد البحث
٤	هـ. الدراسة السابقة
٦	و. منهج البحث
١٠	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٠	أ. مفهوم الرواية و نشأتها
١٢	ب. أنواع الرواية
١٣	ج. عناصر الرواية
١٦	د. البنيوية السردية لأ. ج. جريميس
١٩	١. البنيوية الأكتانية
٢٠	٢. النموذ الوظيفية
٢٣	الفصل الثالث : عرض البيانات و تحليلها
٢٣	أ. لمحة عن الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي
٢٤	ب. البنيوية الأكتانية في الرواية ماجدولين
٣٨	ج. النموذ الوظيفية في الرواية ماجدولين
٩١	الفصل الرابع : الإختام
٩١	أ. الخلاصة
٩٢	ب. الاقتراحات
٩٣	قائمة المراجع

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كما قد علمنا، في كثير من التاريخ العمل الأدب المشهور من القرن إلى القرن حتى الآن. و عمل الأدب الي يؤلف من فكرة الأدباء الشواهر في أزمنهم. الأعمال المصنوعة تجئ من أنواع الشكلة كمثل الرواية، والشعر، والمسرحية، وقصة قصيرة وغيرها واولئك تتصور كل جوانب الحياة من المجموعة، و الثقافة، والسياسة، والإقتصادية، والمحبة، وغير ذلك.

وعند صياغة برات (Pratt) الأدب هو حادثة القول الذي يتعلق بالسياق (context-dependent speech event).¹ وفي هذه الحالة، عمل الأدب في البحث يتخذ الة أو مفعول البحث الذي يبحث باستخدام أنواع النظرية باختلاف المناهج. وفي هذا البحث، يستعمل الباحث نظرية البنيوية السردية التي تقدمته الغيرداس جليانس جريماس (A.J Greimas).

في تنمية النظرية البنيوية، نشأت نظريات البنيوية الحديثة كمثل البنيوية الديناميكية الأولى التي يتقدمها يان موكاروفسكي (Jan Mukarovsky) و فلك فوديكا (Felix Vodick)، البنيوية الجنتيكية التي وجدها لوسيان غولدمان، و البنيوية نسردية التي تقدمها الغيرداس جليانس جريماس (A.J Greimas). يستخدم الباحث النظرية البنيوية السردية التي تقدمها الغيرداس جليانس جريماس.

السردية من الكلمة *narratio* و *logos* (اللغة اللتينية). *Narratio* معناه القصة، والقول، والحكاية و *logos* معناه العلم. سردية يسمى أيضا نظرية النصوص القصة. إما

¹ A. Teeuw, "Sastra dan ilmu sastra", (Bandung: PT. Dunia Pustaka Jaya, 1979), 75.

نسردية أو نظرية النصوص القصة يعنى الة الشكل عن القصة والنبأ. السردية ينتمى على أساس القياس اللغوي، كممثل تركيب النحو، كتعلق الفاعل، والفعل، والمفعول.²

البنوية السردية للغيرداس جولينس جريماس مخبر الأدب أصله فرنسي ومتبع النظرية البنوية، وفي دراسته الأهم الفعل من الفاعل. الفاعل الذى يكون فى النص الإنسان الخفي يشكله الفعل الذى يسمى *actans* و *acteurs*. وينتمى للنظرية البنوية الغيرداس ليكون البنوية سردية و يعرف هيكل وحدة القصة الصغيرة فى عمل الأدب المسمى بأكتانية.³

فذلك، النظرية البنوية السردية للغيرداس جوليس جريماس هذه يستعملها الباحث فى دراسة الرواية تحت الموضوع "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي. هذه الرواية يكتبها أولا الفونس كار (Alphonse Karr) من الفرنسي تحت الموضوع *Sous es Tilleuls* هذا العمل ينقله مصطفى لطفي المنفلوطي إلى اللغة العربية بموضوع "ماجدولين" وحقق هذا العمل لا يكون شهيرا فى العرب فقط، بل تصل إلى إندونيسيا. مصطفى لطفي المنفلوطي هذا معروف بالأديب الذي يملك ويهم أسلوب اللغة الجميلة، ويميل إلى الهدهدة.

وأهداف الباحث فى دراسة الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي يعنى مبدوء من الجلبة بعقدة القصة الموجود فى هذه الرواية، وينظر من شكل نظم القصة الذي يدل التعلق المختلف. ووجدان البنوية أكتانية و وظيفية فى الرواية باستعمال النظرية البنوية السردية.

الباحث فى دراسته يبحث الرواية بموضوع الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي (دراسة تحليلية بنوية أكتانية و وظيفية)". وعلة الباحث يأخذ تلك

² Alfian Rokhmansyah, "Studi dan Pengkajian Sastra; Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra", (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), 79.

³ نفس المراجع : ٨٧

⁴ Ahmad Atho'ilah Fathoni, "Leksikon Sastrawan Arab Modern; Biografi dan Karyanya", (Yogyakarta: Datamedia, 2007), 114.

الموضوع، لأن الرواية مجبولة للقراءة، وتكون مرآة لنا، ومجتمعنا، وبعيدما التغيير الذي يمسننا، وبعيدما نستطيع بحسن وصف التغيير. وهذا الباحث مدفوع برواية "Tenggelamnya Kapal Van Der Wicjk" لأبويّا حمكا، وقصتها سواء تقريبا، وبهذه النظرية يحمل المعنى في القصة يستطيع أن يرى برأي البنيوية السردية أو البنيوية أكتانية ووظيفية.

ب. أسئلة البحث

وعلى أساس خلفية البحث المبسطة أعلاها، المسائل التي ستبحث في هذا البحث هي :

١. كيف البنيوية الأكتانية في الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي ؟
٢. كيف النموذج الوظيفية في الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي ؟

ج. أهداف البحث

وعلى وقف المسائل إعلاها، فأهداف البحث هي :

١. وصف البنيوية الأكتانية في الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي.
٢. وصف النموذج الوظيفية في الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي.

د. فوائد البحث

وأما فوائد هذا البحث كما يلي :

١. فائدة النظرية

هذا البحث يستعمل النظرية البنيوية السردية بتحليل البنيوية الأكتانية ووظيفيتها التي تقدمه الغيرداس جولينس جريماس (أ.ج. جريماس) ونظريات المباحث الآخرين، حتى ترجى هذه النظرية نظرية يستطيع أن يزيد المعارف عن البنيوية الأكتانية للبحث المستمر.

٢. فائدة التطبيقية

أ. الفائدة العلمية للباحثين

هذا البحث يرجى أن ينفع للباحثين بعده، باستخدام المناهج المختلفة إما بمنهج البنيوية، علم النفس أو المنهج الآخر الذي ينتج الجانب الأجلب عن النواحي المهمة الأخرى.

ب. الفائدة للقراء

يرجى هذا البحث أن يعطى قليلا من المعرفة عن الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي والمعارف عن نظرية البنيوية الأكتانية، لأن النظرية الأكتانية هذه عزيز استعمالها في البحث ويرجى أن يؤنس الأعمال الأخرى من أديب مصطفى لطفي المنفلوطي.

هـ. الدراسة السابقة

إنطلاق من ملاحظة الباحثة، لم يوجد البحث المتعلق بنظرية بنيوية سردية أو بنيوية أكتانية ووظيفية لجريماس، الذي يحلل لهذه الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي. لكن هناك بحوث يطابك بهذا البحث من جهة النظرية و الطريقة أو المنهج كانت معتمدة في التحليل، كما يلي :

١. إلفينا إفة جهاد (٢٠١٤) بالموضوع "البنية الأكتانية و الوظيفية في القصة جبل العجائب لنظمي لوقا (دراسة تحليلية بنيوية لجريماس)". وأسئلة البحث يعني : كيف

كانت البنيات الأكتانية و الوظيفية في القصة جبل العجائب لنظمي لوقا و كيف كانت العلاقة بين البنيات الأكتانية و الوظيفية في التشكيل الأكتانية الرئيسية في القصة جبل العجائب لنظمي لوقا ومنهج البحث هو البحث المكتبية. ثم نتائخ البحث يعني حصل تحليل القصة جبل العجائب باستخدام خطة الأكتان في شكلها المتنوعة. وليس لكل أكتان وظيفية كاملة في الدور و فبعضها وظيفية الصفر. وهناك أكتانية واحدا تحلّ محل الأدوار، وهناك الأكتانات في دور واحد تقوم بوظيفة واحدة. ولا يتكوّن الأكتان الأساسي من الأكتانات الرئيسية فحسب، بل من الأكتانات الزائدة أيضا.^٥ والتساوي بين دراسة السابقة و دراسة الآن يعني يسمى باستخدام النظرية بنيوية أكتانية و وظيفية-بنيوية نراتولوجية لجريمس، و الفرق بين البحث، إلفينا إفة جهاد بالقصة جبل العجائب لنظمي لوقا و بحث الآن بالرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي.

٢. حسن الخاتمة ييمبو (٢٠١٥) بالموضوع "البناء الأكتاني في الرواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية بنيوية ل أ.ج. جريماس)". وأسئلة البحث يعني : كيف البناء الأكتانية في الرواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ و كيف الخصائص للبناء الرواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ. ثم نتائج البحث يعني تتشكل في الرواية الحب تحت المطر إشكالا عاماً عن البنية للرواية تعني "البنى الحب" وهي المحبة-المنحة للحب-النتيجة. ويحكي هذه الرواية عن القصة ويختبر بالمنحة الحب تعني : لم يتوظف الزواج ويرغب والدان عن الزواج ويرغب الزواج في الشخص الآخر والجرح والطبيعة والأنانية الزواج والبغض الآخر. ونتيجتها ما هي النتيجتان من القوة المحبة، مثل الزواج سيتزوج أما لا أو من الفاعل ستقبل ما الإدارة وقلبه.^٦

^٥ إلفينا إفة جهاد، "البنية الأكتانية و الوظيفية في القصة جبل العجائب لنظمي لوقا (دراسة تحليلية بنيوية لجريماس)"، (بحث العلمي، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوجاكرتا، ٢٠١٤)، ٤٠. pdf

^٦ حسن الخاتمة ييمبو، "البناء الأكتاني في الرواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية بنيوية ل أ.ج. جريماس)"، (بحث العلمي، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوجاكرتا، ٢٠١٥)، ١٣٢. pdf

والتساوي بين دراسة السابقة و دراسة الآن يسمى باستخدام النظرية البنيوية الأكتانية، والفرق بينه حسن الخاتمة ييمبو بالرواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ و هذا البحث بالرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي.

٣. محمد فهمي شهاب الزمزمي (٢٠١٤) بالموضوع "بناء السرد في القصة القصيرة" في سنة مليون" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سردية عند أجرداس جوليان جريماس). وأسئلة البحث يعني : كيف كانت عناصر الداخلية في قصة قصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم و كيف كانت نموذج العاملين في قصة قصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم عند نظرية سردية أ.ج. جريماس و منهج البحث هو نوعي مكتبي. ثم نتائج البحث يعني بينا البناء السرد الرئيسي بطريقة علاقة بين العاملين و العلاقة بين الوظائف، موضوع في القصة القصيرة "في سنة مليون" هي الفلسفة الدينية. محاولة جيولوجي لا نتشر رسالته للبشر لاعتقاد العقيدة الدينية و إيمان إله، الأشخاص لعب دورا في وظيفة واحدة، كل أشخاص يعمل الوظيفة و يوجد إرادته. ^٧ و التساوي بين محمد فهمي شهاب الزمزمي و دراسة الآن يسمى باستخدام النظرية البنيوية السردية، و الفرق بين محمد فهمي شهاب الزمزمي بحوث القصة القصيرة و دراسة الآن بحوث الرواية.

و. منهج البحث

في منهج البحث، يبين الكيفية في عمل البحث ومنها كما يلي :

١. نوع البحث

وفي هذا البحث يستعمل الباحث الدراسة المكتبية (Library Research)، بمعنى أن جميع المصادر المعلومات والبيانات منقولة هي من الكتب التي تتعلق

^٧ محمد فهمي شهاب الزمزمي، "بناء الرد في القصة القصيرة" في سنة مليون" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سردية أجرداس جوليان جريماس)، (بحث جامعي، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج، ٢٠١٤)

بهذا البحث. والدراسة المكتبية هي البحث الذي تكون عملياته بايانات و المعلومات من أي نصوص، إما من الكتب أو المجلات أو الصحف أو الجرائد و غيرها.^٨

٢. مصادر البيانات

ومصدر البيانات التي تستعمل في البحث يؤخذ من جانبين، وهما :
 أ. مصدر البيانات الأساسية : هي المصادر المحصورة من تأليف أصلي كتبه المؤلف المحرب المكتشف القائم به نفسه.^٩ والبيانات الأصلية في البحث الذي يستعملها هي الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي.
 ب. مصدر البيانات الثانوية : هي البيانات التي يجمعها الباحث من البيانات الموجودة، أو تسمى بالبيانات المساعدة وهي تنال من المكتبة وغيرها.^{١٠} ومن البيانات المساعدة كتب الأدب وعلم الأدب، ومعجم الأدباء العربية العصرية، والدراسة و تدريس الأدب، فلسفة السميوتكا، و كتب الأدب الأخر.

٣. طريقة جمع البيانات

وبعد تناول البيانات فطبعاً يكون طريق جمعها لابد أن يعمل في البحث. وفي هذا الحال يعمل الباحث بطريقة القراءة، والكتابة، ومنهج المكتبة. فطريقة القراءة يستعملها لأن في تناول البيانات تستعمل خطوات القراءة، هي القراءة مع التحليل و يقرأ الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي من بدائتها حتى نهايتها بالدقيق^{١١}

⁸ Kartini, "Pengantar Riset Sosial", (Bandung: Bandar maju, 1996), 33.

⁹ Iqbal Hasan, "Pokok-pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasinya", (Jakarta: Ghalia Indonesia, 2006), 19.

¹⁰ Iqbal Hasan, "Analisis Data Penelitian dengan Statistik", (Jakarta: Bumi Aksara, 2006), 19

¹¹ <http://victoryuliantoanggala.blogspot.co.id> (Rabu, 17 Desember 2016)

الطريقة التي يليها طريقة الكتابة. طريقة الكتابة هي شبكة البيانات بكتابة نتيجة قراءة البيانات. ثم منهج المكتبية هو وسيلة لجمع البيانات لإنتاج السجلات الهامة تتعلق بالمشكلة التي سيبحث، بحيث سيتم الحصول على البيانات الكاملة والصحة و ليس على أساس التقديرات.^{١٢}

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث يستعمل المنهج الوصفي الكيفي. وهذا المنهج هو الجوانب بالحقيقية، وكذلك كيفية إجراء البحوث فيه، لذلك هذا البحث تنتج بيانات وصفية في شكل الكلمات المكتوبة مما تبحث وتحليل من النص.^{١٣} المنهج الوصفي يعطي الإهتمام إلى البيانات الطبيعية، البيانات التي تتعلق بسياق فيه. عند حضري النووي المنهج الوصفي يفسر كإجراء تحليل المشاكل بوصف أو تصوير حالة هذا الموضوع أو مجتمع البحث (الشخص، والمنظمة، والمجتمع، الخ) في الوقت الحاضر على أساس الوقائع كما تظهر.^{١٤} ثم لطريقة تحليل البيانات، النظرية البنيوية الغيرداس جولينس جريماس (أ.ج. جريماس) يعني النظرية السردية في الباحث بنيوية أكتانية و وظيفيتها يستعمل لتحليل البيانات في الرواية ماجدولين لمطفي لطفي المنفلوطي. في البنيوية الأكتانية، وجيه تصورها على أنها : (١) الفاعل-المفعول أو الموضوع (٢) المرسل إليه-المرسل (٣) المعارض-المساعد. ثم في وظيفيتها يتكون على (١) الحالة الأولى (٢) التحويل يتكون على مرحلة الشرط، والمرحل أولى، و المرحلة النجاح (٣) الحالة الأخيرة.^{١٥}

¹² Basrowi dan Suwandi, "Memahami Penelitian Kualitatif", (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 158.

¹³ Muhammad, "Metode Penelitian Bahasa", (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), 30.

¹⁴ Nyoman Kutha Ratna, "Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra", (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), 47.

^{١٥} إلفينا إفاة جهاد، "البنية الأكتانية و الوظيفية في القصة جبل العجائب لنظمي لوقا (دراسة تحليلية بنيوية لجريماس)"،

(بحث العلمي، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوجاكرتا، ٢٠١٤)، ١٨. pdf

- أما الخطوات التي تستعمل في البحث هي :^{١٦}
- أ. يعبرُ البنيوية الأكتانية و وظيفيتها في الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي بالنظرية البنيوية نراتولوجية الغيرداس جولينس جريماس.
 - ب. يصيغ بناء البنيوية الأكتانية و وظيفية لتبين بنيوية التي يصبح الإطار الأساسية.
 - ج. قسم البنيوية الأكتانية في ستة وظائف الأكتانية.
 - د. ارتبط بين انماط البناء حتى يشكل الإطار الأساسية في الرواية.
 - هـ. تجليب الملخص من التحليل الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي.

¹⁶ Bagus Prasetyo Adiluhung, "Sinderwenda Danurwenda dalam Kajian Strukturalisme Greimas", (Skripsi, Universitas Negeri Semarang, 2011), 29.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم الرواية و نشأتها

الرواية هي فن من فنون الأدب الإنساني في النثري. وقد جاءت في بعض الكتب الأدبية باسم القصة وهي ترادفها،^{١٧} بالإضافة إلى أن هناك من يفارق بين القصة والرواية بحيث أورد أحمد أمين تعريف القصة ما كانت قصيرة والرواية ما كانت طويلة.^{١٨}

إن الرواية في وجهة العام هي نص نثري تخيلي سردي واقعي يدور حول شخصيات متورطة في حديث مهم، وهي تمثل للحياة والتجربة واكتساب المعرفة. والرواية هي تفاعل وتنمو وتحقق وظائفه من خلال شبكة تسمي الشخصية الروائية.^{١٩} والمصطلح حلاً آخر عن رواية هو الرومان، كما يعتبر سكرًا كامل أما رومان هي القصة بتشكيل نثر واسع، لها الحبكة، والموضوع، وأكثر طبيعة، وأكثر بيئة.^{٢٠}

كلمة رواية لغة من مدة (روى) الحديث و الشعر رواية، حملة ونقله، وهو راو، وجمعه رواة، والراوى: راو الحديث أو الشعر، ناقله، حامله. ورواية: مؤنث الراوى، ومن كثرت روايته، وهنا "الناء للمبالغة" والرواية بمعنى القصة الطويلة.^{٢١} و أما كلمة رواية اصطلاحاً هي مجموعة حوادث مختلفة التأثير، تمثيلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتاً طويلاً من الزمن.

^{١٧} إبراهيم على أبو الخنب، ، في "محيط النقد الأدبي" (بدون السنة)، ١٩١.

^{١٨} أحمد أمين ، "النقد الأدبي"، (لبنان : دار الكتاب، ١٩٦٧)، ١٣٢.

^{١٩} لطيف زينوني، "معجم مصطلحات نقد الرواية"، (لبنان ناشرون : بيرت مكتبة، ٢٠٠٢)، ٩٩.

^{٢٠} Sukron Kamil, "Teori Kritik Sastra Arab Klasik Modern", (Jakarta: Rajawali Press, 2009), 41.

^{٢١} عبد القاهر إبراهيم مصطفى، "معجم الوسيط : الجزء الأول، الطبعة الخامسة"، (طهران: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، ١٣٢٤هـ).

عرفت الرواية في القرون الوسطي عند العربيين، وكانت تطلق على كل قصة خيالية كانت أما حقيقية، شعرا كانت أما نثرا. أما ما قبل هذه القرون فلا يذكر الباحثون أنهم عرفوا في الأدب الأغريقي، أو الأدب اللاتيني ما يمكن أن يطلق عليه قصة أو رواة حتي ولو عن كريك التجوز، إلا في محاولتين أو ثلاث: أولا هما الملحمة التي نظمها الشاعر الأغريقي (أبو للونيوس الروديسي) في القرن الثالث قبل المسلاذ وعرفت باسم أرغونوتيك (Les Argonautiques) وفيها يقص الشاعر قصة حب وقع بين ميديا (Medee) وجازون (Jason) اعتبرت مشتملة على العناصر الرئيسية في الرواية أو النولة لها. وثانيتها الرواية التي كتبها الأديب اللاتيني (بيترون) في النصف الأول بعد الميلاد باسم (ساتير كون). أما الثالثة فهي الرواية التي ألفها الروائي اليوناني (لونجوس Longus) في القرن الرابع بعد الميلاد بعنوان (دافنيس كلويه) وفيها يصف الشاعر حياة الرعاة وما يجري بينهم من حب ويتبادلونه من شعور وعواطف وإحساسات.^{٢٢}

في القرون الوسطي إذن ظهرت الرواية، ولكن على الرغم من ظهورها في هذه العصور فإنها لم تأخذ معنى أدبيا خاصا إلا في القرن السابع عشر، حين ظهرت في فرنسا رواية Astree (عشتروت) ١٦١٠م لمؤلفها (أونورية دورفية Honore d'Urfe) الذي افتتح بها عهدا جديدا للرواية الفرنسية ووضع فوق ذلك القواعد التي ظلت تتبع إلى زمن طويل في التأليف الرواوي. غي هذا القرن بالذات، وبعد ظهور (دون كيشوت) في اسبانية للكاتب سرفانتي طغت موجة الرواية على الأدب طغيانا عظيما عند جميع الأسم الراقية، وأخذت تكشف الأدب المسرحي والشعر والتاريخ، مما نبه حملة الأقلام في العام إلى قيمة هذا الأدب القصصي وعظم تأثيره على الجماهير، فراحوا ممارسونه ويتخذون من أسلوبه طريقة لإيصال فلسفتهم وآرائهم إلى أذهان العامة فنما الأدب الروائي عند الغربيين نموا عظيما، حتى أصبح ي القرن التاسع عشر، (وهو القرن الذي استمد

^{٢٢} أحمد أبو سعد، "فن القصة: الجزء الأول"، (بيروت: منشورات دور الشرق الجديد، ١٩٥٩)، ٢٥.

خصوصياته المنهجية من ممارسة الرواية، وعرف بالاسم المشير با شتقاقه إلى انتساب ذلك العصر الأدبي أصالة إلى فن الرواية وتعني به عصر الرومنتيك).

ثم قول حتى أصبح أدب الرواية في هذا العصر أدبا له شكله الفني الخاص، وكتابه المبدعون الذين بدأوا ينافسون الشاعر المسرحي في التحليل الدثيث العميق للاحساسات والعواطف والأخلاق والعادات، ويصيغون شخصياتهم لا من دخان، ولا مما ألفه الخيال كما جرت العادة في الماضي بل من كائنات مجسدة حية لها ما لنا من شعور واحساسات، تختلج بها روح العصر، ونرى فيها كل المجتمع يتحرك أمامنا ويميد بمختلف طبقاته وسائر أوضاعه مما جعل الأدب الروائي يقطع بذلك شوطا بعيدا تصبح فيه الرواية هي أدب العصر وملحمة شعوبة الحديثة.^{٢٣}

ب. أنواع الرواية

أنواع الرواية التي تستند القصة الحقيقة :^{٢٤}

١. الرواية الخيالية هي القصة التي زنة خياله اكبر من الواقعة و التاريخ.
٢. الرواية غير خيالية هي الرواية التي تحكي الحقيقي الذي حدث من أي الوقت في الماضي.

عنه عبد العزيز بن فيصل، انواع الرواية ثلاثة :^{٢٥}

١. الرواية رومانسية تشترك الشخصية الرجل والمرأة مكافئا.

^{٢٣} نفس المراجع، ٢٧-٢٨.

^{٢٤} Syukron Kamil, "Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern", (Jakarta: Rajawali Press, 2009), 40.

^{٢٥} Burhan Nurgiantoro, "Teori Pengkajian Fiksi", (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2012), 42.

٢. الرواية المغامرات أحيان، الشخصية في هذه الرواية اكثرهم رجالا لأن مناسبة بالمو

ضوع عم المغامرات ولكن نجد المرأة في شخصية ولو عرضها.

٣. الرواية الخيالية تحكي عن الخيالية ولن ممكن نجد وننظر في حياتنا من خبرة الأيام.

و الرواية متنوع من حيث موضوع. وقسم أحمد أبو سعيد في كتابه عن الرواية في ما يتعلق بموضوعها كمايلي: الأول رواية العجائب والمغامرات هي الرواية التي يعمد مؤلف إلى وصف حوادث فيها كثير من المغامرات لأعمال المنطوقية غلى المفاجات والمباغطات. الثاني رواية العواطف هي الرواية التي تناول القصة أو المغامرة من مغامرات القلب أو حكاية مما يجري عادة في البيوت. الثالث رواية التحليل النفسي أو الفلسفي هي الرواية التي فيها تحليل النفسي وأو الفلسفي. تحليل بصفة خاصة العواطف تدور حول أمر يتصل بالضمير. الرابع رواية الهادفة هي الرواية التي تعالج مرضا إجتماعيا منتشرا، أو تعدد بحالة سياسة سيئة أو تدعو مذهب السياسي و الديني. الخامس الرواية التاريخية هي الرواية التي تصف المجتمع و تصور عادات أهله و اعمالهم و علاقتهم بعضهم ببعض في ظروفهم الإجتماعية، و بيئتهم التي تطبعهم بطابعها الخاص. السادس الرواية التاريخية هي الرواية التي تعمل على إحياء بعض الشخصيات الكبيرة في التاريخ، كما تعمل إحياء الحضارات التي اختفت معالمها.^{٢٦}

ج. عناصر الرواية

١. العناصر الداخلية

^{٢٦} أحمد أبو سعد، "فن القصة"، (بيروت: منشورات دور الشرق الجديد، ٢٠٠٦)، ٢٨-٣٠.

العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدب نفسه و يسمى بالعناصر الأساسية. العناصر التي تسبب على انتاج التأليف الأدبية و نجد في كل تأليف الأدبية من عناصرها كمايلي:^{٢٧}

أ. الحبكة

حبكة هي عبارة عن سلسلة من الأحداث التي أعدت على أساس العلاقة السببية. وينقسم الأخدود إلى ثلاثة أقسام، الأول والوسط ولأخير. الأول يحتوي المعرض التي تحتوي على عدم الاستقرار. الوسط يحتوي على القمة الذي فيه قمة الصراع. ويتضمن الأخير عن الانتهاء المشكلات والنهاية.^{٢٨}

وحقيقة الحبكة هي المسألة والتضليل والتأخير. المسألة هي مهم جدا في الواية وبغير المسألة فذلك أصعب جدا في نشر الواية لا يستطيع أن يقطع الحبكة وسبيل الرواية، لأن في سبيل الرواية كان الأحاديث ولا وجود الأديب إلا بالسبب.^{٢٩} سوى ذلك، حبكة من جملةها هي كثير من الحبكة التي توجد في قصة خيالية. منها:

١. حبكة فردية، هي ماكانت الرواية تقصص عن شخصي الرئيسي فقط، ولا يوجد قصة الأخرى سواه.
٢. حبكة-حبكة فرعية، هي ماكانت الرواية لها بضع من الحبكة التي قصصتها، أو بضع من الشخصية التي تقصص عن سير حياتها، المسألة و الصراع التي تواجهه.^{٣٠}

²⁷ Burhan Nurgiantoro, "Teori Pengkajian Fiksi", (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2012), 66-67.

²⁸ Wiyatmi, "Pengantar Kajian Sastra", (Yogyakarta: Pustaka, 2006), 370.

²⁹ Burhan Nurgiantoro, "Teori Pengkajian Fiksi", (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2012), 86.

³⁰ Ibid, 153.

ب. الشخصية

وترجم إلى المبدأ الأصلي في كل الرواية وهو أن الرواية تتناول الحوادث التي تقصها وتسوقها في حبكة محكمة. فلما تناولت الرواية الحوادث في أول و هلة فكانت تحتاج إلى ناس يفعلونها. والناس الذين يفعلون الحوادث يسمون الأشخاص.^{٣١}

وقد اختلف الأشخاص في الدور كما اختلفوا في الطبيعة. من أجل ذلك كان هناك شخص ذو دور مهم يسمى الشخص الرئيسي، وشخص ذو دور غير مهم يسمى الشخص الثانوي. فالشخصي الرئيسي هو من يظهر في القصة أكثر من غيره وله دور هام في تطور الحوادث وتصميمها. و أما الشخص الثانوي فهو من ليس كذلك. فدوره في القصة ضعيف يؤيد فعله الشخص الرئيسي.

الشخصي الثانوي هي الشخص الذي ليس له محل مهم في القصة، ولكن حضوره يعضد الشخصي الرئيسي. وشخصي الثانوي ينقسم إلى قسمين:^{٣٢}

١. الشخصي المعتمد هي الشخص الذي ليس له محل مهم في القصة، ولكن حضوره ليظهر الشخصي الرئيسي.

٢. الشخصي الخلفي هي الشخص الذي ليس له مهم في القصة، وحضوره لزيادة الحالة ولحزم خلفية القصة.

ج. الخلفية

إن كل حادثة لابد أن تقع في مكان وزمان معينين. لذلك يجب على الكاتب أن يراعي هذا الشرط، آخذا بعين الاعتبار العادات و التقليد لهذا المكان، وعتد يتوفر للقصة النجاح والرواج.^{٣٣}

^{٣١} أحمد أمين، مرجع السابق، ١٣٣.

^{٣٢} Burhan Nurgiyantoro, "Teori Pengkajian Fiksi", (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2012), 155.

^{٣٣} إميل يعقوب، "الأدب العربي"، ١٨٥.

برهان نورجيانطارا ينقسم الخلفية إلى ثلاثة أقسام: الأول خلفية المكان يعني حي الأحداث في الرواية، و الثاني خلفية الوقت يعني يتعلق بوقت أحداث الرواية، والثالث خلفية المجتمع يعني يتعلق بحياة المجتمع في الرواية.

(د) الموضوع

موضوع هو الفكرة الرئيسية والمسائل المهمة الذي يؤسس طرق الرواية. قال ستانتون وكوني غي كتاب لبرهان نورجيانطارا أنه المعني فيالحكاية ولكن كثيرة المعني فيه فلذلك كان معني الخاص ف الموضوع. و فائدة من الموضوع ليعين عن الحكاية وأنه الفكرة الأساسية العمومية في الرواية المضمون على النصوص كما بنية دلالية يتضمن المعاضلات أو الاختلافات.³⁴

٢. العناصر الخارجية

العناصر الخارجية هي العناصر التي تشترك على بناء التأليف الأدبية بدون المباشرة، هذه العناصر خارج العمل الأدب من عناصرها هي الأحوال الكاتب من أخلاقه، دينه، حياته و إيديولوجه الذي يؤثر في كتابته، سيرة الذاتية من الكاتب، الحياة الإجتماع حولي الكاتب.

د. البنيوية السردية لأ. ج جرميس

السردية من كلمة نراتيو (narratio) و لجوس (logos) (اللغة اللتينية). نراتيو معناه قصة، وقول، وحكاية. أما لجوس معناه العلم. ويسمى أيضا بنظرية نصوص القصة. إما نراتولوجية أو نظرية خطاب (نصوص) القصة تراد بوسيلة التصور عن القصة. تنمو السردية على أساس قياس اللغة، مثاله نوع النحو، كتعلق الفاعل، والفعل، والمفعول.

³⁴ Zainuddin Fananie, "Telaah Sastra", (Surakarta: Muhammadiyah Univercity Press, 2000), 350.

التصورات التي تتعلق بالسرد والسارد، وكذا الخطاب والنصوص، تختلف على موافقة الرواة. يفهم السرد أو قراءته كتفسير أقل حديثي الواقعة أو خيال في ترتيب الزمان.^{٣٥} القاص أو عامل السرد مرادفهما قارئ النص، أو الفاعل اللغوي، لا شخص، ولا مصنف. دراسة خطاب السرد في هذا التعلق تحسب أنه قد تشترك اللغة، والأدب، والثقافة التي بنفسها يناسب كموضوع علوم الإنسانية. يتعلق بالقصة أو قارئها، إنما له ذاتية الطيب بالخطاب أو النص.^{٣٦}

بداية نمو النظرية السردية توجد أشخاص مؤسسها، على سبيل المثال أرسطوطوليس (القصة والخطاب)، هنري جيمس (الشخصية و القصة)، فورستير (شخصية الدورة و التسوية)، برسي لبوك (طريقة السرد)، فلاديمير بروب (دورة و وظيفة)، و claud levi-strauss (البنوية) Tzevatan Todorov (تاريخ و discours) و غير ذلك.^{٣٧} ونراتولوجي جيرماس اختلاط بين نوع الواقعي لافي-ستروس بعلم النحو بروب. يقارن ببحث بروب، موضوع جيرماس لا يحد على نوع خاص، هو حكاية، لكنه موسعة عل أسطورة بانتفاع الوظيفة السوية تقريبا، يعطى جيرماس الاهتمام في التعلق، يختار التصور الأحد، بأهداف العامة وهي قاعد اللغة السردية التعميمية. امتناع النظام، الإنشطار التي تخرق كما يفهمه البنية الأولى، جيرماس في دوره يهتم الفعل من الفاعل.^{٣٨}

جيرماس الذي اسمه تماما الغيرداس جولنس جيرماس، يولد في لتوانيا سنة الف وتسعمائة وسبعة عشر (١٩١٧) وتوفي سنة الف وتسعمائة واثنى وتسعين (١٩٩٢). وهو يقدم إلى فرنسي أولا ليتعلم الحكم في الجامعة جرينبلي. في هذه المدينة، رغبته على

³⁵ Alfian Rokhmansyah, "Studi dan Pengkajian Sastra: Pengenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra", (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), 79.

³⁶ Nyoman Kutha Ratna, "Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra", (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 128.

³⁷ Alfian Rokhmansyah, "Studi dan Pengkajian Sastra: Pengenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra", (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), 80.

³⁸ Nyoman Kutha Ratna, "Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra", (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), 137.

الثقافة ثناء القرن نشأت مليئا. بعد ينقضى لسانس إيس لثير سنة ١٩٣٩، يبدأ أن يتعلم لهجة فرنجو-بروفينجالي. إنما يعود إلى ليطوانيا سنة ١٩٤٠ ليشاهد اعتداء التي يعملها جيرمان وروسيا.^{٣٩}

بعد أن يعود إلى فرنس سنة ١٩٤٤، وهو يبدأ برنامج دكتوراه ويحصل أن ينتهي أطروحة في سنة ١٩٤٨ عن تحت الموضوع *Le Mode de l'époque* (Mode سنة ١٨٣٠). وفي سنة ١٩٥٦، ينتج جيرماس مقال التي تؤثر ويهم عن عمل سئوسوري بنفع الشخصيين المهمين الآخرين *Maurice Merleau-Ponty* و *Claude Levi Strauss* ثم في سنة ١٩٦٦، *Roland Barthes, J. Dubois* والشخصية الأخرى، يقيم جيرماس مجلة *Langages* و ينتج العمل الأول عن نحو القاعدة، وهو النحو البنيوي.^{٤٠}

جيرماس هو أديب من فرنس الذي يتبع النظرية البنيوية. نظرية البنيوية النراتولوجية التي تنموها جيرماس يؤسس على قياسات البنيوية في اللغة التي أصلها من فردنند دي سئوسوري، ويقضى جيرماس نظريته في الحكاية أو قصة مجتمع روسيا. بنيوية نوع أ.ج جيرماس يعتبر أن تملك الزيادة في إعداد حياة الشخصيات تفصيليا في أول القصة وأخيرها. وغير ذلك، نوع هذه البنيوية تقدر أن تعرض جليا و الإنشطار بين الشخصية خبيث وخصم في البنيوية النراتولوجية التي تنموه أ.ج جيرماس، في دراسته التي يهتم هي العمل من الفاعل. الفاعل الذي يوجد في الخطاب إنسان غير تقرير الذي يصنعها عمل الذي يسمى *actans* و *acteurs*.^{٤١}

قد حصل جيرماس أن ينمو النظرية البنيوية وتصير البنيوية السردية ويعرف تصور وحدة السرد في العمل الأدبي التي تسمى بأكتان و نوع القصة يقر بالعقدة،

³⁹ Dadan Rusmana, "Filsafat Semiotika", (Bandung: CV Pustaka Setia, 2014), 165.

⁴⁰ Dadan Rusmana, "Filsafat Semiotika", 166.

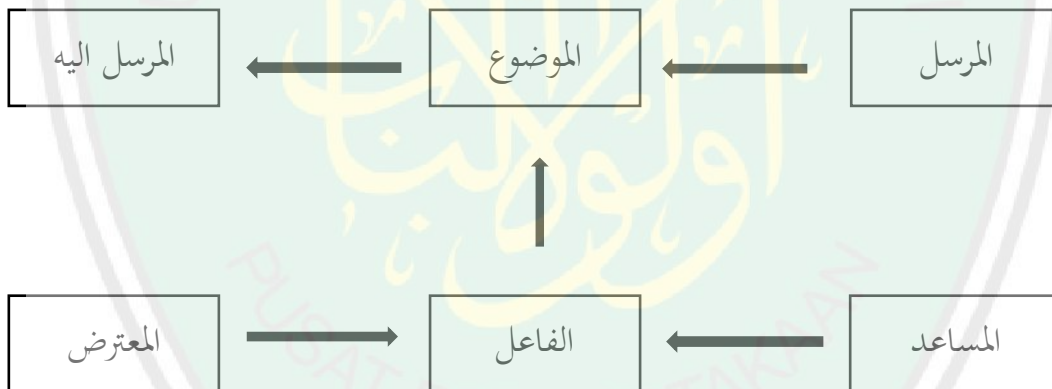
⁴¹ Alfian Rokhmansyah, "Studi dan Pengkajian Sastra: Pengenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra", (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), 88.

ويسمى باصطلاح نوع الوظيفية. أما تصور النظرية البنيوية النراتولوجية أ. ج جيرماس هي

:

١. البنيوية الأكتانية

الأكتان في نظرية جيرماس، ينظر من جهة نظام القصة يدل العلاقة المختلفة. المراد، في البناء الأكتان الوظيفة يدور بدورات، من طبيعة دورات معيار الملحوظة. عند نظرية جيرماس، الشخصية يستطيع أن يدور الوظائف والدورات البناء الأكتان شيء مجرد كمثال المحبة، والحرية، أو الشخصيات. مفهوم الأكتان يرتبط بوحدة نحو السرد، وهو العناصر من النحو له الوظائف المعينة. وتلك الوظيفة نفسها تتراد وحدة أساس من القصة التي يشرح فعلا معنويا التي تشكل السرد.^{٤٢} أم شكل البناء الأكتانية في نظرية البنيوية السردية جيرماس كما يلي:



علامة الرمي في البناء يكون عنصرا مهما يتعلق بوظيفة نحو السرد من كل الأكتان. أما الشرح من تلك الوظائف كما يلي :

- أ. المرسل هو شخص أو شيء اللذان يكونان مصدري الفكرة ووظيفة كمحرك القصة. هذا المرسل الذي يؤدي الإرادة للفاعل أن ينال المفعول.
- ب. المتقبل هو شيء أو شخص الذي يتقبل المفعول من نتيجة سعي الفاعل.

⁴² Alfian Rokhmansyah, "Studi dan Pengkajian Sastra: Pengenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra", 88.

- ج. الفاعل هو شخص أو شيء الذي يوظفه المرسل لينال المفعول يريد الفاعل.
- د. المفعول هو شيء أو شخص الذي يريد الفاعل أو يطلبه.
- هـ. المساعد هو شخص أو شيء الذي يساعد أن يسهل سعي الفاعل في تناول المفعول الذي كإيراده.
- و. المانع هو شخص أو شيء الذي يمنع سعي الفاعل أو مكافحته في حصول المفعول.
- ز. علامة الرمي من المرسل الذي يواجه المفعول مضمون المعاني بأن من المرسل إرادة لينال المفعول. علامة الرمي من المفعول إلى المتقبل تضمن المعنى بأن الشيء الذي يطلبه الفاعل على إرادة المرسل يعطى المتقبل.
- ح. علامة الرمي من المساعد إلى الفاعل تتضمن المعنى بأن المساعد تعطى المساعدة إلى الفاعل في تأدية الوظيفة التي يكلفه المرسل. علامة الرمي من المانع إلى الفاعل تتضمن المعنى بأن المانع يشكله ويمنعه ويتعرضه ويفسد سعي الفاعل.
- ط. علامة رمي الفاعل إلى المفعول تتضمن المعنى بأن الفاعل يوظف أن يوجد المفعول الذي يكلفه المرسل.
- تعليقا على من يدور وظيفة الفاعل، فالأكتان في بنيوي المخصوصة في دور وظيفة الأكتان الآخر، أو الأكتان يوظف الثاني حتى الشخصية تدور أن يوظف الأكتان المختلف في القصة.

٢. النموذج الوظيفية

وغير تحليل الأكتان و بناء كمثال المعرضة السابقة، يقدم أ. ج جيرماس النموذج القصة التقريرية كالعقدة ، ويلي أن يسمى باصطلاح النوعية الوظيفية. ويذكر

جيرماس نوع الوظيفية كمراحل القصة غير التغيير. لنوع الوظيفية وظيفة أن تفصل دور الفاعل في تنفيذ الوظيفة من المرسل الذي في الأكتان.^{٤٣}

عملية نوع الوظيفية تنقسم إلى ثلاثة أقسام (١) النصيب الأول هو وصف من الحالة الأولى (٢) النصيب الثاني هو مرحلة التحويل التي تنقسم أيضا إلى ثلاثة أقسام، يعني مرحلة الشرط، مرحلة أولى ، ومرحلة النجاح و (٣) النصيب الثالث هو حالة أخيرة. إذا تشرح في سطر فتلك النصيب الثالث يصير السطر كما يلي:

النصيب الأول	النصيب الثاني			النصيب الثالث
	التحويل			
الحالة الأولى	مرحلة الشرط	مرحلة أولى	مرحلة النجاح	الحالة الأخيرة

النصيب الأول يعني الحالة الأولى ، الوظيفية فاعل لوصول إلى ما ثمنه فهو الموضوع والمرسل أغلباً في هذه القضية.

النصيب الثاني يعني التحويل تتكون من ثلاثة مرحلة : مرحلة الشرط هي مرحلة التي ينبأ الفاعل في اختيار الموضوع بداية. في هذه المرحلة ظهر المساعد والمتعرض. متعرض يعترض ويفشل الفاعل. والمساعد يساعد الفاعل، المقصود منها لاطهار كفاءة الفاعل لنيل الموضوع. والمرحلة أولى هي مرحلة التي ينبأ نجاه الفاعل لنيل الموضوع، رد الفاعل على معارض و نال الموضوع. والمرحلة النجاح هي مرحلة التي ينبأ حال الفاعل بعد تناول الموضوع.

⁴³ Alfian Rokhmansyah, "Studi dan Pengkajian Sastra: Pengenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra", 89.

النصيب الثالث يعني الحالة الأخيرة هي نبأ انتهت التعارض كلها ، وتوجهت كلها. ويصبح الموضوع إلى مرسل إليه . نظرية سردية غريماس يقول بأن نموذج العاملين والوظيفية علاقة بين العامل تعين الوظائف في باء السرد وهو بناء السرد الرئيسش.⁴⁴



⁴⁴ Jabrohim, “*Pasar Dalam Perspektif Greimas*”, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996).17.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن الرواية "ماجدولين" لمصطفى لطفي المنفلوطي

ممکن، ألفونساي کار (Alphonse Karr) يجب أن يشكر على مصطفى لطفي المنفلوطي، الأدب المصري الذي لم يستطيع أن يتكلم اللغة الفرنسية. لأن تأليفه "Sous Les Tilleus" باللغة الفرنسية ترجمه المنفلوطي من اللغة العربية بالعنوان "الماجدولين". وذلك التأليف يكون مشهورا ليس في البلاد العربي فقط، لكن مشهوره حتى إندونيسيا. ذلك التأليف في الإندونيسيا يكون مشهورا لأنه معلق بالرواية "Tenggelamnya Kapal Van der Wijck" تأليف هامكا، يُتهم بالانتحال من كتاب "الماجدولين" تأليف المنفلوطي. ولو ذلك الاتهام لا يتخلع بالسياسية في ذلك الوقت. المنفلوطي شهر بالآدب الذي يملك أسلوبا بديعا وغناء.

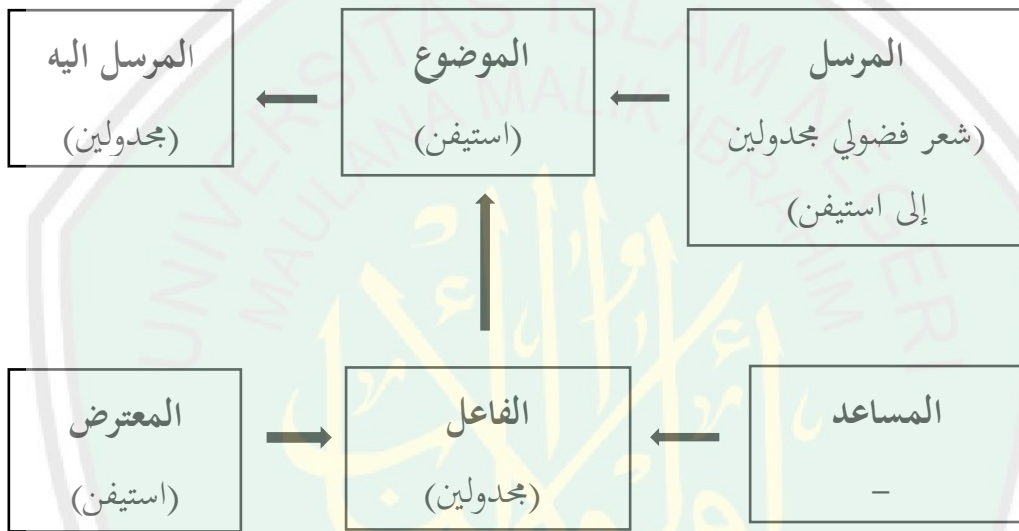
ماجدولين يقص عن حب بين امرئين، الذان يُكبّل بظلم العادة. ماجدولين هي فتاة غرّ ومطبعة بالعبادة ورحمة. لكن حين حاسة الدنيا الخارج تبدأ أن تغرّ نفسها، هي غرور، هي قلق، ولا تصبر أن تقابل للتكيف. كما في القصص الكلاسيكي، أينما من صمد في نفسه، عرف ومدرك عن إمكانية نفسه، هو يحصد نجاحه في الوقت المستقبل. إما من لا يملك هوية نفسه، يغر بالمغازلات والإغراءات فسوف يندم. هذه الرواية مغري ليقراً، هي يكون مرآة مجتمعا، إلى أي مدى تغيرات قد مسّتنا، و إلى أي مدى نحن نستطيع بحكمة أن نقبل ذلك التغيير.

ب. البنيوية الأكتانية في الرواية "ماجدولين"

١. صورة البناء ١ : مجدولين كالفاعل

كما في النقل:

"ويمكنني أن أخيرك أيضاً وإن كنت لأعرف لمثل هذه الأخبار معنى — أن الغرفة التي كانت خالية في الدور الأعلى من منزلنا قد سكنها اليوم فتى اسمه (استيفن)".^{٤٥}



في البناء السابق، الذي يكون مرسلًا هو شعر التعجب عن ماجدولين للرجل اسمه استيفن، الذي يسكن في بيتها. ماجدولين كالفاعل، التي تسعى وتريد الإعلام عنه. وستيفان كالموضوع. والمعرض هنا عمل ستيفان العجيب، حتى سعيها للتعرف بستيافان غير حصوله. وماجدولين كالمقبل لن تستطيع أن تتعارف بستيافان.

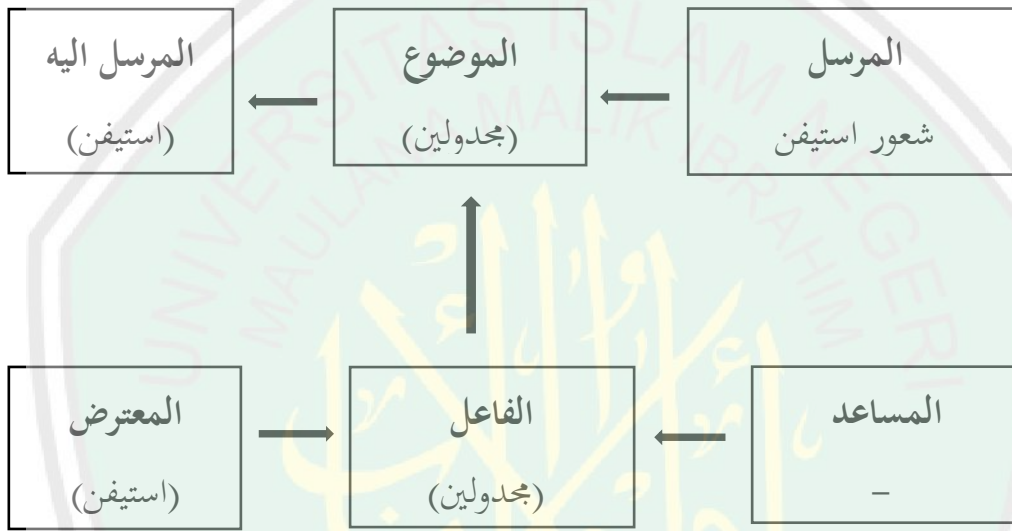
^{٤٥} مصطفى لطفي المنفلوطي، "ماجدولين: تحت ظلال الزيفون" (بدون سنة، تأليف الكتاب الفرنسي الشهير: الفونس

كار)، ٥٠.

٢. صورة البناء ٢: كفاعل ينشأ شعر الحب في نفس استيفن

كما في النقل :

"نزل استيفن صبيحة يوم من الأيام إلى حديقة المنزل فرأى (مولر) والد ماجدولين واقفاً على رأس بعض الجداول متكئاً على فأسه فلم ير بد من أن يحياه فحياه بتحية حيي بأحسن منها".^{٤٦}



شعور الحب لاستيفن كالمُرسل يتخذه أن يسعى ليلقي ماجدولين. وهو كالفاعل يريدتها التي تدور كالموضوع ليكون قريباً بها. لكن، يكون رجل اسمه أرشميد كالمعرض يصير المانع لإيراد استيفن ليقربها. ولذلك موضع استيفن كالمقبل لا يستطيع تناله إياها لرجل اسمه أرشميد.

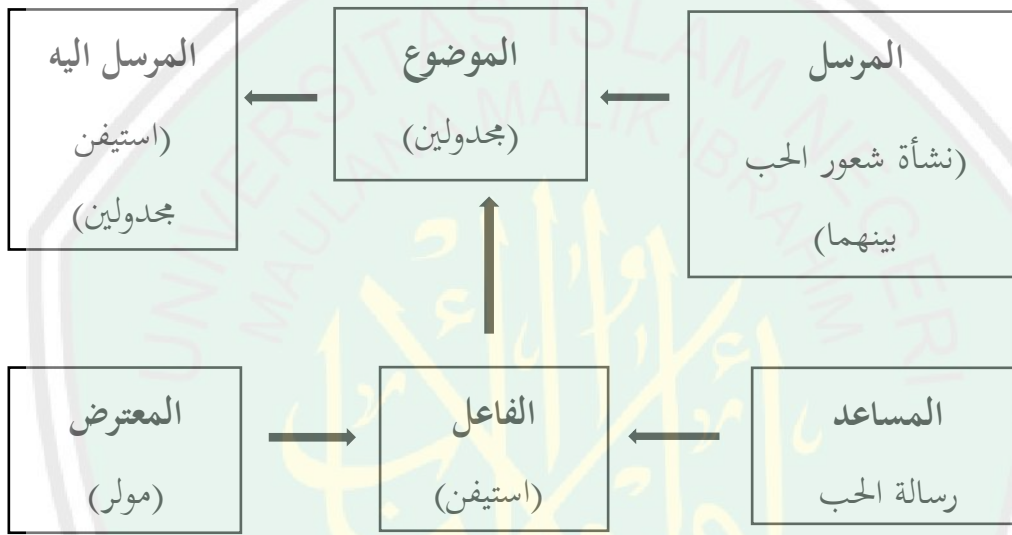
^{٤٦} نفس المراجع: ١٢

٣. صورة البناء ٣ : شعر الحب بين استيفن ومجدولين يمتحنهما الفرق

كما في النقل:

"وجلس استيفن في الحديقة تحت ظلال أجار الزيزوفون يترقب نزول ماجدولين. وقد كتب لها

كتاباً نطق فيه قلمه بما عجز عنه لسانه".^{٤٧}



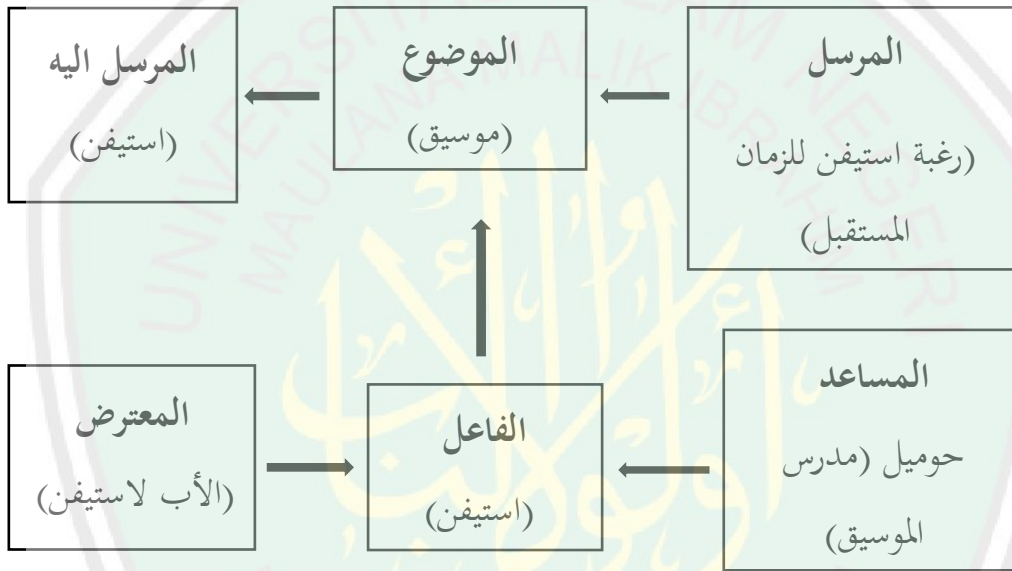
نشأة شعر حب استيفن لها تكون المرسل الذي يحرك ذهنه يصير فاعلا لينال اهتماما وحبا من ماجدولين التي كالموضوع، مهدوفة منه. ومولر أبوها يصير معرضا، الذي لا يوافق له ليصاحب بنته. ورسالة الحب تكون مساعدا لاستيفن وماجدولين مازالا متعلقين. وأخيرا يكون استيفن وماجدولين متقبلين، لا ينالان الموافقة من مولر.

^{٤٧} نفس المراجع: ٢٧

٤. صورة البناء ٤ : غرابة استيفن

كما في النقال :

" استيقظ استيفن صباح يوم الرحيل وأطل من نافذة غرفته المشرفة على الحديقة فرأى الأفق يتفتح عن نفسه شيئاً فشيئاً ، ورأى الشمس قد هبت منمرقدها ، ولا نزال في جفنها سنة الغض ، ثم رآها وقد لبست ثوبها الأول وخطت بعض الخطوات إلى مطلعها، فمشت أمامها حاشية من الأضواء تتقدمها كما تتقدم الملك حاشيته في مطلعته من باب قصره " .^{٤٨}



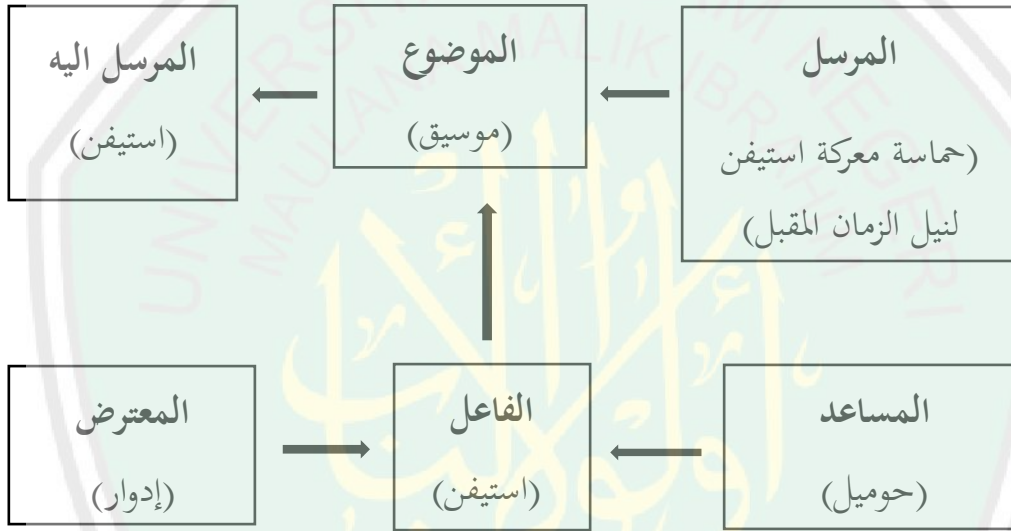
موافقة الحب التي لاتنال من مولر، توجب أن يفرق استيفن وماجدولين. استيفن يعتزل إلى مدينة كوبلانس، ليحصل أمله في الزمان المقبل، وهذه الحالة كالمُرسل لتحرك القصة. فاستيفن كالفاعل يسعى أن يصل أمله وهو موسيق. الموسيق كالموضوع الذي يبلغه استيفن. وأبو استيفن كالمعارض لأنه لا يريد ابنه يكون فنيا، وسيزوجه ببكر التي يختارها إياه. فالمساعد هو حومل، مدرس موسيقه. واستيفن كالمقبل يفرح فرحا بقبول حومل ليبلغ أمله مصيره فنيا.

^{٤٨} نفس المراجع : ٤٧

٥. صورة البناء ٥: سعي استيفن

كما في النقل :

" فحال بيني وبين ذلك أني أريد أن أحيا لك ، وأتولى أن سعادتك التي عاهدتك على أن أنولها لك ، وأني إن قتلت نفسي قتلتك معي ، فبعث ذكرك في نفسي قوة غالبت بها الطبيعة وعواصفها وثلوجها ، وبروقها ورعودها ، حتى بلغت المنزل بعد لأي " .^{٤٩}



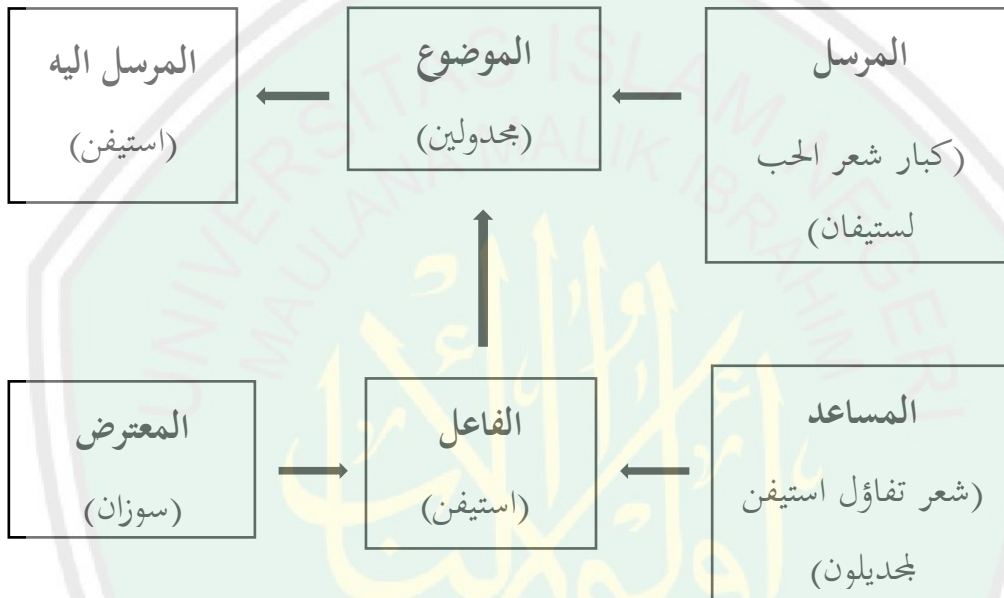
سماحة جهد استيفن ليبلغ الزمان المقبل كالمرسل يكون فكرة رئيسية من قصة. استيفن كفاعل يسعى أن يكون فنيا. عندما يسعى استيفن ليصير فنيا، فالرجل اسمه إدور يكون معرّضا، وممانعه لأنه يسكن معه. لكن وجود حومل مساعد، ينال استيفن العمل ليس كالفني. استيفن كالمقبل، لا ينال أمله كالفني.

^{٤٩} نفس المراجع : ٦٥

٦. صورة البناء ٦: التقاء الأول بمجدولين

كما في النقل :

"فتعال إليّ يا استيفن ، ولا يحل بينك وبين ذلك أنك سترى مرة ثانية وجه ذلك البلد الذي أبعدت عنه واجتويته وخرجت منه ناقماً عليه.. اغتفر كل شيء من أجلي".^{٥٠}



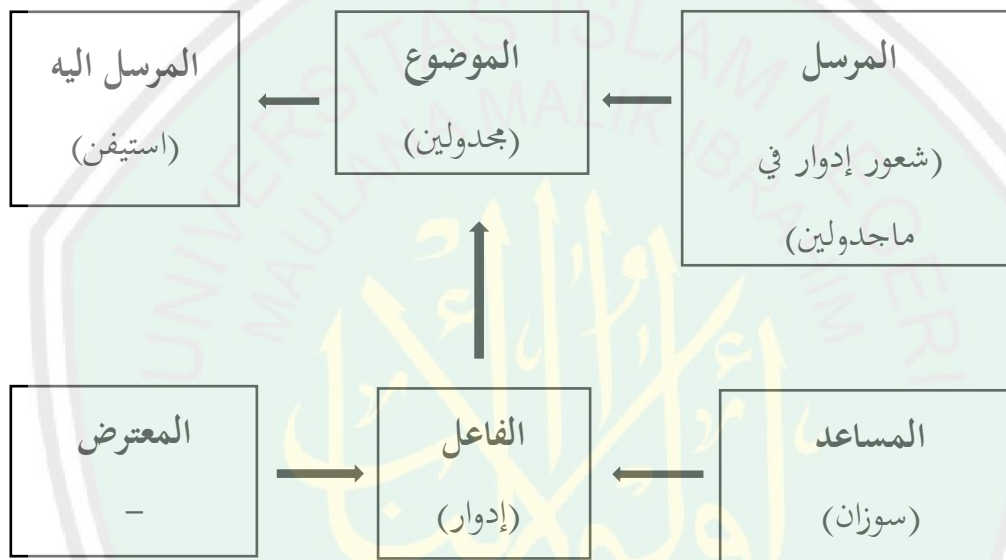
بعد فراق استيفن واعتزاله، في الأخير هما يلتقيان. كبار حب استيفن يكون مرسلًا في القصة. فاستيفن كفاعل الذي يريد ماجدولين. وماجدولين دوره كموضوع تكون مهدوفته. وسوزان كالمعرضة مانعة إلقائها باستيفن. والمقبل هي استيفن وماجدولين.

^{٥٠} نفس المراجع: ٨٧.

٧. صورة البناء ٧ : إدوار مغرم إلى ماجدولين

كما في النقل :

"علق إدوار بـ ماجدولين منذ الليلة التي رأها فيها استسفن من وراء ألواح الزجاج يرقصان معاً ، فأنشأ يختلف إلى منزل سوزان وكان يمت إليها مجل قرابة ليرى حبيبته ويستدني قلبها ، وكان من أدر الناس على مثل ذلك ، لعذوبة يعرفها له النساء في الأخلاقه".^{٥١}



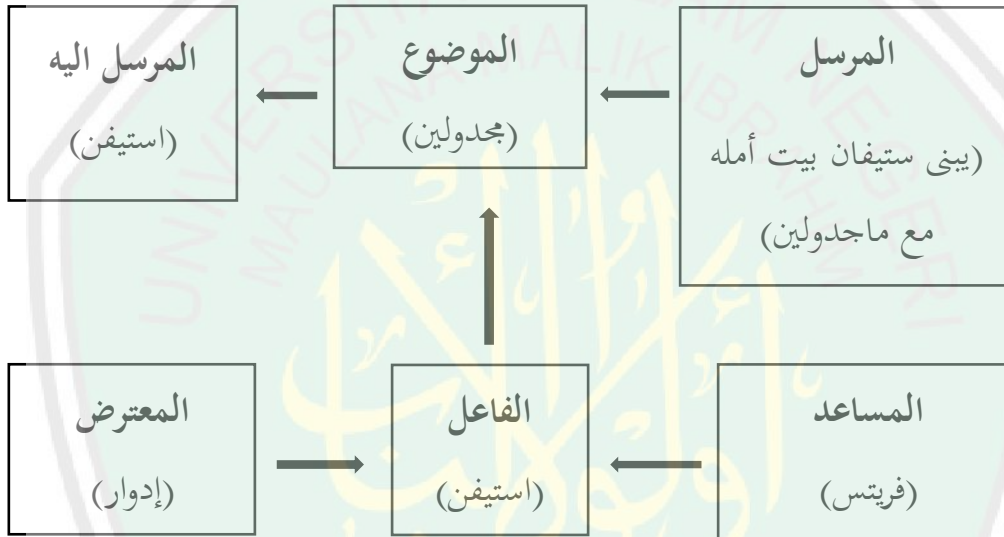
يبدو إدوار أن مغرم ماجدولين، هذه الحالة تكون مرسلًا له يصير فاعلاً لينالها كمحبوبته. وماجدولين كموضوع. فجاءت سوزان كمساعد لينالها.

^{٥١} نفس المراجع : ١١٠

٨. صورة البناء ٨ : انكسر أمله استيفن و ماجدولين

كما في نقل :

"على أنها كانت إذا خلت إلى نفسها ، وهدأت ضوضاء الحياة وضجيجها ، واستطاعت أن تمد نظرها إلى أعماق سريرتها حتى ترى ما في قرارها تراءى لما شبح استيفن في نحوله واصفراره وحزنه واكتنابه وبؤسه وشقاءه ، ومنظر عينيه المملكتين حزناً ودموعاً، وقلبه المتقدم حباً وغراماً"^{٥٢}



صورة في البناء يبنى استيفن بيت أمله مع ماجدولين، يكون مرسلًا الذي يحركه ليدفع أن ينالها تدور كموضوع. والمعرض هو أدوارد الذي يأخذها منه. فطوبى يكون فريتز يدور كمساعد له ليبنى بيت أمله معها.

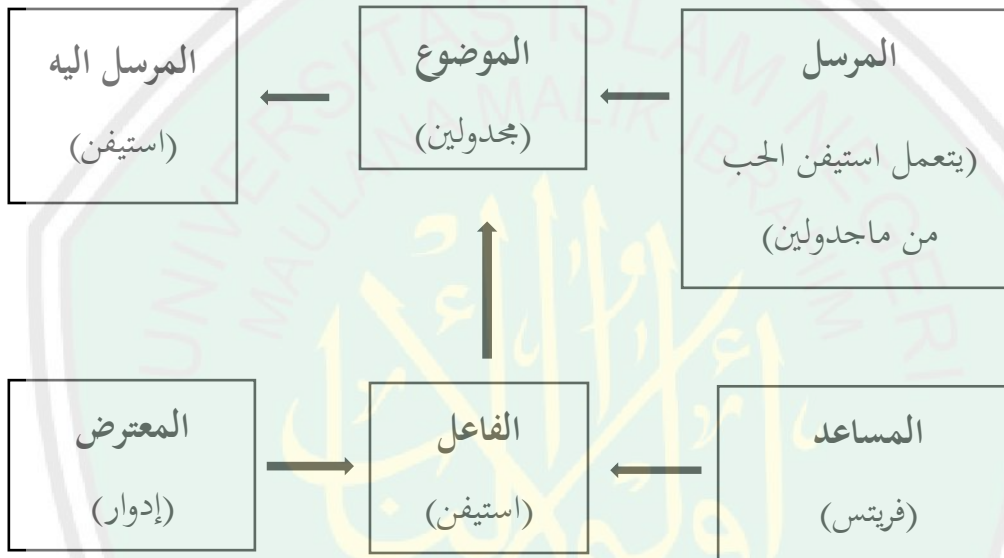
^{٥٢} نفس المراجع: ١١٣

٩. صورة البناء ٩ : النكاح ماجدولين

كما في النقل :

"أصحيح يا ماجدولين أنا ما كان بيننا قد انقضى؟! وأنا أصبحنا متناكرين غير متعارفين لا يذكر الواحد منا صاحبه إلا كما يذكر لماً من أحلام صباه قد عفت آثاره الأيام والأعوام ؟

٥٣١١



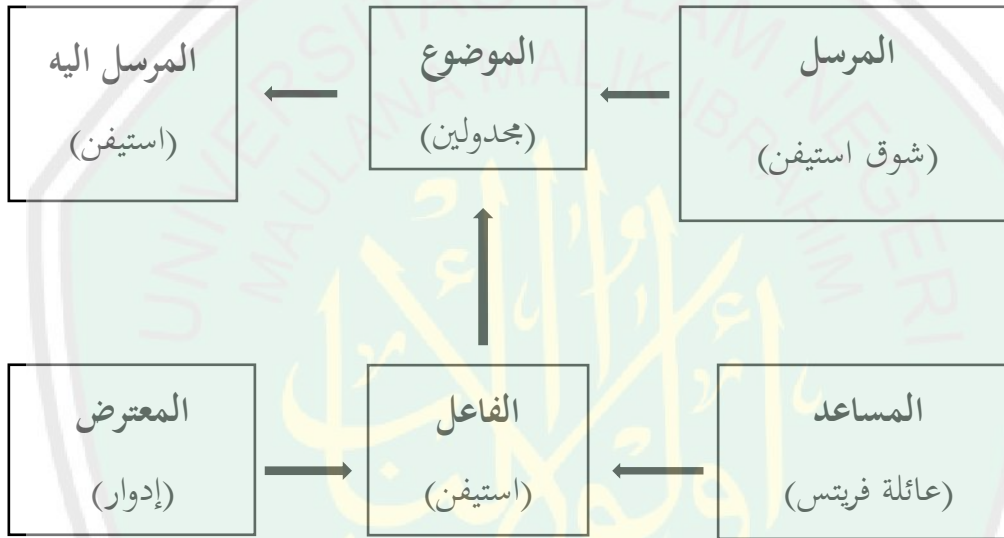
في البناء السابق، كمرسل هو استيفن الذي لا يزال يرحو المحبة منها، وماجدولين قد نكحت بأدوار. لكنه كفاعل يسعى أن يسألها عن حال حبه وشعور التي بناها قبل نكاحها. وهي كموضوع ، لأنه يضع الرجاء ليستطيع أن يعود معها. لكن، لأن نكاحها بإدوار يكون معرضا استيفن ينالها مرة أخرى. ويكون فريتز مساعدا له في هذا الحال. استيفن كمقبل يفسد ويكون في ضعيف، لا يثق على شدة حبه الخليص.

^{٥٣} نفس المراجع : ١٣٤

١٠. صورة البناء ١٠ : يأس استيفن

كما في النقل :

"قالت جوزفين زوج فرتز للطبيب . وكانت تنولى تمريض استيفن : لقد أصبحت أخشى على الرجل أن يصيبه شر عظيم ، وأخاف ما أخاف عليه أن تنزل بعقله نازلة من نوازل الجنون ، فقد أصبح لا ينطق إلا باسم تلك المرأة"^{٥٤}



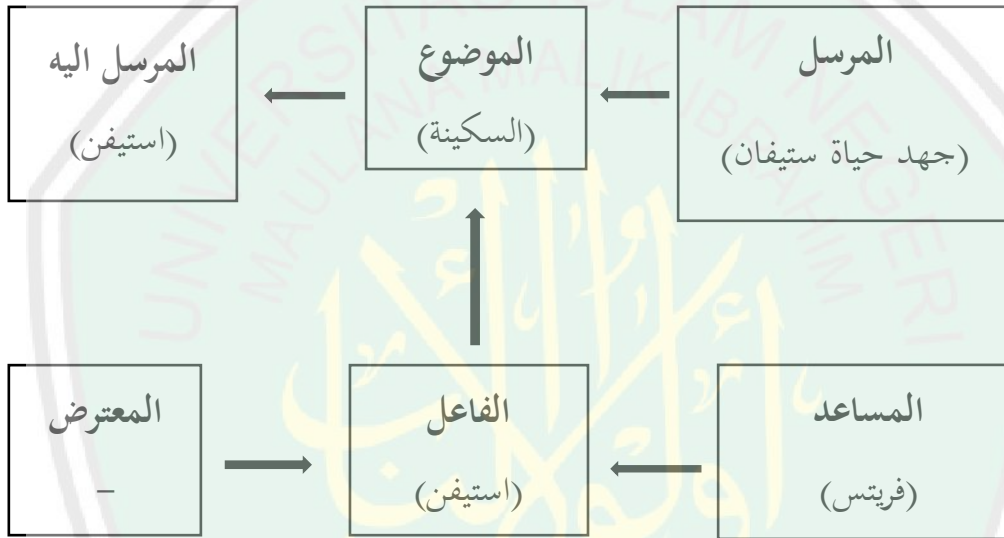
نكاح ماجدولين يتخذ استيفن أيسا. العشق منه لها يكون مرسلًا في القصة، لأنه كفاعل يمرض لها. السعي وجهده لاقيمة لهما، وماجدولين ملكها أدوار يدور كمعرض بينهما. وأهل فريتز يكون مساعدا لاستيفن، عندما في الغم لخيانة الحب. يكون استيفن مرسلًا إليه يصير ضعيفا، غير قوي، وأيسا وانتحار مختاره الحسن.

^{٥٤} نفس المراجع : ١٥٠

١١. صورة البناء ١١ : حياة الجديدة استيفن

كما في النقل :

"قال فرتز لاستيفن وقد ركب معه في زورقة ساعة الأصيل فسار بهما يشق عباب الماء شقاً :
رفه عليك قليلاً يا سيدي فذلك أمر قد فات واستبد به من قدرله ؛ وليس لي في فائت حيلة
ولا لما قضى الله مرد"٥٥



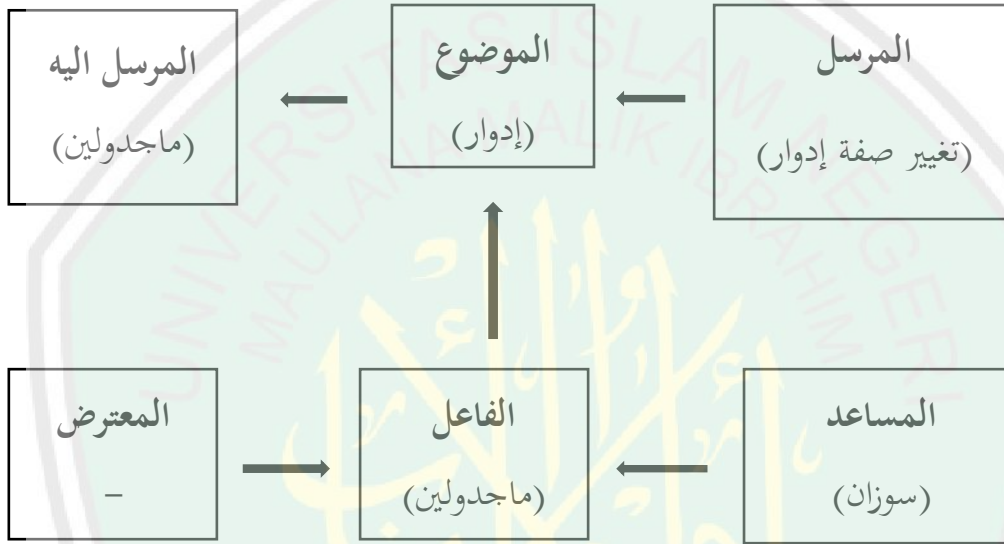
جهد حياة استيفن تكون مرسلًا في القصة. المفيق في قبيح الحياة لأن قصة حبه
واستيفن كفاعل يطلب السكينة في حياته، السكينة تكون موضوعًا الذي يحصلها.
إعبار أيامه بالسكينة وفريتز كمساعد له، ينصحه ويبعثه للقيام. والمرسل إليه استيفن
نفسه، لأنه يشعر الجراحة حتى يكون السكينو في حياته.

٥٥ نفس المراجع: ١٥٨

١٢. صورة البناء ١٢ : يفترق النكاح إدوار و ماجدولين

كما في النقل :

"أنا سعيدة والحمد لله ، لا أشكو شيئاً غير فراقك ، وحر ماني رؤيتك ، وإدوار لا يزال يحبني وينزل عند رغباتي ويتفقد جميع مرافقي وحاجاتي فله الشكر على ذلك." ^{٥٦}



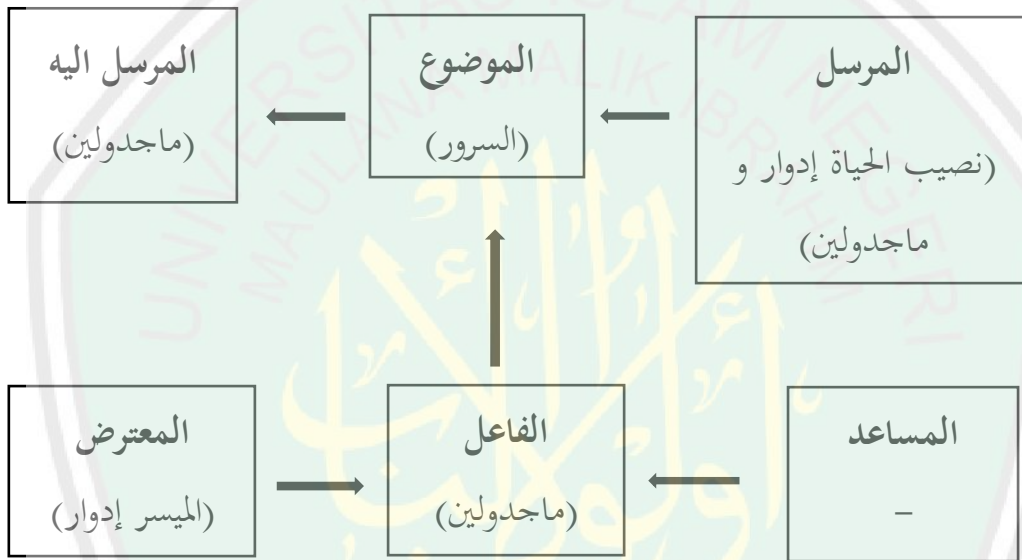
قصة ماجدولين وأدوارد، ليس كالماضى، تغيير صفته كمرسل الذي يؤسسها كفاعل. التي تسعى ويطلب الأسباب في تغيير صفته عليها. إدوار كموضوع، وسوزان تدور كمساعدة لها، تسعى أن تعقدها عنه. وهي كمرسل إليه إنما يستطيع أن تسلم نفسها عن حاله.

^{٥٦} نفس المراجع : ١٦٥

١٣. صورة البناء ١٣ : عاطفة ماجدولين

كما في النقل :

"فيه ذكر استيفن ، وعظم شأنه ، وأصبه نابغة من نوابع الموسيقى ، وانتشر له صيت بعيد في جوتنغ وما يليها من البلدان ، ثم امتد صيته إلى كوبلانس ، فزاره في قريته كثير من المغنين و المثلين ."^{٥٧}



قد زادت عاطفة حياة عائلتها به ليس كفرحها الماضي. المرسل في القصة نصيب حياة إدار و ماجدولين. ماجدولين كفاعلة لأنه الآن الحزن وقبيح الحياة يصيبها. الفرحة كموضوع، ولكنها لاتأخذه به. السرور فان، حبه ليس عليها. الميسر له يكون معترضاً لها لتتال السرور، وإدار لا يبالى بها. وفي الأخير ماجدولين التي تدور كمرسل إليه، لن يستطيع أن يرسم التمس في وجهها.

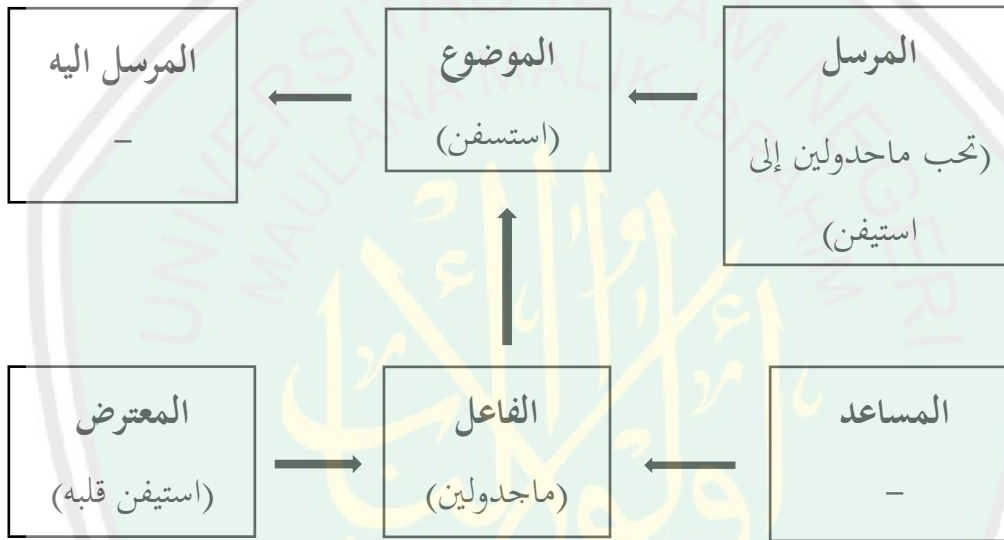
^{٥٧} نفس المراجع : ١٧٨

١٤. صورة البناء ١٤ : الموت

كما في النقل :

"لم ييكي لي بد أن أعترف لك بكل شيء."

قد أصبحت أحب استيفن حباً لم أصمر له مثله فيما مضى من أيام حياتي ، لأنه حب لا أمل ولا رجاء"^{٥٨}



العاطفة التي تصيب ماجدولين هي جواب على عجلة قطعها الماضي. تحب ماجدولين استيفن كمرسل في القصة، لأنها تريد أن تعود إلى حبها الماضي. وماجدولين كفاعلة التي تريده في حياتها مرة أخرى. لكن قلبه معترض على إرادتها. الذكرى السابقة جميعها قد نسيها استيفن ولن يعفوها. يكون الموت شاهداً بينهما، كانت قصة الحب التي تؤخر بغير سرور، الشعور التي تضر بين الرضا والسخط. تموت ماجدولين لانتحار في النهر، وكذا يتبع أن يموت استيفن بعد أن يتغنى الغناء تحت الموضوع "أه، يا رب".

^{٥٨} نفس المراجع : ١٩١

ج. النموذج الوظيفية في الرواية "ماجدولين"

١. النموذج الوظيفية ١

أ. الحالة الأولى

أما حالة الأول في القصة، كما في النقل :
 "ويمكنني أن أخيرك أيضاً وإن كنت لأعرف لمثل هذه الأخبار معنى - أن الغرفة التي كانت خالية في الدور الأعلى من منزلنا قد سكنها اليوم فتى اسمه (استيفن)".^{٥٩}
 وفي هذه المرحلة، أرسلت مجدولين الرسالة إلى صاحبها سوسنا.
 فتقصها، بأن الرجل اسمه استيفن، الذي يسكن في بيتها، وهو ينزل في الغرفة الخالية التي كانت على بيتها.

ب. التحويل

(١) مرحلة الشرط

أما مرحلة اشرط في القصة، كما في النقل :
 "غريب الأطوار في وحشته ونفوره وانقباضه عن الناس حتى يكاد يظن الناظر إليه أنه بئس أو منكوب ، فهو ينزل في صيحة كل يوم إلى الحديقة وييده كتاب واحد لا يغيره ، فإذا جلس للقراءة فيه علق نظره بأول سطر يمر به ثم لا ينتقل عنه بعد ذلك ، فهو في الحديقة مطرق إلى الأرض من حيث يظن الراي أنه يقرأ في كتاب".^{٦٠}
 مجدولين غريب الأطوار باستيفن الذي تعده خريق فاعله، وهي تشاهد فعله الساتر ومنفرده.

(٢) المرحلة أولى

^{٥٩} مصطفى لطفي المنفلوطي، "ماجدولين: تحت ظلال الزيزفون" (بدون سنة، تأليف الكتاب الفرنسي الشهير: الفونس

كار)، ٥

^{٦٠} نفس المراجع: ٥٥

أما مرحلة أولى في القصة، كما في النقل :

"فإذا رأي مارة أمامه رفع رأسه إلي وحياني تحية وجيزة ، ثم إنتقل من مكانه وانساب بين الأشجار ، أو صعد إلى غرفته ، لذلك لم تتصل بيني وبينه معرفة حتى اليوم ، وربما لا يقع شيء من ذلك فيما بعد ، لأني لا ألتمس السبيل إلى التعرف به ولا أحسب أنه يلتتمسه".^{٦١}

هذه المرحلة لا تعرف استيفن قط، لاسيما للتعارف بينهما لا يوجد الوقت به تماما. السعي لمجدولين لا يحصل ما ترغبه.

(٣) مرحلة النجاح

أما مرحلة النجاح في القصة ، كما في النقل:

"فإن كنت لا بد سائلة عنه النساء في مثل هذا الموقف فأقول لك إن الفتى ليس بجميل ولا جذاب".^{٦٢}

وفي هذه المرحلة، لم يفرغ أن يعارف مجدولين و استيفن البته. ولكن تجذب مجدولين إلى استيفان، ولو كان غير جميل وجهه ولا جلابة القلب.

ج. الحالة الأخيرة

أما الحالة الأخيرة في القصة، كما في النقل :

"بل إن في منظره من الحشونة والجمود ما ينفر نظر الناظر إليه ، وأحسن مافيه أني سمعته ليلة وكانت نافذة غرفتي مفتوحة يغني غناء شجيا مؤثرا وإن كان لا يجري فيه على قاعدة من قواعد النغم فهو يطرب البؤساء والمخزونين ولا يعجب المو سيقين المتفنين ، ولقد تمكن أبي من مجالسته منبهة فحدثني عنه أنه من المتعلمين الأذكياء".^{٦٣}

قد ثبتت غرابتها بشعورها لاستيفن وتضمير تلك الشعور نفسها بدون

الجواب منه. بل بقيت جذبتها لهذا الرجل، استيفن.

^{٦١} نفس المراجع: ٥-٦

^{٦٢} نفس المراجع: ٦

^{٦٣} نفس المراجع: ٦

٢. النموذج الوظيفية ٢

أ. الحالة الأولى

أما الحالة الأولى في رواية، كما في النقل :

"نزل استيفن صبيحة يوم من الأيام إلى حديقة المنزل فرأى (مولر) والد ماجدولين واقفاً على رأس بعض الجداول متكئاً على فأسه فلم ير بد من أن يحياه فحياه بتحية حيي بأحسن منها ، ثم أراد أن يستمر أدراجة قرآه ينظر إليه نظرة المستوقف ، ورأى كأن كلاماً يتخير في شديقه فاستحيا أن يمضي لسبيله فوقف ، فقال له مولر : ما أجمل شمس هذا اليم وما أصفى سمائه ، فأراد استيفن نفسه على كلمة يصل بها الحديث بينه وبينه فلم ير شيئاً أقرب إلى ذهنه من أن يسأله عن ابنته ، ثم بداله أنه إن فعل أرابه وألقى في نفسه أمراً غير الذي يريد ، وهي المرة الأولى التي خطر له فيها أن في سؤال الرجل عن حال ابنته شيئاً غريباً " ^{٦٤}.

وفي هذه الطبقة، تبدأ نشأة الحب في قلب استيفن إلى مجدولين. بل يريد أن يقدم بيتها ويلقى مولير (الأب منها)، فيريد أن يسأل أخبارها.

ب. التحويل

(١) مرحلة الشرط

أما مرحلة الشرط في القصة، كما يوجد في النقل :

"إن منظر الطبيعة في هذه الساعة جميل جداً لا يكدره عليّ إلا تلك الرعدة التي أشعر أنّها تتمشى في أعضائي ، فما أمر مذاق الشيخوخة ، وما أثقل مؤونتها ، وسلام على الشباب وعهوده الزاهرة أيام كنت لا أحفل بنكباء ولا رمضاء ، ولا أبالي أن أبكر في صبيحة كل يوم تبكير الغراب إلى قمم الجبال وشواطئ الأنهار عاري الرأس حافي القدم ، أفرح وألعب وأتأثر طرائد الصيد في مسارحها وملاعبها ، فأصبحت ولم يبق لي من تلك الذكريات إلا وفوفي في هذه الضاحية تحت هذه الشمس المشرقة أنج من خيو طها البيضاء كساء أتقي به هذه الرعدة ، وأمتع نظري برؤية الفتيات الصغيرات صواحب ماجدولين وهن يلعبن معها فوق تلك

^{٦٤} نفس المراجع : ١٢

الهضبة الثلجية . وهنا وجد استيفن مكان القول داسعة فقال : إن ماجدولين لم تنزل اليوم كعادتها فلعلها بخير " .^{٦٥}

وفي هذه المرحلة بدأ استيفن أن يتحدث مولير وهو يجيبه، حتى يشجع نفسه أن يسأل أخبار بنته "مجدولين" ليسأل أخبارها. واستيفن يجيبه مولر، بأن مجدولين في خير، بل أنها تترك بالضيف اسمه سميط، كما في النقل :

"نعم ، هي بخير ، ولكن ضيفاً من أقرائنا نزل بنا أمس فلم أر بداً من أن أكل إليها أمره والعناية به فتر كتها وذهبت لشأني ، وإن كنت أعلم أن ماجدولين ليس في استطاعتها الصبر عن الزول إلى الحديقة ، ولا يقنعها من الشمس تلك الخيوط البيضاء التي تنحدر إليها من نافذة غرفتها . ثم ذهبنا في الحديث بعد ذلك مذاهب مختلفة ، وإنهما لكذلك إذ فتح باب المنزل ، وإذا ماجدولين وأرشميد مقلان يحدثها فتتهلل ، وتحديثه فيبتسم.^{٦٦}

لكن استيفن بعد أن أصابه حزين وشعر الغيرة لمجدولين وأرشميد. فالיום المستمر يدعى للقاء في بيت مولر للطعام معاً، كما في النقل:

"دخل مولر على ابنته ذات يوم فقال : يا بنية إني دعوت اليوم جار نا الذي يسكن في الغرفة العليا من منزلنا إلى العشاء عندنا في الساعة السابعة فأعدي له الطعام ، واعلمي أنك ستغنيانا في هذه الليلة فقد وعدته بذلك " .^{٦٧}

(٢) مرحلة أولى

أما مرحلة أولى في القصة، كما في النقل :

^{٦٥} نفس المراجع: ١٢-١٣

^{٦٦} نفس المراجع: ١٣

^{٦٧} نفس المراجع: ١٥

"وإنه لذلك إذ رآه خارجاً قد حيل بينه وبين الوقاء بوعدده فقد رأيته الساعة خارجاً يعدو من باب الحديقة، ثم رأيته قد سلك تلك الطريق التي لا ينتهي فيها السائر إلى غرض إلا بعد سفر عشرة أميال".^{٦٨}

في هذه الطبقة استيفن يدعو مولر للطعام في بيته. بل أنه ينظر مولر ينفر معجلاً، حتى استيفن لن يملأ الدعوة منه في الليل. ثم حزن مجدولين لأنه لن يملأ دعوة عشائها. بل إذ جاء استيفن ويملاً دعوة تلك العشاء ويسأل العفو على الوعد الذي يخلفه. كما في النقل :

"فإذا استيفن مائل بعثته فاستأذن ودخل ، وهو يقول: عفواً يا سيدي إن كنت ترى أنني لم أف لك بو عدي فقد أرسل إليّ أخي كتاباً يدعوني فيه إلى مقابلته على الحدود لتوديعه قبل سفرة إلى الحرب، فأعجلني كتابه عن كل شيء حتي بلغته فودعته وداعاً جمع بين السرور له والحزن عليه".^{٦٩}

رغم ذلك يحزن استيفن لأنه ينظر مجدولين وأرشميد لكنه يفرح على تناوله الدعوة للعشاء مع مولر وماجدولين.

(٣) مرحلة النجاح

أما مرحلة النجاح في القصة، كما في النقل :

"فما لبث إلا قليلاً حتي دخل عليه مولر فحياه وقال له: عفواً يا استيفن فقد شغلني عنك أني كنت أقتش في قواميس اللغة عن أصول أعلام نبائية ما زلت معنياً بأمرها منذ اليوم، فهل لك أنتكون عوناً لي عليها على شرط أن لا تفارق منزلي قبل الغداء".^{٧٠}

في هذه الطبقة، رغم ذلك استيفن يصنعه غيرة وحزن بحضور ارشميد في بيت ماجدولين، وهما محبان، والبكر والفتى اللذان يودان. لكن بعد ذلك لقي

^{٦٨} نفس المراجع: ١٥-١٦

^{٦٩} نفس المراجع: ١٧

^{٧٠} نفس المراجع: ٢٠-٢١

استيفن ماجدولين على المائدة الذي يعطيها أبوها. ويعد أبوها استيفن صديقا، بل قد قرب مولر.

ج. الحالة الأخيرة

أما الحالة الأخيرة في القصة، كما في النقل:
 "لقد أراد الله بي خيراً إذ أرسلك إليّ في هذا اليوم فقد كدت لا أجد لي في هذه الوحدة مؤنساً، ولا على هذه المائدة رفيقاً، فإن ابنتي سافرت منذ الصباح الزيادة إحدي صواحبها ملا أحسبها راجعة قل الماء فهل لك أن تنزل الحديقة لترتاض فيها قليلاً؟"^{٧١}
 في هذه الطبقة قد قرب مولر واستيفن، وهما يستغرقان في الحديقة حتى يقدمان على المائدة وهو يفرح بوجود استيفن.

٣. النموذج الوظيفية

أ. الحالة الأولى

أما الحالة الأولى في القصة، كما في النقل :
 "وجلس استيفن في الحديقة تحت ظلال أجار الزيزوفون يتربّ نزل ماجدولين. وقد كتب لها كتاباً نطق فيه قلمه بما عجز عنه لسانه، فنشرة بين يديه وأنشأ يقلب نظره فيه فخيال إليه أنه غير مستعذب ولا سائغ، وأن في كل جملة من جملة موضوع ضعف ، فاستقر رأيه على أن يطويه حتي يكتب لها خيراً منه".^{٧٢}

في هذه الطبقة، شعور الحب بين استيفن وماجدولين فوئية، وهما مراسلان الرسالة واحداً بآخر، بدأ استيفن بالفتوح لماجدولين قليلاً عن شعوره منذ الآن لنسوة التي يرغبها، ماجدولين.

^{٧١} نفس المراجع: ٢١-٢٢

^{٧٢} نفس المراجع: ٢٧

ثم جاءت ماجدولين إلى استيفن بحمل الرسالة له. شعور الحب التي في قلبهما تجري ويغرق في الحب وشعور يملأ بالفرح، الذي يمزق قلبهما، مستمرا ينير الحب بين واحد وآخر كالشمس التي تنير أبدا. كما في النقل :

"ثم مدت يدها إليه فصافحته، فلم يكن بين تلامس أسلاك الكهرباء واشتعال مصابيحها ، ولبثا بعد ذلك ساعة صامتتين لا ينطقان ، إلا أن في الجبين لغة لا تقرأها إلا العيون ، فقرأ استيفن في وجه ماجدولين لوعة الحب وألم الحزن ، واضطراب الجأس وحيرة النفس ، وقرأت في وجهه الحب والسعادة والدهشة والسرور التآليء والدمع المتر فرق فهاجها".^{٧٣}

وهما يكونان في خيال الحب والود بينهما، يخيلان الحياة المستقبلية. وفي الانتهاء، يقول استيفن شعور حبه إليها ويسأل "أتحبيني ؟ كما في النقل :

"ثم خر راکعاً بين يديها وقال : أتحبيني يا ماجدولين ؟".^{٧٤}

ب. التحويل

(١) مرحلة الشرط

أما مرحلة الشرط في القصة، كما في النقل :

"لا أزال أشعر حتى الساعة بجمال ذلك المقام الذي قمته بين يديك أمس ولا أزال ألس صدري بيدي لأعلم أين مكان قلبي من أضعالي مخافة أن يكون قد طار سروراً بتلك السعادة التي هي كل ما يتمني الحب أن يكون، والتي لا أعتقد أن أبناء الخلود يقدررون لأنفسهم في دار نعيمهم خيراً منها، ولو أن لأمرىء أن يعبد من يسدي إليه إفضل النعم وأسغها، وأجمعها لكل خير وبر".^{٧٥}

"إن الله لم يهبني نعمة الجمال التي وهبك، ولم يجعلني بمثل ما جعلك به من رقة الحس وعذوبة النفس، فإن أنت أحببتني فقد أحببت فتي مجرداً من مزايا الفتیان ؛ لا يستطيع أن يمت إليك بمثل ما تمتين به إليه، ولا أن ينيلك من السعادة ما أنتلتها منها، فإن كنت ترين أن الإخلاص

^{٧٣} نفس المراجع : ٢٨

^{٧٤} نفس المراجع : ٢٨

^{٧٥} نفس المراجع : ٣١

في الحب و الفاء بالعهد، وهبة النفس هبة خالصة بلا ندم ولا أسف ، مزية أستحق لها محبتك ، فيها أندا أقدمها بين يديك ؛ فتقبلها مني وقولي إنك سعيدة. كما أنا سعيد بك".^{٧٦}

في هذه الطبقة، يكون استيفن تحت تغيير الحب الذي تحرق حبه. المحبة الكبيرة التي يرحوها من ماجدولين. إنما السعي منه لينالها ليس خيالاً قط، وهو يسعى أن يرسل قلاق ذهنه بخلال الرسائل التي يكتبها لها وكذلك ترسل الرسالة له.

ثم إنما لا يعطيها الرسائل لماجدولين فقط، بل هو يقرر وعده لحبه. كما في النقل :

"لا تبكي يا ماجدولين ، فما في قوي في هذ العالم كلها قوة تستطيع أن تحول بيني وبينك".^{٧٧}

"فامددي إليّ يدك وأقسمي بما أقسم به أن نعيش معاً. فإن قدر لنا أن نفترق كان ذلك الغراق

آخر عهدنا بالحياة ، فمدت إليه يدها فتقاسما وتعاهدا، وكانت الشمس قد انحدرت إلى مغربها

فافترقا".^{٧٨}

شعور الحب بينهما لا يمتلئ، كل كلمات ولغات مكتوبات في الرسالة.

الأمل والرجاء مقرر بالوثيقة الطهورة بينهما، الأمان عن الزمان المقبل الذي

شهدها اضطراب الفلك، و الريح التي تصحبهما، كما في النقل :

"فلذ لهما هذا المنظر البديع ، وذلك السكون العميق ، وتلك للوحدة التي لا يكدرها عليها

مكدر ، وتركوا الزورق يمشي بهما حيث يشاء. وينحدر كما يريد ، وأنشأ يتحدثان".^{٧٩}

^{٧٦} نفس المراجع: ٣١

^{٧٧} نفس المراجع: ٣٣

^{٧٨} نفس المراجع: ٣٣

^{٧٩} نفس المراجع: ٣٥

"إني أؤثر يا ماجدولين أن يكون البيت الذي نسكنه في المستقبل على شاطئ بحيرة كهذه البحيرة ، و أن يكون لنا زورق أوسع من هذا الزورق وأجمل منه شكلاً نقصي فيه الليالي المقمرة بين الرياضة والصيد والاستحمام. ولا بد أن يكون للمنزل حديقة صغيرة نغرس بها ما شاء من الكروم والأعشاب والأزهار والأنوار".^{٨٠}

استيفن وماجدولين يرسلان الرسالة، جاوبا السؤال وقلق الذهن في كل الأوراق التي يكتبانها. ذات ساعة، يرسل مولر استيفن، عن قلق فؤاده، بأنه لا يؤيد ابنته تحيي مع استيفن. كما في النقل :

"أكتب إليك كتابي هذا ويدي ترتعد خجلاً ، ونفسي تسيل حزناً ، لأني ما كنت أقدر في نفسي أن ستمر بي ساعة من ساعات حياتي أرى نفسي فيها مضطراً أن أقول لصديقي الذي أجله وأعظمه وأنزله من نفسي خير منزلة : إني لا أستطيع أن أستقبلك في منزلي بعد اليوم ، بل لا أستطيع أن أحتمل بقاءك في المنزل الذي أسكنه وتسكنه ابنتي لأن لي شوقاً أبقي عليه أكثر مما أبقي على صداقة الأصدقاء ، على أنني أرجو ألا نزال تعديني صديقك المخلص إليك ، كما إني لا أزال أعدك كذلك ، وإن فرقت بيننا الأيام".^{٨١}

(٢) مرحلة أولى

أما مرحلة أولى في القصة، كما في النقل :

"ثم مشى إليها بقدم مطمئنة حتى وضع يده على عاتقها وقال : أتعلمين يا ماجدولين أني أرسلت جنيفاف الساعة بكتابي إلى استيفن أمنعه فيه من دخول بيتي".^{٨٢}

في هذه الطبقة، استيفن وماجدولين لا بد أن يصيبهما نصيب قبيح لقصة المحبة لهما. ماجدولين يمنعه أبوها أن تقرب باستيفن. هذه الحالة. ثم في الساعات مجدولين واستيفن لا بد أن يفرقا. واستيفن حزين جداً، باعتزله من بيت مولر وأنه يشعر البعد منها، المحبوبة التي قد عشقها، لا يسكن في تلك المنزل. المصافة تكون بعيدة بينهما. كما في النقل :

^{٨٠} نفس المراجع ٣٥

^{٨١} نفس المراجع ٤٠٠

^{٨٢} نفس المراجع ٤٠٠

" نعم إن مولر طردني من بيته وقتل نفسي قتلاً، وفجعتني في جميع آمالي ، وحال بيني وبين ماجدولين. أي إنه فرق بين روحي وجسدي. إنه فعل ذلك وهو لا يدري ماذا يفعل. إنه احتزم هذه الجرائم كلها ساكناً هادئاً كأنما هو يعبت بفأسه في أرضه أو يحول جدولته من طريق ، لقد قسا عليّ قسوة لم يقسها أحد من قبله على أحد ، إنه علم أنني فقير لا أملك شيئاً".^{٨٣}

٣) مرحلة النجاح

أما مرحلة النجاح في القصة، كما في النقل:
"قالت أقول لك اليوم يا استيفن كلمة كان ينبغي الحياء أن أقولها لك قبل اليوم ، وهي أنني أحبتك حباً ملاً فراغ قلبي ، فما يسع غيره ، ونزل منه منزلة الروح من الجسد ، فما ينتقل عنه. وقد عاهدتك على الزواج بين يدي الله ويدي ضميري".^{٨٤}

الفرقة بينها وقيعة، واستيفن يقول كلمة لمحبوته، ماجدولين فاستيفن وماجدولين يراجيان ويقرران الوعد الذي يعلنه الزاد لهما. بينهما تأثرت القلب العجوز، لأن الفرقة والمسافة تكونان مفرقة بينهما. كما في النقل :

" فسكن ثاثره قليلاً ، وقال : إن سفري سيكون طويلاً يا ماجدولين ، فهل لك أن تزوديني بقليل من الزاد أستعين به على بعد الشقة وعناء المسير، فمدت يدها إلى شعره مثلها ، ثم نراجعت قليلاً قليلاً ، وهي تنظر إليه بعين ملؤها الحب والجزع ، والصبابة والدموع ، فقام إليها ليدركها فاخفتت".^{٨٥}

ج. الحالة الأخيرة

في هذه الطبقة، يفرق استيفن وماجدولين، قد بقيت ذكريات بينهما. قصة محبتهم تأخذها المسافة التي تفرق لهما.

^{٨٣} نفس المراجع: ٤٢-٤٣

^{٨٤} نفس المراجع: ٤٦

^{٨٥} نفس المراجع: ٤٧

٤. النموذج الوظيفي ٤

أ. الحالة الأولى

أما الحالة الأولى في القصة، كما في النقل :

" استيقظ استيفن صباح يوم الرحيل وأطل من نافذة غرفته المشرفة على الحديقة فرأى الأفق يتفتح عن نفسه شيئاً فشيئاً ، ورأى الشمس قد هبت منمرقدها ، ولا نزال في جفنها سنة الغض ، ثم رآها وقد لبست ثوبها الأول وخطت بعض الخطوات إلى مطلعها، فمشت أمامها حاشية من الأضواء تتقدمها كما تتقدم الملك حاشيته في مطلعته من باب قصرة " .^{٨٦}

استيقظ استيفن من نومه ليستعد نفسه أن يذهب بعيداً جداً الذي يكون شقة له.

ثم يقص استيفن وماجدولين العشق بوسيلة الأبيات في الرسالة التي يكتبانها، وهي تشعر الفقود. الزهور، وشجرة تليا، والحديقة تكون شاهات لحيتهما، كأنها لن تقص حكاية محبتهم، إنما الأبيات هارت لتبلغ أصوات الذهن. كما في نقل الرسالة من ماجدولين له :

" سافرت يا استيفن وأصبحت بعيداً عني ، وما أصب أي أراك في عهد قريب ، فما أعظم بؤسي وشقائي ، وما أشد ظلمة الوحشة المحيطة بي " .^{٨٧}

" ونزلت بعد سفرك إلى الحديقة فلم أجذك ، ووجدت على بعض مقاعدها طاقة الزهر التي تركتها لي قبل سفرك ، فلثمتها ولءمت شحصك فيها. ثم مثيت إلى ذلك المقعد الذي كنا نجلس عليه معاً تحت شجرة الزيرفون فجلست فيه وحدي ، ونشربتي يدي رسائلك الماضية ، وأشأت أقرأها وأصغي إلى حديثك فيها ، مخيل إلى أنك جالس جانبي خدني فما لغم. وأن ما يقع عليه نظري في صفحات رسائلك إنما هي برات تسمعها أذني " .^{٨٨}

ب. التحويل

(١) مرحلة الشرط

^{٨٦} نفس المراجع : ٤٧

^{٨٧} نفس المراجع : ٤٩

^{٨٨} نفس المراجع : ٤٩-٥٠

أمل مرحلة الشرط في القصة، كما في النقل :

" فلما خلت منك اقفرت واقشعرت ونبت عنها العيون والأنظار.

ولقد لقيت في ((كوبلانس)) أبي وأهلي و كثيراً من أبناء وطني فلم يغني لقاءهم عن لقاءك ، ولم أجد في وجوههم ذلك الأنس الذي كنت أجده فيها قبل أن أعرفك ، فأصبحت أشعر في مقامي بينهم بما يشعر به الغريب المنبت الذي يعيش في وطن غير وطنه ، ودار وأهل غير داره وأهله ، فمتي تنقضي أيام غربي ومتي أعود إلى أهلي ووطني؟".^{٨٩}

بعد أن يرفع رجله من بيت مولر، يزور استيفن أهله. في قبلنر، وهو لقاء بأبيه، وأهله، وسكان في مدينته، لكن السرور لا يبدو منه، كما لقي بماجدولين. كما في نقل رسالة استيفن لماجدولين.

ثم يحتفل استيفن وأبوه وأهله حفلة رقص الذي يهدف أن يزوج استيفن بالبكر التي يخطبها إياه. كما في النقل :

" أقام والد استيفن في بيته حفلة راقصة ، وأمر ولده أن يشهدا ، ولم يكن قد شهد حفلة رقص قبل اليوم ، فأذعن على كره مه. فلما اجتمع الجمع وماجت قاعة الرقص بالراقصين والراقصات".^{٩٠}

" ولا بد لك من مقابلتها والبقاء معها حتى تنصرف ، فامتعض استيفن في نفسه وناقض في مكانه لأنه عرف ما يراد منه ، فألح عليه أبوه فأذعن. ومشى إلى مكان هؤلاء القوم فحياهم وحيًا تلك الفتاة التي يريدون خطبتها له تحية جامدة لا تشبه تحية الخطباء ولا المحبين".^{٩١}

بل، لا يقبل استيفن صفقة من أبيه لأن ينكح امرأة التي يختارها أبوه له. شعور الحب لماجدولين لا يبدله أي امرأة. كما في النقل :

" فلما عدت في هذه المرة ظننت أنك قد أذعنت وأصحبت وفهمت معنى الحيان كما يفهمها الناس جميعاً فحنت تطلبها من الطريق التي يطلبونها منه فأقمت هذه الحفلة الراقصة وأنفقت في سبيلها ما لا طاقة لي باحتماله لا أريد بها إلا أن تكون موضع الصلة بينك وبين تلك الفتاة التي اخترتها لك والخطوة الأولى إلى خطبتها فأبيت إلا تمرداً وعناداً كأنما ظننت أنني باق لك الدهر ، لك أكفلك وأقوتك ، أو خيل إليك أن في هذا العلم الذي تدل به وتعتر

^{٨٩} نفس المراجع: ٥٣

^{٩٠} نفس المراجع: ٥٤

^{٩١} نفس المراجع: ٥٥

بمكانك منه منجم من مناجم الذهب يخرج لك ما يقوتك الوم ويقوت من وراءك من بنيك وأهل بيتك غداً".^{٩٢}

منع استيفن على صفقة أبيه، يجبه أن يسافر من بيت أبيه. يذهب استيفن من كبلينز إلى مدينة جوتنج ليذهب لأن يطلب العيش والأمل الجديدان ولقي حومل، مدرس موسيقه. كما في النقل :

" ثم مثنى في طريقة يعلل نفسه بالأمال الحسان . ويرسم لمستقبل حياته ما شاء منالخطط و النظم، وكان كلما أتعبه المسير دفع إلى أصحاب العجلات المارة في طريقة تحمل الأثقال درهماً أو درهمن ، ليحملوه على عجلاتهم أو يأذنوا له بالجلوس في مؤخرتها ساعة أو ساعتين ، ثم يعود إلى شأنه الأول. حتوصل عند مجتمع الأصيل إلى ((جوتنج)) وهي البلدة تعلم في مدرستها. وقضى فيها أكثر أيام صباح".^{٩٣}

" ذهب استيفن ساعة هبط ((جوتنج)) إلى أستاذة القلم في الموسيقي ((هومل))".^{٩٤}

(٢) مرحلة أولى

أما مرحلة أولى في القصة، كما في النقل :

"فلما يستطيع أن يقول له شيئاً وكذلك شأن أصحاب النفوس الشعرية يملأ الشعر نفوسهم عزة وخيلاء ، فتملأ العزة وجوههم حياء وحجلا ، فلا يذلون ولا يضرعون ، ولا يجرءون على شيء مما يجرؤ عليه الناس جميعاً كأن تخليقهم لدائم في سماء الخيال وطرائهم في تلك الأجواء العالية غادين رائحين ، قد مثل لنفوسهم أنهم يعيشون في ملاء أرفع من الملاء الذي يعيش فيه الناس ، فإن عرضت لهم حاجة من الحاج أبوا أن يسألوها أحداً من سكان الأرض، وربما أنفوا أن يسألوها ساكن السماء هاباً بأنفسهم من موطن الضعة والمهانة ، وضناً بأديم وجوههم أن يخلف السؤال ، وكذلك يعيشون فقراء ويموتون بؤساء".^{٩٥}

بعد أن لقي استيفن حومل، وهو يتعلم الفن له

(٣) مرحلة النجاح

أما مرحلة النجاح في القصة ، كما في النقل :

^{٩٢} نفس المراجع : ٥٧

^{٩٣} نفس المراجع : ٦٢

^{٩٤} نفس المراجع : ٦٣

^{٩٥} نفس المراجع : ٦٣

" فسأله أستاذه عما رسم من الخطط في مستقبل حياته ، فقال : لا أدري حتى الساعة ، فقال : لا أعرف لك سبيلاً غير هذا الفن الذي تحية وتستهييم به ".^{٩٦}

يتحدث استيفن وحومل زمان طويلاً ، بعد لما يلحقاً . فيسأل حومل عن زمان الإقبال لاستيفن ، وحومل سيعين في الفن .

ج. الحالة الأخيرة

أما الحالة الأخيرة في القصة ، كما في النقل :
 "وأرى أن غرامك به سيجعلك عدماً من أصحاب الشأن العظيم فيه ، فنفس له استيفن إذ ذاك جملة حاله ، وصارحه برغبته التي يريدتها ، فوعد بمساعدته والأخذ بيده ، فانصرف مغتبطاً مسروراً ".^{٩٧}
 قد فرح استيفن أن يسمع كلمات من حومل الذي سيساعد لنيل زمان مقبل .

هـ. النموذج الوظيفي هـ

أ. الحالة الأولى

أما الحالة الأولى في القصة ، كما في النقل :
 " فحال بيني وبين ذلك أنني أريد أن أحيا لك ، وأتولى أن سعادتك التي عاهدتك على أن أنولها لك ، وأني إن قتلت نفسي قتلتك معي ، فبعث ذكرك في نفسي قوة غالبت بها الطبيعة وعواصفها وثلوجها ، وبروقها وعودها ، حتى بلغت المنزل بعد لأي ".^{٩٨}
 في هذه الطبقة ، يرسل ماجدولين الرسالة إلى استيفان عن سبب مرضه ، حتى أنه لا يرسل الرسالة قبل لاستيفن . قصته ، تسعى ماجدولين أ ، ترسل الرسالة له .

^{٩٦} نفس المراجع : ٦٣

^{٩٧} نفس المراجع : ٦٣-٦٤

^{٩٨} نفس المراجع : ٦٥

ثم ويجب استيفان رسالتها. فيصيبه نصيب سيئ، فيزور حومل الذي يسعى أن يطلب المهنة له، لكنه لن يحصل أن يطلبه العمل. كما نقل :

" مر الشتاء واستيفان يختلف إلى أستاذه ((خومل)) وأستاذه يسعى له سعي المجد الملح فلا ينجح ، حتى أوشك أن ينفذ ما كان معه من المال ، فلم يبق في يده منه إلا بقية غير صالحة لا يعلم ما هو صانع بعدها " .^{٩٩}

لكنه لا يئأس، وأنه قد سعى وصبر، لأن وعده يغرس في قلبه لماجدولين. كما نقل:

" وكان أكبر ما يحزنه من أمر فاقته أنه وعد ماجدولين بالسعي إلى الثروة والنجاح فيها ، وملاً قلبها ثقة وأملاً في المستقبل ، وأن فشلة إن قدر له الفشل سيقتلها ، ويلقي بها في مهواة اليأس والشقاء ، فرثى لها وأشفق عليها إشفاقاً عظيماً ، وود لو صلحت حياته لأن تكون ثناً لسعادتها فبذلها في سبيلها " .^{١٠٠}

ب. التحويل

(١) مرحلة الشرط

أما مرحلة الشرط في القصة، كما نقل في رسالته لماجدولين :

" قد ابتسم لي الدهر قليلاً يا ماجدولين ؟ زارني أستاذه بالأمس في الخان الذي أنزله بعد ما انقطعت عن زيارته بضعة أسابيع لأمر ما ، وبشرني أنه وجد لي عملاً في بعض المدارس الصغيرة بوظيفة شهرية قليلة... وقال لي إن مدير المدرسة وعده أن يضاعفها لي ضعفين بعد ثمانية شهور ، فحمدت الله على ذلك.

لا صعب في الحياة يا ماجدولين غير الخطوة الأولى. فإذا خطاها المرء هان عليه ما بعدها ، فلنهنأ منذ اليوم باللقاء ، ولنغيب السعادة التي طالما تمنيناها حتى بلغناها " .^{١٠١}

نصيب حسن الذي يصيب استيفان، وذلك أول بداية الحياة الجديدة وأمله، ولو ينال العمل في أحد المدارس الصغيرة

^{٩٩} نفس المراجع: ٦٧-٦٨

^{١٠٠} نفس المراجع: ٦٨

^{١٠١} نفس المراجع: ٧١-٧٢

بعد أن طال الزمان ونال العمل، يرسل أدوارد الرسالة له، عن خصوم أدوارد بعمه، كما نقل :

" لا يزال النزاع قائماً بيني وبين عمي ، يأبى إلا أن أيش عيش المقلين وآبى إلا أن أمتنع بمالي الذي ورثته عن أبي كما أحب وأشتهي ، ولا أدري ما الذي يعنيه من الحرص على مال يعلم أنه ليس له ".^{١٠٢}

علم أدوارد حالة استيفن، ويقول أن لا يعمل عمله، ويترك البيت، ويمنع صفقة أبيه. فينصح استيفن لأن يترك الخيال والأمل. كما في نقل :

"فليت الذي كان يا صديقي لم يكن ، وليتك أخذت بذلك الرأي الذي رأيته لك من قبل، وسلكت إلى الحياة طريقاً غير هذا الطريق الخيال الذي تسلكه اليوم فتزوجت من الفتاة التي اختاروها لك ، وظفرت بنعمته العيش في ظلالها ".^{١٠٣}

فاستيفن يجيب قول أدوارد عليه، كما نقل :

"لا تعتب علي يا صديقي ، إن قلت لك إن لي في الحياة رأياً غير رأيك وغير ما يراه الناس جميعاً ".^{١٠٤}

"نعم إنني بائس فقير ، كما تقول ، ولكنني أسعى لنفسي سعي المجد الدؤوب وقد بدأت أبحر في مساعي منذ أمس ، فقد حصلت على وظيفة صغيرة ستكون كبيرة فيما بعد".^{١٠٥}

في رسالة التي يكتبها أدوارد لاستيفن، يعرف أدوارد بأنه سيزور استيفن في مدينة جتينج. عندما يستريح استيفن في بيته، إذ يسمع صوت الحذاء ليس كمثل الذي يسمعه. بدهشة، قد قام أدوارد أمام باب بيته، كما نقل :

"فدهش وتسمع فإذا القادم يصيح باسمه صباحاً عالياً فخيّل إليه أنه يعرف صاحب هذا الصوت ، فابتدر الباب ففتحه فإذا صديقه ((أدوارد)) فابنهج بمرآه وعانفه عناقاً طويلاً ".^{١٠٦}

^{١٠٢} نفس المراجع ٧٢:

^{١٠٣} نفس المراجع ٧٣:

^{١٠٤} نفس المراجع ٧٣:

^{١٠٥} نفس المراجع ٧٤:

^{١٠٦} نفس المراجع ٧٦:

استيفن وأدوار يسكنان معا. ليس عند أدوارد العمل، فيعطى استيفن الثقة لأدوار لأن ينظم بيته والمال لاحتياج أيامه. لكن، بعد أن طال الزمان يتخذ العسر في حياة استيفن. وأخرا، هما يتفقان أن يوزعا البيت نصفين، كما نقل :

"ولما أصبحت أعطى استيفن ((لأدوار)) قبل ذهابه إلى المدرسة جميع ما كان معه من المال وقال له : إن وظيفتي في الشهر مائتا فرنك أنفق منها على الطعام والشراب ستين ، وأحفظ الباقي لأجرة الغرفة وسداد دين الأثاث الذي ابتغته ، وقد أنفقت منها خمسين فرنكاً في الأيام العشرة الماضية ؛ وها هو ذا الباقي فتول أنت إنفاقه ؛ فأنت رب البيت منذ اليوم وصاحب الشأن فيه".^{١٠٧}

"ثم عمد إلى قطعة من الحص وخط بها وسط الغرفة خطأً مستطيلاً ، وقال : هذا قسمي أنا وكلبي ومرآتي ومشحي وهذا قسمك وحدك وهو خير من قسمي وأكثر منه مرافق ومنافع ، لأنفنيه المنصب الذي تطبخ عليه طعامك. والمنضدة التي تكتب عليها رسائلك والنافذة التي تمد في فضائها ذراعك كلما أردت أن تلبس قميصك أو معطفك".^{١٠٨}

(٢) مرحلة أولى

أما مرحلة أولى في القصة، كما في نقل :

"سكن استيفن بعد حصوله على وظيفته الجديدة في غرفة صغيرة طولها عشرة أقدام وعرضها سبع ، ووضع فيها سريراً من خشب ومنضدة عارية يكتب عليها ليلاً وبأكل عليها نهاراً ؛ وكرسيين مختلفي الحجم واشكل ، يجلس على أكبرهما وأضلحهما شأناً ، ويضع حقيقته ملابس على الآخر".^{١٠٩}

قد كثر السعي الذي عمله استيفن لأن يأخذ أمله، والزمان المقبل أحسن، ولو لم يكن فنياً، لكن استيفن يستطيع أن يشهد بأن يقدر أن يحيي حياته بنفسه.

^{١٠٧} نفس المراجع: ٧٧

^{١٠٨} نفس المراجع: ٧٩

^{١٠٩} نفس المراجع: ٧٤

بل يقدر استيفن أن ينقد حياته بادوار عندما ينزل صديقه في بيته.
استيفن لن يغضب لما عمله أدوار، حتى يكاد هو يجهد روحه لأن يساعد
أدوار، كما نقل:

"فأخذ استيفن منه السيف صامتاً وقد فهم كل شيء وكان ماماً بعض الإمام بقصة إدوار مع
زوج هذا الرجل. وأشفق عليه أن يصيبه من تلك المباراة شر ، ولأنه كان يعلم أنه لم يجد في
حياته سيفاً قط . فمشى مع خصمه صامتاً لا يقول له شيئاً حتى بلغا ضفة النهر وجردا
سيفيهما القتال".^{١١٠}

(٣) مرحلة النجاح

أما مرحلة النجاح في القصة، كما في النقل:
"إلا ثلاثة أشهر سأسفر من بعدها إليك في ((ولفاخ)) لأخطبك إلى أبيك ، وأضع يدي في
يدك ، فلا يبقى الشقاء بعد اليوم إلينا من سبيل".^{١١١}
رسالة استيفن لماجدولين، بأنه سيقبل زيادة أجرة في ثلاث أشهر مقبلاً.
ولو كانت ليس من حصول أمله لكي يكون فنياً

ج. الحالة الأخيرة

أما الحالة الأخيرة في القصة، كما في النقل :
"لذلك أحببتك يا إدوار ، واتخذتك صديقه ، وكان الشقاء هو الوثيقة التي تعاقدا فيها أن
يكون كل منا عوناً لصاحبه على دهره وحنة له من دون نكبات الأيام وأرزائها ، مهما تقلبت
بهما الأحوال ، أو فرقت بينهما الأيام".^{١١٢}

استيفن أوله يخاصم بأدوار لاختلاف الرأي حتى يأتي أدوار إلى استيفن
ويسكن معه. لكنه بقي أن يحمل المشقة له. وفي الأخير الصحابة بقيت أن
تغلب ما يقع بينهما. لا يزال استيفن صابراً وباقياً ليقبل أدوار صاحب حسنه

^{١١٠} نفس المراجع : ٨٠

^{١١١} نفس المراجع : ٨٧

^{١١٢} نفس المراجع : ٨٤

٦. النموذج الوظيفي ٦

أ. الحالة الأولى

أما الحالة الأولى في القصة، ما في النقل:

"وصلنا منذ ثلاثة أيام أنا و أبي إلى ((كوبلانس)) ونزلنا ضيفين في منزل سوزان وأنا مغطية بلقائها وبالسعادة التي أجدها في منزلها اغتباطاً عظيماً وقد أخبر تني اليوم أنها ابتاعت لها مقصورة في ملعب ((الأوبر)) نذهب إليها مساء كل أحد ؛ فها نحن أولاء قد وجدنا المكان الذي يمكننا أن نترأى فيه أو نتلاقي إن استطعنا.

فتعال إليّ يا استيفن ، ولا يحل بينك وبين ذلك أنك ستري مرة ثانية وجه ذلك البلد الذي أبعدت عنه واجتويته وخرجت منه ناقماً عليه.. اغتفر كل شيء من أجلي".^{١١٣}

يبدو من رسالة التي ترسلها ماجدولين لاستيفن، وشمولة رسالتها بأنها وأبائها قد قدمت في قبلينز. وهما ينزلان في بيت سوسنا، ثم تدع سوسنا لتنظرا مشاهدة الملعب وترجو ماجدولين لكي يلتقي به في تلك المكان.

ب. التحويل

(١) مرحلة الشرط

أما مرحلة الشرط في القصة، كما نقل :

"جلست ماجدولين وسوزان في مقصورة الأوبرا و جلس بجانبها ألبرت ابن عمه ماجدولين ، وأشميد ابن عم سوزان ، وهما فتیان جميلاً متانقان في ملبسهما ، وحليتهما".^{١١٤}

في هذه المرحلة، استيفن وماجدولين يلتقيان في الملعب لكن عندما تكون

ماجدولين وسوزان مع ألبرت و أرشميد.

ألبرت و أرشميد هما فتیان ذا جمال. شأهما في حياتهما غير نظام، نعم هما

من الأغنياء. إنما يستغرقان الوقت للسرور، كما نقل :

^{١١٣} نفس المراجع : ٨٧:

^{١١٤} نفس المراجع : ٩١:

"شأنهما في حياتهم شأن أمثالهم من الفتيان الأثرياء المستهترين الذي تنقسم حياتهم كلها إلى سعتين التتين ، واحدة للضحك والسرور ؛ والأخرى لتصبي النساء واستغوائهن ، فينفقون على الأولى عقولهم ، وعلى الثانية أموالهم ، حتى لا يبقى لهم من هذا ولا ذاك شيء".^{١١٥}

في مشاهدة الملعب كثير من الناس يقدمون. إذ ينظر البرت رجلا يلومه ، كما نقل :

"وإنهم لكذلك إذ هتف ألبرت وأشار إلى رجل جالس على كرسي في مؤخرة الصفوف وقال : هل رأيتم أعجب من هذا القرد اللابس ثوب الإنسان ؟".^{١١٦}

وفي الواقعة، الرجل الذي يستحقوه هو استيفن. وماجدولين افادت على ذلك وحينئذ وحزنت عندما تنظر بأن من يستهزئوه حبيبه، كما نقل :

"ثم اتفتوا جميعاً فرأوا ماجدولين قد تراجعت على الوراء وهي ترتعد وتضطرب وقد استحالت حمرة وجهها إلى صفرة الموت فسألوها ما بالها ؟ فرعمت أنها مقرورة ، وأنها تشعر برعدة في جسمها ودوار في رأسها ، و لم تكن صادقة فيما تقول ، ولا يمكن أن تصدقهم فيما تقول ، لأن الرجل الذي يسخرون منه ويتناولونه منذ حين بأنفسهم ويذهبون كل مذهب في تحميقة وتجهيله والسخرية به ، إنما هو خطيئها الذي تحبه وتستهيهم به ، فأمسكوا عن الضحك هنيهة وأقبلوا عليها يعللونها حتى هدأ ما بها".^{١١٧}

وبعد ذلك، مشاهدة الملعب قد انتهت، تسعى ماجدولين أن تنظره، ولن تفيق بأن من ينظره هي محمودة قلبه، كما نقل :

"فانصرفوا إلى الرواية يشاهدون فصولها وعادت هي إلى مجلسها الأول ، وظلت تخالس استيفن النظرة بعد الأخرى حتى انتبه لها فحياها بابتسامة خفيفة لم يشعر بها أحد غيرها".^{١١٨}

لم يلتقي استيفن وماجدولين، إنما هما يتبسمان و يناظران، كما نقل :

"ثم ما لبثت الرواية أن انتهت فنهضوا للانصراف ، وألقت ماجدولين على استيفن نظرة ضمنتها معنى شكرها إياه على اهتمامه بها ، وحضوره لرؤيتها انصرفوا".^{١١٩}

^{١١٥} نفس المراجع : ٩١

^{١١٦} نفس المراجع : ٩٢

^{١١٧} نفس المراجع : ٩٢

^{١١٨} نفس المراجع : ٩٢-٩٣

^{١١٩} نفس المراجع : ٩٣

وكبار قلبه عند استيفن لا يقطعه أي شيء. نشأت شعور الغيرة و الحزنة عندما ينظر حبيبه مع آخر. الغيرة قد توكلت كباره الحب في نفس الشخص، كما نقل:

"فيغار عليها من النظر واللفتة ، وكلمة الاستحسان ، وبسمة الإعجاب ، ويخيل إليه أن الناظرين إليها والمحتفلين بها ، والمتحدثين بأحاديث حسننها وجمالها ، إنما هم قوم جنة متاصصون قد مدوا أيديهم إلى خزانة ذخائره التي يملكها وحده من دون الناس جميعاً فاختملسوا من جواهرها جوهره لا حق لهم فيها".^{١٢٠}

بعد أن يرجع من مشاهدة الملعب، يرسل استيفن الرسالة لماجدولين. السرور الذي يحتوي قلبه، وهو يسعى في تلك الرسالة، كما نقل :

"رأيتك يا ماجدولين بعد افتراقنا عاماً كاملاً ، وكانت ساعة من أسعد الساعات وأهنئها ، فغفرت لها من أجلها كل سيئاه عندي ، بل نسيت عندما أنني ذقت طقم الشقاء ساعة واحدة في يوم من أيام حياتي ، وظللت أقول في نفسي : هذا شأني ، ولم أرها إلا لحظة واحدة على البعد ، فكيفني إذا أصبحت كل ساعات حياتي ساعات لقاء".^{١٢١}

قد صحبت ماجدولين وسوزان مدة زمان طويل. تعيش سوزان مليئاً بالاختال، ليس كماجدولين التي تكون بكر القرية. بدأت سوزان أن تحسدها، وتملاً فكرها بكيدها. تسعى أن تفرق ماجدولين باستيفن، كما نقل :

"دخلت سوزان على ماجدولين في غرفتها فقرأتها جالسة جلسة الحزن المكتب ورأت ذلك الكتاب في يدها فاختمطفته منها قبل أن تتمكن من إخفائه ، فقرأته ثم ابتسمت وقالت لها : لم يبق على خطيبك هذا يا ماجدولين سوى أن بأمرك بأن تشوهي وجهك ، أو تفقني إحدى عينيك ، أو تجدعي أنفك ، أو تهشمي مقدم أسنانك ، حتى تبتذك العيون وتقتحمك الأنظار ، وتتشعر لرؤيتك الأبدان، فلا يجرؤ أحد على أن يقول لك بلساه".^{١٢٢}

٢) مرحلة أولى

أما مرحلة أولى في القصة، كما نقل :

^{١٢٠} نفس المراجع : ٩٣

^{١٢١} نفس المراجع : ٩٥

^{١٢٢} نفس المراجع : ٩٧

"فساء ظنه ووقع في نفسه أنه قد أغضبها وأسفها فيما كتب إليها ، فاشتد حزنه وغمه وكتب لها رسالة أخرى يعتذر إليها فيها عما ورد في رسالته الأولى فكتبت إليه أنها كانت عاتبة عليه في سوء ظنه بها. واشتداده في مؤاخذتها وأنها قد قبلت عذره ، وسألته ألا ينقطع عن زيارة الملعب لتراه، فعزم على أن يسافر يوم الأحد ليراها ويلتمش السبيل إلى مقابلتها".^{١٢٣}

استيفن وماجدولين حبيبان الذان يصبهما حبه بأي حسود، لكن استيفن لا يئأس بذلك فقط. مايدوم يرسل الرسالة لها، ومرتان هو يعد أن يلقي في مشاهدة الملعب .

ثم، بعد أن يصل استيفن في ملعب، وماجدولين لا تنتظره. سعى استيفن أن يصبر وينتظر قدام ماجدولين. كما نقل :

"ثم إنتظر بعد ذلك ساة فلم يبق له أمل في مجيئها ، وعلم أن هناك شأنًا عظيمًا عرض عليها فتغلها عن الحضور ، فاشتد عليه الأمر كثيرًا ، ورأى ألا بد له من الرقوف على شأنها قبل العودة إلى قريته ، وخشي أن تكون مريغة".^{١٢٤}

وماجدولين غير مجيئة لتلك في الملعب واستيفن يزور بيت سوزان وهو يرجو أن ينظر ماجدولين. ينظر في البيت كثيرا ممن يدور، وما الذي يحزنه تلك البيت هو نكاح سوزان. كما نقل :

"فخرج من الملعب ومشى في طريق قصر سوزان وهو لا يعلم كيف يلتمس السبيل إلى الوصول.

فدنا من الباب فرأى عجالات طثيرة مصطفة أمامه ، ورأى حوزيًا متكئًا على كرسي عجلته. فسأله : ما هذخ الليلة الحافلة في هذا القصر ؟ فصعد الرجل ظرة فيه وصوبه. ثم قال له ، وهو لا يعارق متكأه : إنه عرس السيدة سوزان ابنة صاحب هذا القصر"^{١٢٥}

٣) المرحلة النجاح

أما المرحلة النجاح في القصة، كما في نقل :

"فما لبث أن رأى عجلة مقبلة تحمل بعض الكبراء ، ورأى الخدم يهرعون إليها فاتقل من مكافئواختلط بهم كأنه واحد منهم ،

^{١٢٣} نفس المراجع : ٩٩

^{١٢٤} نفس المراجع : ١٠١

^{١٢٥} نفس المراجع : ١٠١

ثم نزل الزائر فمشى بين يديه مع الاشين حتى اجتازوا فناء القصر ووصلوا إلى قاعة الرقص ،
فدخل الرجل ودخل معه الخدم وبقي هو وحده على الباب يستشف من ألواح وجاجخ ما
وراءها من المناظر ،
فظل يدير عينيه بينهم يفتش عن ماجدولين حتى لمحها ترقص مع رجل فتبينه فإذا هو صديقه
إدوار".^{١٢٦}

في هذه الطبقة، ينظر استيفن ماجدولين مع أدوارد تحيي إلى نكاح
سوزان، رغم ذلك ينظر وراء حائل وباب، بل يكون مثل الخدام.

ج. الحالة الأخيرة

أما الحالة الأخيرة في القصة، كما في نقل :
"وما أبعد إلا قليلاً حتى انحدرت من جفنه دمعة جرت على خده فأصابت موضوع الضربه
منه فألمته فهتف صارخاً : ماذا لقيت في سبيلك يا ماجدولين ؟".^{١٢٧}
استيفن وماجدولين بالحتم يلتقيان بل المشقة والجراحة التي يشعرها،
تتخذ هينا. تبدو الفرقة بين الغني والمسكين. حتى تقع ماجدولين في الحياة
المختالة، تنسى بالوعد التي تقوله على استيفن.

٧. النموذج الوظيفي

أ. الحالة الأولى

أما الحالة الأولى في القصة، كما في النقل :
"علق إدوار بماجدولين منذ الليلة التي رأها فيها استيفن من وراء ألواح الزجاج يرقصان معاً
، فأنشأ يختلف إلى منزل سوزان وكان يمت إليها مجبل قرابة ليرى حبيبته ويستدني قلبها ، وكان
من أدر الناس على مثل ذلك ، لعدوبة يعرفها له النساء في الأخلاقه".^{١٢٨}

إدوار يضع اهتمامه لماجدولين. بل أنه يعلم بأنها حبيبة صديقه، استيفن.

^{١٢٦} نفس المراجع : ١٠٢

^{١٢٧} نفس المراجع : ١٠٣

^{١٢٨} نفس المراجع : ١١٠

ثم يبدو إدوار أن يراود ماجدولين و يغازل بالتنبيه تكررًا على القصة التي تكونان في حالة الرقص بل، لكي يطلب اهتمامها، لا يزال إدوار يقص خيرات استيفن، حتى تنسى بعمل إدوار. كما في نقل :

"وكان إذا جرى ذكر استيفن أثني عليه وأطراه، وقص عليها طرفاً من نوادر طفولتهما وصباهما ، وما مر لهما في حياتهما الأول من بؤس ورغد وشدة ورخاء، ثم يصف لها بلهجة الحزين المتفجع حياة البؤس والشقاء التي يحياها اليوم في ((جوتنج)) وغرفته التي يسنها".^{١٢٩}

ب. التحويل

(١) المرحلة الشرط

أما المرحلة الشرط في القصة ، كما في نقل :

"ثم يتبع ذلك بالتوجع له ، والتألم لبؤسسه وشقائه ومحاربة الدهر إياه في ساعية وأغراضه ، فتصغى إلى حديثه وتقبل عليه إقبالاً عظيماً".^{١٣٠}

مازالت تسمع قصة أدوارد، حتى تنسى استيفن. حتى لاتضيع وقتها لتلقيه. تطلبه وتسأله في كل يوم.

مايدوم يراود أدوار إلى ماجدولين كمثل أزواج المحابطين. كما في نقل :

"ولم يزل بها حتى خلبها ، ووقع من نفسها ، وأصبحت لا تكاد تصبر عن مجلس ساعة ، ولا نزال تفتقده وتسائل نفسها عنه كلما غاب عنها ، وهي تظن أنها إنما تحبه من أجل استيفن ، ولو كشف لها عن دخيلة نفسها لعلمت أنها قد بدأت تنسى استيفن من أجله".^{١٣١}

حالة صحابته تسر أن تنظر لهما قريبتان. بل تسعى سوزان جهد سعي

لتتحد أدوار وماجدولين. كما نقل :

"ولقد أعجبت سوزان تلك الصلة التي نشأت بين صديقتها وقريبها ورضيت عنها الرضا كله ، ورأت أن الله قد أراد به وبها خيراً، فرزقه أفضل الفتيات جمالاً وأدناً ، ورزقها خير الفتیان ثروه وجاهاً ، وكانت تعرف شيئاً عن عيوب إدوار ، ولكنها كانت ترى أنها عيوب خاصة به لا

^{١٢٩} نفس المراجع : ١١٠

^{١٣٠} نفس المراجع : ١١١

^{١٣١} نفس المراجع : ١١١

تتعداه إلا غيره ، وكانت تعتقد أن المرأة لا ترى في زوجها الغني الذي يملأ فضاء بيتها نعمة ورغداً عيباً واحداً مهما كثرت عيوبه".^{١٣٢}

(٢) المرحلة أولى

في هذه الطبقة، يبدأ أدوار أن يقرب مولر أبوها. كل عن مولر تقصه سوزان لأدوار حتى عادة مولر نفسه. كما في نقل :

"وكان إدوار قد درس شيئاً من علم النبات في مدرسته فاستعان ببستاني حديقته على معرفته معرفة ما كان يجهله منه ، غرس في حديقة بيته بعض أنواع الزهر الغربية ؛ وعرف خصائصها وصفاتها".^{١٣٣}

(٣) المرحلة النجاح

أدوار وأبوها، مولر. كما في نقل :

"ثم خالط الرجل وداخله ودعاه إلى بيته وأراه حديقة ، ومشى معه كل مكان وجاراه في كل حديث ، فلم يلبث أن أعجبه ووقع من نفسه؛ وهكذا أصبح أثيراً عند الأب وابنته"^{١٣٤}

ج. الحالة الأخيرة

أدوار قد ينال ماجدولين ويطرف استيفن من فكرتها، وقد صاحب أدوار أبها على معاونة سوزان.

٨. النموذج الوظيفي ٨

أ. الحالة الشرط

أما الحالة الشرط في القصة، كما في النقل :

"على أنها كانت إذا حلت إلى نفسها ، وهدأت ضوضاء الحياة وضجيجها ، واستطاعت أن تمد نظرها إلى أعماق سريرتها حتى ترى ما في قرارها تراءى لما شبح استفسن في نحوه واصفراره

^{١٣٢} نفس المراجع : ١١٢

^{١٣٣} نفس المراجع : ١١٢

^{١٣٤} نفس المراجع : ١١٢

وحزنه واكتنابه وبؤسه وشقاءه ، ومنظر عينيه الممتلئتين حزناً ودموعاً، وقلبه المتقدم حباً
وغراماً^{١٣٥}

في البداية ماجدولين تحسدها سوزان، وماجدولين تشعر أنها تخين حبها
مع استيفن في القديم. ربما تعشقه عندما تكون منفردة.
ثم لاتزال ماجدولين تحسدها سوزان بغير إعلام استيفن. واستيفن قد
سعى لينال أمله بماجدولين. كما في نقل :

"أنت فقيرة يا ماجدولين ، واستيفن أفقر منك ، فلا تضيي فقره إلى فقرك وليختر كل لنفسه
العشير الذي يعلم أنه يسعده ، وبملاً فضاء حياته غبطة وهناء ، فإن كان لا بد لك من الوقاء
له فإن أوفى ما يكون المرء لصاحبه حين يؤثر مصلحته على مصلحته نفسه ويكفكف من
نزعات قلبه وأهوائه في سبيل سعادة وهنائ^{١٣٦}

ب.التحويل

(١) المرحلة الشرط

أما المرحلة الشرط في القصة، كما في نقل :

"وقف استيفن على عتبه باب بيته الجديد وكان البناءون لا يزالون يشتغلون باستصلاح
بعض أنحائه فهتف بصديقة فرتز فلباه^{١٣٧}

بعيد شريك استيفن بوقاعة بين ماجدولين واستيفن. واستيفن يبنى بيت
أمله الذي يخله في الماضي بماجدولين، من قبل أن لا فرق بينهما.

غرفة و غرفة قد زارها استيفن في البيت الذي يبنيه. وغرفة التي لنفسه
وماجدولين. وكذلك غرفة التي يعدها لمولر. ولأخيه أووجين قد عده الغرفة،
لكنه قد توفي. العالم وذلك التي تتخذ مكرراً أن ينبه حزنه تلك الساعة. كما
في نقل :

^{١٣٥} نفس المراجع: ١١٣

^{١٣٦} نفس المراجع: ١١٦

^{١٣٧} نفس المراجع: ١١٦

"فتركه ودخل المنزل فألقى على الطبقة السفلى نظرة عجل ، ثم صعد إلى الطبقة العليا ووقف في نحو متسع تدور به الحجرات وقال : ها قد أصبح البيت على الصورة التي اتفقنا عليها منذ عامين المؤونة والمرافق ، وفي الطبقة العليا غرفة الأضياف ومخدع النوم وقاعة الكتب وغرفة الشيخ مولر، ثم فتح باب الغرفة الخامسة وألقي عليها نظرة أملت بجميع ما فيها فاغرورقت عيناه بادموع"^{١٣٨}

بعد أن ينتهي بيته الذي بناه، لكن ماجدولين لاتدري السرور الذي سيعطيها استيفن، لأنه لن يخبر ماجدولين. كما في نقل :

"إنها لا تعلم أآر شيئاً عن هذه السعادة المهيأة لها ، وربما كانت تكابد اليوم أشد حالات بأسها وحزنها بعد انقطاع رسائلها عنها أياماً طويلاً. وسأباغتتها بما مباغتته لا يزول أثرها من نفسها أبد الدهر ؛ فقد شقياً ما استطاع الشقاء أن يكون ، وستسعد بعد اليوم سعادة تنسينا همومنا الماضية والأمانات ولا نذكرها إلا كما نذكر دموع طفولتنا وبكاءها"^{١٣٩}

وقبل ذلك، كان استيفن في المسكين لايمل البيت حتى يرجع إلى جوتينج بلباس خاشن. كما في نقل:

"ما كان استيفن قبل اليوم آمراً ولا ناهياً ، ولا صاحب بيت ولا حديقة بل ولا صاحب أي شيء من الأشياء إلا إذا كانت أثوابه البالية المراقبة شيئاً تتعلق به الحياة والملك ، فقد عاد إلى جوتنجن بعد تلك الليلة الليلاء التي كابدها في غرفة قرية صفر اليدين من كل شيء حتى من آماله وأمانية ، فقضى في فراش مرضة بضعة أيام كابدها فيها من آلام جسمه ونفسه ما يعجز عن احتماله، ثم أبل قليلاً فأنشأ يفكر فيما يصنع بعد الذي كان من فشلة وانقطاع رجائه به"^{١٤٠}

لا مسكين فقط، يسمع استيفن الأخبار ويقرأه بأن أئوجين أخاه توفي. يسعى استيفن أن يصبر على مصيبة أصابته. كما في نقل :

"وإنه كذلك إذ قرأ في الجريدة العسكرية خبر وفاة أخيه فبكاه كثيراً ، ثم ما لبث أن تجلد واصطبر"^{١٤١}

^{١٣٨} نفس المراجع : ١١٩

^{١٣٩} نفس المراجع : ١٢٠

^{١٤٠} نفس المراجع : ١٢٠

^{١٤١} نفس المراجع : ١٢٢

بعد أن جميع ما أصابه، يشتري خاتم الخطبة لماجدولين. وأنه بالعاجل يسافر إلى ولفاج. وفي كل سبيل الذي يعبره، كأن يقول عن المحبة، والغار، وأماكن التي تقص ذكرياته بماجدولين تتبع أن تقص عن قصة محبته بماجدولين. كما في نقل:

"ودفن حزنه في أعماق قلبه ، وألهاه سروره بحاضره عن التفكير في ماضية فابتاع خاتماً للمخطبة ثمناً وأعد عدته للسفر الى ((ولفباخ)) وكان قد علم أن ماجدولين قد عادت إليها من ((كوبلانس)) منذ عهد قريب،

وأمر السائق أن ينتظره حتى يعود ونزل يمشي على قدمية ويقلب نظره في تلك المعاهد التي قضى فيها أيام سعادته الأولى وأشرق على قلبه من سمائها أول شمع من أشعة الحب ، فرأى الغابة التي كان يهيم وحده في الليالي القمرية مناجياً نفسه بحبه وغرامه"^{١٤٢}

بعد أن يصل في بيت مولر، يستمر أن ينشد الأماكن التي تكون ملتقاه بماجدولين، في الماضي عندما يصل أمام بيت مولر، وهو ينظر ماجدولين، لكنها تمر بالرجل الغريب هو أدوارد، صحابة نفسه. كما في نقل :

"ثم انعطفت فما وقع نظره على المقعد حتى جمد واصفر ، ووقفت دورة الدم في عروقة : وتعلقت بين لحييه فما تصعد ولا تهبط ! فقد رأى ماجدولين جالسة بجانب في غريب تبسم له ويسم لها ، وقد أخذ يدها بين يديه وألقي رأسه على صدرها ، وحنأ عليها حنو الحب على حبيبته"^{١٤٣}

ينكسر قلبه، يستمر أن يمر ويدنو ماجدولين وأدوارد، وهو يسأل عن نفسه. لا يقفوا أن ينظروا متبادلاً. تعجبا على ما ينظره، فيطرق أمامها يقصد ليلبس خاتم خطبته، لكن ذلك فان. كما في نقل :

"فظل استيفن يردد نظره بينهما باهتاً مشدوهاً لا يقول لهما شيئاً ولا يفهم من موقفهما أمراً ، ثم مشى خطوة إلى ماجدولين ، وقد أخذ الدهول مأخذه من عقله فبنى المنظر الذي رآه منذ لحظة ، وأنشأ بخاطبها باسم متطلقاً ويقول لها : لقد انقضت أيام شقائنا يا ماجدولين ، ولقد أصبحت والحمد لله صاحب ثروة لا أقول إنها عظيمة ، ولكنها كافية لسعادتنا وهنائنا ، فجئت إليك أنتنجز وعدك، وأخطبك إلى أبيك، ثم أذهب بك إلى جوتنج لأريك البيت

^{١٤٢} نفس المراجع : ١٢٢

^{١٤٣} نفس المراجع : ١٢٤

الجديد الذي ابتعته لك منذ عهد قريب ، وسترين حين ترينة أنه على الهيئة التي تمنينا أن يكون عليها ليلة ركبنا زورق البحيرة وتحدثنا عن آمالنا وأمانينا" ^{١٤٤}

(٢) المرحلة أولى

أمل المرحلة أولى في القصة، كما في نقل :

"فليت شعري ما دهاني عندها ؟ وما هذا الذي بينها وبين إدوار ؟ إنني أخشى أن يكون خطيبها الذي أهداه إليها ، وأن تكون تلك الجلسة التي رأيته يجلسها بجانبه جلسة غرام ينشأ كيان فيها الحب ويتبائنانه ، فأني كان ما ظننته حقاً ، فهي فتاة مجرمة خائنة ، لأنها وعدتني بالانتظار حتى ييسر الله لي سبيل الرزق فلم تف بوعدها بل أقمت لي الأيمان التي لا فسحة فيها على الوفاة حتى الموت فلم تبر بينها" ^{١٤٥}

حصول استايغن ليملاً أمله ليستطيع الحياة ويفرح ماجدولين إهمال. الجهد على الحب الذي يمسكه وثيقاً قد أخذه كذلك. تكون صحابته أدوارد خائناً على حبه.

(٣) المرحلة النجاح

أما المرحلة النجاح في القصة، كما في نقل :

"ولكن إكراماً للصدقة التي بيني وبينك أستطيع أن أجيئك على سؤالك هذا جواباً موجزاً فأقول لك : إنني أختلف إلى بيت الشيخ مولر لأني خطيب ابنته. وسأبني بها بعد شهر واحد ولو شئت لحضرت حفلة عرسناً ؛ بل أنا أدعوك إلى ذلك ؛ فارتعدت شفتا استيغن وشعر بالموث يتسرب إلى قلبه قليلاً قليلاً ، وقالت له بصوت خافت ضعيف : أعني ماجدولين؟" ^{١٤٦}

في هذه الطبقة، السرور الذي لا بد أن يقع إلى استيغن وماجدولين ليس كالخيال والأمل في الماضي لهما. المال والغناء قد ينهدمان المحبة في قلبها.

ج. الحالة الأخيرة

^{١٤٤} نفس المراجع : ١٢٥

^{١٤٥} نفس المراجع : ١٢٧

^{١٤٦} نفس المراجع : ١٣٠

يصير ماجدولين وأدوارد حببتين اللتان قد عقدها الخطبة. وأما استيفن
إنما يرت صدره، ويغضب على جميع ما وقع. الجهد خائن. الحب الذي يعميه
المال. قطع استيفن وماجدولين.

٩. النموذج الوظيفي ٩

أ. الحالة الأولى

كما في نقل :

"أصبح يا ماجدولين أنا ما كان بيننا قد انقضى؟! وأنا أصبحنا متناكرين غير متعارفين لا
يذكر الواحد منا صاحبه إلا كما يذكر لماً من أحلام صباه قد عفت آثاره الأيام والأعوام ؟
١٤٧"

الخطبة من إدوار وماجدولين تكون سؤالاً لاستيفن. لا يثق استيفن
ولا يقبل قطاع تعلقه بماجدولين. ويرسل استيفن الرسالة لها.
ثم كبار شعور حبه لماجدولين لا يمنع نيته ليستمر أن يسأل عن نصيب
حبه. لاشيء في فكره ونظره إلا ماجدولين وحدها. كما في نقل :

"ماذا أنكرت مني يا ماجدولين ؟ وماذا دهاني عندك ؟
لقد أحببتك حباً لم يحبه أحد من قبلي أحد ، وأخلصت لك إخلاصاً لا يضمّر مثله أخ
لأخيه ، ولا والد لولده ، وأجللتك إجلال العابد لمعبوده فما خنتك في سر ولا جهر ، ولا
كدبتك في قول ولا عمل . وملأت فراغ حياتي كله بك فلا أنظر إلا إليك ولا أشعر إلا بك
ولا أحلم إلا يطيفك" ١٤٨

ب. التحويل

(١) المرحلة الشرط

كما في نقل :

^{١٤٧} نفس المراجع : ١٣٤

^{١٤٨} نفس المراجع : ١٣٥

"لقلما أبقى على ما رأى.

الحياة مظلمة في عيني ، والدنيا موحشة مقفرة لا أسمع فيها حساً ولا حركة الليل متواصل لا ينقطع ، وكان الناس رقود في مضاجعهم ليلهم ونهارهم ، لا يستيقظون ولا يستيقظون ويحيل إلي أنني أعيش في صحراء نائية منقطعة عن العالم"^{١٤٩}

قطع ماجدولين لتصاحب مع أدوار بدأ من حسد سوزان، وروادة أدوار وخیال حياة مقبلة التي تملأ بكفاية المال، هي الحيات التي بعدت من الفقر. لكن، لا يبالي استيفن بذلك،د. الرسالة والرسالة قد أرسلها لماجدولين. تقص الجراحة التي يشعرها، ولا يقدر بغيرها.

في رسالة استيفن، لا يزال يقص الذكرى لماجدولين. القلب في خصوم نيران الحب التنورة. لكنها لن تجيب كلمة من صيحاته في رسالته. كما في نقل :

"لم تكتبي إلي تلك الكلمة التي زرعت إليك فيها، وعهدى بك أنك مشيت قبل اليوم على قدميك بضع ساعات كائدت فيها ما كابدت من الأهوال العظام حتى وصلت إلى صندوق البريد في قرية بعيدة عن قرينك فبعث إلي برسالتك . فهل ذهب ذلك الماضي بأجمعه ولم يبق في نفسك منه أثر واحد؟"^{١٥٠}

قد جاء الأجل، أجابت ماجدولين على رسالته، وتقول أنها مادامت تبكي بعد أن تقرأ رسالته. كما في نقل :

"لا أكتمك يا سيدي أنني بكيت كثيراً عند قراءة رسائل ولكنني عدت إلى نفسي وقلت إنها زفرة من زفرات البأس ستطفئها الأيام كما أطفأت غيرها من زفرات البئسين ، وربما علمت بعد قليل من الأيام أن الله قد خار لك فيما كان ، وأنه قد أعد لك من حيث لا تحتسب حياة أسعد وأهنأ من هذه الحياة التي تندبها وتبكيها"^{١٥١}

^{١٤٩} نفس المراجع: ١٣٧:

^{١٥٠} نفس المراجع: ١٤٢:

^{١٥١} نفس المراجع: ١٤٥:

وفي رسالة ماجدولين، تأمر استيفن لتنسي نفسها، وجميع ذكرى والأمل التي أملاها في الماضي. وتقول لاستيفن أن يختار البكر التي يختار لها في الماضي. كما في نقل :

"أنت تعلم يا استيفن أنني فتاة فقيرة وأنت فتى لا مال لك ، أو لا تملك من المال ما يقوم بشأنك زوجاً ووالداً ، فخير لي ولك أن نفترق وأن يسلك كل منا في حياته الطرية التي يعلم أنها تنتهي به إلى سعادة غيشة وهنائها أحبينا ذلك أم كرهنا ، فتناس كل شيء يا صديقي"^{١٥٢}

(٢) المرحلة أولى

كما في نقل :

"ازدهمت الكنيسة بسكان قرية ولفباخ رجالاً ونساء وظلوا جميعاً ينظرون إلى الباب بشوق وتلهف ينتظرون حضور العروسين ، ثم ما لبثوا أن سمعوا صوت العجلات وهي مقبلة فتهاضوا جميعاً على أقدامهم واصطفوا صفوفاً متتالية لاستقبال القادمين. ثم دخل إدوار آخذاً بيد ماجدولين وهي لابسة ثوباً أبيض ناصعاً كأنها قد قد من جرم الزهر وعلى رأسها إكليل من الزهر يتلألأ في شعرها الذهبي الجميل. ودخل وأراها الشيخ مولر وسوزان وأبوها وزوجها واشميد ابن عمه ماجدولين وألبرت ابن عم سوزان و كثيراً أهله وأهلها"^{١٥٣}

أنانية قلب ماجدولين، قد أجابها استيفن بالحكمة. وهو يسعى أن ينسي الجميع و يكابد الحياة الجديدة. ورضي امرأة محمودة قلبه مع من آخر. النكاح، كنيسة مدينة ولفاج تكون شاهداً على حل ارتباط استيفن وماجدولين. واستيفن يشترك أن يحضر في نكاحهما. ويدعو بالصوت الدقيق والدنيء. يخفق قلبه شديداً، ويسعى أن يسكنها، ويغض بصره فوراً. كما في نقل :

"وكان قد جاء إلى المعبد قبل حضور الناس واختبأ وراء سارية من سوارية فلم يشعر به أحد ، وظل يقول في ركوعة بصوت ضعيف خافت لا يحسه أحد ((اللهم احرسها بعين عنايتك

^{١٥٢} نفس المراجع : ١٤٦

^{١٥٣} نفس المراجع : ١٤٧

وأُسبيل عليها ستر حمايتك ، وامتحتها السعادة والهناء في نفسها و في عيشها ، واكتب لها في صحيفة حياتها ما كنت أسألك أن تكتب لي في صحيفة حياتي))" ^{١٥٤}

(٣) المرحلة النجاح

كما في نقل :

"فزفر زقوة حرى كادت تساقط لها أضلاعه وجعل يقول في نفسه : لقد قصي الأمر وخرجت ماجدولين من يدي ، وأصبحت كفي صفرًا من جميع آماني وآملي ، فما العمل؟ وكيف أعيش ؟ وأين أقضي بقية أيام حياتي ؟ وأية غاية بقيت لي في هذا العالم أحيا من أجلها ؟" ^{١٥٥}

إدوار قد أخذ السرور الذي لا بد أن يملكه استيفن وماجدولين. بعد أن ينتهي الوليمة، يصبح استيفن مباشرة، حتى يكاد أن يسقط. قد انتهى التعلق بين استيفن وماجدولين.

ج. الحالة الأخيرة

كما في نقل :

"فجن جنونه وحدثته نفسه أن يضرب الباب بقدمه ضربة هائلة تطير به ثم يقتحمه عليهما فيقتلها ويخضب سرير العرس بسعهما ؛ ثم يقتل نفسه على أثرهما ، واستنصر قوة على ذلك فحذلته" ^{١٥٦}

الوليمة انتهاء، وماجدولين تكون ملك أدوارد. إنما ينظر استيفن جميع ذلك قد وقع ويصير جنونا.

سقط استيفن ولا يفيق، ينام تحت المصعاد حتى يبدل الأمل. بعد أن أفاق استيفن واستيقظ، وقص قصته إلى جنييفا، خديمة بيت مولر. كما في نقل :

"فاعترف لها بجمل قصته ، وناشدها الله والمودة أن تكّم عليه ما كان ، فوعده بذلك فقام يتحامل على نفسه حتى خرج من المنزل ومشى في طريق قرية" ^{١٥٧}

^{١٥٤} نفس المراجع : ١٤٧

^{١٥٥} نفس المراجع : ١٤٨

^{١٥٦} نفس المراجع : ١٤٩

١٠. النموذج الوظيفي ١٠

أ. الحالة الأولى

كما في نقل :

"قالت جوزفين زوج فرتز للطبيب . وكانت تنولى تمريض استيفن : لقد أصبحت أخشى على الرجل أن يصيبه شر عظيم ، وأخاف ما أخاف عليه أن تنزل بعقله نازلة من نوازل الجنون ، فقد أصبح لا ينطق إلا باسم تلك المرأة"^{١٥٨}

بعد أن طال نكاح ماجدولين، مرض استيفن. جوسفين، زوجة فليت، التى حضنته منذ مرضه. يصيب استيفن خلل .عصاب ويكون يكاد جنونا.

ب. التحويل

(١) المرحلة الشرط

كما في نقل :

"ثم مثنى إلى المريض وجس نبضه وأمر يده على رأسه وقال : يا للعجب ! لقد قصدته ليلة أمس مرتين في ساعة واحدة فما أجدى ذلك عليه شيئاً ، ثم جلس بجانبه ينضح جبينه بالماء ويجرعه بضع قطرات من الدواء"^{١٥٩}

يصيب استيفن تآكل العرق والعصب ومن عاقب مجنونه للمرأة التى تصير محبوبة جدا، ولايالي صحته. عندما فحص الطبيب له، يعجب الطبيب في حاله، لأنه قد يزرق مرتين. قد واحسرتاه نصيبه.

وبعد ذلك، يأتى ماجدولين وأوارد ينظران استيفن، على سؤال جوسفين لأدوارد. يستمر استيفن أن يأمل أيام سروره بماجدولين. كما في نقل :

"وإنه لذلك إذ قرع الباب قرعاً خفيفاً ففتح فدخلت ماجدولين وراءها إدوارد ، فلم يشعر استيفن بهما عند دخولهما ، ثم فتح عينيه بعد قليل ونظر إلى جوزفين وقال لها : أين سيابي

^{١٥٧} نفس المراجع : ١٤٩-١٥٠

^{١٥٨} نفس المراجع : ١٥٠

^{١٥٩} نفس المراجع : ١٥١

التي أمرتك بإحضارها ؟ أما تعلمين أن اليوم الأحد ، وهو موعد ذهابي إلى الكنيسة للاحتفال بعقد زواجي ؟" ^{١٦٠}

يسأل الطبيب ماجدولين ليكاد أن يقره. كما في نقل :

"وأدارت ماجدولين وجهها حتى لا يرى أحد اصفرارها. فتقدم نحوها الطبيب وسألها أن تدنو منه وتنادية باسمه لعله يعرفها ، فدنت من سريره ووقفت أمام وجهه ، فنظر إليها نظرة ذاهلة ، ثم أدار رأسه وأغمض عينه" ^{١٦١}

يستيقظ استيفن من نومه، لأنه يسمع صوت حبيبته. فيدعوها أن يياشر الوليمة. يخيل جميع من الذي يكون فيه مولر، وماجدولين و كل عائلتها الذين حضروا في احتفال وليمته. كما في نقل :

"ثم مد يده إلى أزهار كانت بجانبه فأخذ يصغر منها إكليلاً جميلاً ويتألق في تنسيقه وتنظيمه ، ثم نظر إلى الطبيب ، وقد خيال إليه الشيخ مولر فقال : ائذني يا أبتاه أن أضع هذا الإكليل على رأس ابنتك" ^{١٦٢}

فيحاول استيفن نظره لأدوارد. فيقص قصة صحابتهما قديما، ويسعى أن يجيب سؤاله على أمله الماضي. كما في نقل :

"والحب إليه قادر لا يعجزه شأن في هذا العالم ، ولا يثبت على قدرتها شيء ؟ فما أنت ترى أنني لم أكن كاذباً في تصوراتي وأحلامي ، وأنا أمني وآمالي لم تكن كما كنت تظنها خيالات شاعر، ولا هواجس مجنون" ^{١٦٣}

يأخذ استيفن يد ماجدولين، يقصد أن يلبس خاتم نكاحه علامة بعقدة حبهما. لكن استيفن ينظر نور خاتم بنصر في ماجدولين . كما في نقل :

"ثم تناول يد ماجدولين وأهوى بفعه إليها ليقبلها فلمع أمام عينيه شماع خاطف من أشعة الخاتم الماسي الذي يتألق في أصبعها فاضطرب ومر بخاطره مرور البرق منظر ذلك الخاتم بعينه يوم رآه في يدها للمرأة الأول ، وهي واقفة بجانب إدوارد في حديقة" ^{١٦٤}

(٢) المرحلة أولى

^{١٦٠} نفس المراجع : ١٥١

^{١٦١} نفس المراجع : ١٥١

^{١٦٢} نفس المراجع : ١٥١

^{١٦٣} نفس المراجع : ١٥٣

^{١٦٤} نفس المراجع : ١٥٣

كما في نقل :

"لبث استيفن في سرير مرضه شهرين كاملين كابد فيهما من آلام النفس واجسم ما قدر له أن يكابده ، ثم أبل قليلاً فهجر فراشه وأخذ يهيم على وجهه ليله ونهاره"^{١٦٥}
 يئأس استيفن، طويل شهرين ينام استيفن ضعيفا. لا يزال يصيبه الحزن،
 ودفاع الروح و الجسد غير محدودة.

بعد أن تكاد صحته، وهو يعبر بغير جهات. ربما يمر بيت فريت وينزله
 لحظة فيعود مرة أن يغرب، ويمر بيت صغاره في مدينة جوتينج التي قد بناها
 لزمان مقبل. كما في نقل :

"وكثيراً ما كان يمر في تطوافه بمنزله الصغير الذي بناء في ((جوتنج)) وبني فيه صروح آماله
 الذاهبة وأمانية الضلعة فيصرف وجهه عنه ولا يطبق النظر إليه"^{١٦٦}
 يستغرق استيفن وقته، يسرى دون جهات. يتعجب الناس ينظرونه، حال
 الوجه الخشين، والجسد بدون حضانة، كظهير المجنون. ومن ينظره، يضحك
 ويلومه. كما في نقل :

"ولقد استمر به المسير يوماً في بعض غدواته حتى وصل في منتصف النهار إلى ((كوبلانس))
 فأخذ يهيم في شوارعها وطرقاتها ، والناس ينظرون إليه وإلى منظره الغريب وشعره الثائر ونظراته
 الحائرة المتبددة ويعجبون لأمره.
 وإنه لكذلك إذ مرت على القرب منه عجلة فسمع فيها ضحكاً عالياً خيل إليها أنه يعرف
 نغمته فالتقت فإذا ماجدولين وإدوار فصعق في مكان"^{١٦٧}

(٣) المرحلة النجاح

كما في نقل :

"وكذلك صحت عزيمة على الانتحار ، وأخذ يفكر في الصورة التي يفارق فيها الحياة عليها
 فلم يزل يقلب وجوه الرأي في ذلك حتى اهتدى إلى صورة أعجبه خيالها الشعري ، وهي أن

^{١٦٥} نفس المراجع : ١٥٤

^{١٦٦} نفس المراجع : ١٥٥

^{١٦٧} نفس المراجع : ١٥٥

يكتب كتاباً إلى ماجدولين يثبها فيه آلامه وأحزانه عن عزمه على الانتحار و عن المكان الذي سيلقي نفسه فيه^{١٦٨}

مشقة الحياة التي يشعرها، لاتزال تدنوه موقفها. الضرر على نفسه سبيل أحسن لإيزال مشقته. يسقط استيفن انتحار، وهو لايقدر أن يمنع جميع المشقة.

ج. الحالة الأخيرة

كما في نقل :

"ثم أن أنه مؤلمة وقال: ((ويل من بائس مسكين ! لقد استحال عليّ كل شيء حتى الموت))"^{١٦٩}

الفكرة والعمل اللذان يعملهما استيفن في ظهر علمه، اينما كان استيفان يظن أن فيه ماجدولين، لكنه هو خيال.

١١. النموذج الوظيفي ١١

أ. الحالة الأولى

كما في نقل :

"قال فرتز لاستيفن وقد ركب معه في زورقة ساعة الأصيل فصار بهما يشق عباب الماء شقاً : رفه عليك قليلاً يا سيدي فذلك أمر قد فات واستبد به من قدرله ؛ وليس لي في فائت حيلة ولا لما قضى الله مرد"^{١٧٠}

حال استيفن يبدو أن يصح من قبل. يصاحبه ريتز ويجلس في السفينة حال السكينة. نصيحة فريتز له أن يسكن فكره ويبدأ الحياة الأحسن.

^{١٦٨} نفس المراجع : ١٥٧

^{١٦٩} نفس المراجع : ١٥٨

^{١٧٠} نفس المراجع : ١٥٨

نصيحته يتخذ أن يفكر ويستمر السعي للفاقة من خيبة الذي يصيبه.
يسعى فريتز تنبيهه من شر أمله. كما في نقل :

أنت كاطائر السجين في قفصة ، قمزق عن نفسك هذا السجن الذي يحيط بك ، وطر
بجناحيك في أجواء هذا العالم المنبسط الفسيح ، وتنقل ما شئت في جنبائه وأكنافه" ^{١٧١}

ب. التحويل

(١) المرحلة الشرط

كما في نقل :

"فأطرق استيفن ساعة ، ذهبت بها نفسه كل مذهب ، ثم رفع رأسه وقال: إني أحاول ذلك
يا فرتز منذ أيام طوال فلا أستطيعه ، ولو كان لي فيما قضى الله حيلة لسحقت قلبي بقدمي
سحقاً ، ثم أسلمت ذرائه إلى الرياح الأربع تذهب بها حيث تشاء ولكن لا سبيل إلى
ذلك" ^{١٧٢}

بعد ان يسمع النصيحة جميعها، وهو يخيل فكره للتوجيه نظره إلى جميع
جهات. يبدأ أن يقول لفريتز على فريتز على جميع سعيه.

(٢) المرحلة أولى

كما في نقل :

"وكان استيفن ، طيب القلب ، طاهر السريرة فاستحالت تلك الآلام التي كانت تعتلج في
نفسه إلى وجدان طاهر شريف يشعر يؤس البائسين فيرثي لهم ، وفجعة المتفجعين فيكي
عليهم ، ولقد وفي بعهد الذي عاهد عليه صديقه فرتز فأمسك عن ذكر ماجدولين والتفكير
فيها" ^{١٧٣}

السكينة تبدأ أن تدنو استيفن، لأن في الحقيقة استيفن ذو حسن روح
وطهور. وأنه يناسب أن ينال كل الخير والسعادة.

^{١٧١} نفس المراجع : ١٦١

^{١٧٢} نفس المراجع : ١٦٢

^{١٧٣} نفس المراجع : ١٦٢

سعى استيفن ان يعمل الحالة الحسنة، ويعمل الصالح ويعين الشخص الأخرى تكون كلها مهمة له الذي يعملها الآن. كما في نقل :
 "وكان أكبر ما أعانه على هدوئه وسكونه أنه أخذ نفسه بعمل الخير والمعروف فوجد فيه لذة تفوق لذة تلك الآمال والأحلام ، قولع به ولعاً شديداً"^{١٧٤}

٣) المرحلة النجاح

كما في نقل :

"وعاد إلى فنه القلم ، فن الموسيقى ، وكانت قد شغلته عن تلك الشتون الماضية ، فتعهده بنفسه واستحياء واستجد جميع الآت وأدواته"^{١٧٥}
 يبدو استيفن أن يهتم العمل الماضي كمحب الموسيقى، ويجدد كل آلة الموسيقى له.

ج. الحالة الأخيرة

كما في نقل :

"وما كان استيفن عالماً من علماء الموسيقى ، ولا حافظاً من كبار حفاظها ، ولا كان نصيبه من الإمام بقواعدها وأصولها أكثر من نصيب زملائه ولداته، ولكنه كان ذا قلب ، والقلب هو ينبوع الشجاعة الذي ينفجر منه الشعر والموسيقى وسائر الفنون الأدبية ، وليس الشعر الشعراء أحفظهم"^{١٧٦}
 يشعر استيفان نفسه أحسن. وفي لعب الموسيقى ظهر مهيره، الجراحة في حياته تتخذة نظيف الروح وينير. لاتظهر حزنه من طرفه، كما يوضع في الأبيات التي يغنيها.

١٢. النموذج الوظيفي ١٢

أ. الحالة الأولى

^{١٧٤} نفس المراجع: ١٦٣

^{١٧٥} نفس المراجع: ١٦٣

^{١٧٦} نفس المراجع: ١٦٤

كما نقل :

"أنا سعيدة والحمد لله ، لا أشكو شيئاً غير فراقك ، وحر ماني رؤيتك ، وإدوار لا يزال يحبني وينزل عند رغباتي ويتفقد جميع مرافقي وحاجاتي فله الشكر على ذلك." ^{١٧٧}

أرسلت ماجدولين الرسالة لسوزان، وهي تجيب الجميع عن حياتها مع إدوار.

في رسالتها، تقص أيضاً الرجل المسكين الذي يكون مصيباً بها، المراد به استيفن. قبلت ماجدولين الأخبار من الناس بأنه سيكون مهماً في الفن. كما نقل :

"الناس ، ويقول الذين حدثوني حديثه إن شأنه في ذلك الفن سيكون شأنًا عظيمًا ، وربما بلغ فيه بعد قليل من الأعوام مبلغ الناجحين من نوابغه وأفذاذه ، فحمدت الله على ذلك حمداً كثيراً." ^{١٧٨}

الرسالة التالية تعلن سوزان بأن أباها قد توفي. حزنت ماجدولين، ترحو سوزان أن تلقيها، أو إنما ترسل رسالة تعزيتها لماجدولين. كما نقل :

"أنعي إليك مع الأسف والدي فقد مات رحمت الله عليه بعد مرض لازمه خمسة أشهر ، وكنت قائمة بتمريضه كل هذه المدة في (والباخ) حتى مضى لرحمة ربه ، ولم أعد إلى (كوبلانس)." ^{١٧٩}

ب. التحويل

(١) المرة الشرط

كما نقل :

^{١٧٧} نفس المراجع : ١٦٥

^{١٧٨} نفس المراجع : ١٦٥

^{١٧٩} نفس المراجع : ١٦٦

"أشعر يا صوزان منذ مات أبي أنني ضيقة الصدر خائفة النفس ، ولا أهري ما الذي طرأ على غدوار ، فقد تغير بعض التغير عما كان عليه وأصبها لا ينظر إليّ بالعين التي كان ينظر بها إليّ من قبل ولا أريد أن أقول إنه أبغضني أوتبرم بي أو فتر عن خدمتي والقيام بشأني ، بل أريد أن أقول إنني أصبحت أرى".^{١٨٠}

منذ ثلاث شهور، لن تحيب سوزان رسالة ماجدولين. تعبر أيامه بأدوار. حياة أدوارد ليس كمثله حياته الماضية.

وأجابت سوزان رسالة ماجدولين، بعد أن تقرأ سورتها عن استيفن، وسوزان تقول بأنها تتهمه. كما نقل :

"لاشك أنك واهمة يا ماجدولين ، فإن إدوار يحبك حباً شديداً ولا يؤثر على رضاك غراً ضاً من أغراض الحيلة ومآربها".^{١٨١}

(٢) المرحلة أولى

كما نقل :

"لقد وقع لي منذ أيام أمر غريب لا أجد لي بداً من الإفضاء به إليك :

دعيت أنا وإدوار منذ أيام قلائل الى حفلة أنس قال صاحبها حين دعان إليها إن الذي سيقوم بأدوار الغناء والتواقيع فيها صديق له من مهرة الموسيقيين وحقاقهم ، فشأناه عن اسمه فأبى إلا".^{١٨٢}

قصت ماجدولين لسوزان، أمس ماجدولين وزوجها تحضران اللقاء، وفي ذلك اللقاء سيكون موسيقيا مهيرا.

^{١٨٠} نفس المراجع: ١٦٧

^{١٨١} نفس المراجع: ١٦٧

^{١٨٢} نفس المراجع: ١٦٩

عندما يكونان في مكان اللقاء، ماجدولين قد همت كرسي بيانو،
وتنتظر من الذي يلعبه. وجاء موسيقي إذ هو استيفن. ماضيا يكون وجهه
أجش و بشع والأن يكون دقيقا وناظما. كما نقل :

"الذي سيتقدم من بين الحاضرين فيجلس عليه حتى رأيت فتى نحيلاً صاهم الوجه لتراهى بين
أعطائه مخابل المزة والشرف قد متى إلى ذلك الكرسي حتى جلس إليه بلبافة وظرف فنأملته فإذا
هو "استيفن" وما كدت أعرفه فقد اختفى من وجهه ذلك الإنسان الشعن الأغير الحشن
الأعضاء والملامح." ١٨٣

بعد أن يلعب الرجل بيانو، هو يقبل كثيرا من الشناء. أدوارد وماجولين
يؤتيان أن تدنوا استيفن. كما نقل :

"ولقد كادت تحدثن نفسي لكثرة ما نالني من الطرب وخالط قلبي من الجذل والسرور أن
أذهب إليه أهنته كما بفعل سائر الناس ، فلم أستطيع حتى أرى رأي إدوار." ١٨٤

المحادثة بينهما كالمحادثة التي وقعت لهؤلاء الأشخاص لن يلحقوا زمانا
طويلا، لاذكرى لماضى الزمان. وتؤخر المحادثة بزيارة أدوار إلى بيت استيفن
يلي. كما في النقل :

"على ذلك شيئاً ، فلم ينقض الليل حتى ذهب ما كان بينه وبيننا من الوحشة الجفاء ،
وذهبان معه في الحديث مذاهب مختلفة ووعد إدوار أن يزوره في منزل في عهد قريب ، ثم افتر
قنا." ١٨٥

بعد انتهاء احتفال تلك اللقاء، ترسل ماجدولين لرسالة مرة لسوزان.
وهي تقص عن صفة زوجها لها التي كانت الأيام بعدها شدت تغييرها. كما
نقل :

١٨٣ نفس المراجع: ١٦٩

١٨٤ نفس المراجع: ١٧٠

١٨٥ نفس المراجع: ١٧١

"لا أزال يا سوزان ضيقة الصدر ، كثيرة الهم ، ولا يزال إدوار قريباً مني بعنايته واهتمامه ، بعيداً عني بقلبه وعواطفه ، فقد ملأ فراغ قلبه بشؤون مختلفة لا أعرقها ولا آبه لشيء منها ، ولم يترك فيه الحب إلا زاوية صغيرة محدودة لا تتسع ولا تنقبض".^{١٨٦}

تظهر ماجدولين لسوزان بأنها لن تشعر نفسها المس بنفس استيفن،
لا سيما لتصير نفسان متحدتين. كما نقل :

"والآن أستطيع أن أترف لك يا صديقتي بأني ما شعرت في يوم من أيام حيات معه حيي إياه وإعجابي به بأن نفسي خالطت نفسه ، أومستها أو امتزجت بها ذلك الا متزاج الذي يحيل النفسين المختلفين إلى نفس واحدة ، بل كنت أرى دائماً أنه".^{١٨٧}

محبة أدوارد لماجدولين ليس خليصا كما ترام إياها. المحبة تأتي من حياة مختالة مكافئة، لكن لا وجود لذلك. منذ هذا العصر إنما تشعر ماجدولين الفناء في حياتها. كما نقل :

"وأعظم ما أشكو من الهموم في حياتي معه أنني أصبحت أشعر منذ أيام طوال أنني أعيش في عزلة منقطعة عن العالم كله لا أنيس لي فيها ولا سميع ، فإذا مر بخاطري فكر من الأفكار أو اختلج في نفسي غرض من الأغراض".^{١٨٨}

(٣) مرحلة النجاح

كما نقل :

"لقد صدقت ماجدولين فيما قالت ، فقد ملها إدوار بعد عامين اثنين من زواجه منها و برم بها وانتهى معها بما ينتهي به كل زوج تعفقه يد الشهوة".^{١٨٩}

إنما السرور لماجدولين لحظة، الصمت من روحه يكون صديقا في حياتها.
لا ييالي أدوار عنها. نكاحهما فاسد.

كانت بين أدوار وماجدولين الخصومة. شعور الحب والود قد زالتا بينهما. الجميلة منها لاقيمة له. كما نقل :

^{١٨٦} نفس المراجع : ١٧١

^{١٨٧} نفس المراجع : ١٧٢

^{١٨٨} نفس المراجع : ١٧٢

^{١٨٩} نفس المراجع : ١٧٣

"ولم يكن لجمال وحده هو كل مزايا ماجدولين ، بل كان أقلها شأنًا وأدناها قيمة ، ولكن إدوار لم يستطع أن يفهم شيئاً غيره أو يعني بأمر سواه ، فما هو إلا أن حصل في يده واستنفد".^{١٩٠}

بل تميل سوزان لأدوارد. بالوسيلة في الرسالة التي تكتبها ماجدولين، تكاد شمول رسالتها عن سيء زوجها، لكن ما يتعلق باستيفن، لا تزال تنفيه. كما نقل :

أراك تحدثيني في كتبك كثيراً عن استيفن ، كأنك قد نسيت أنه أصبح رجلاً غريباً عنك لأشأن لك به ، وأن ما كان بينكما قد انقضى وذهب لسبيله ، وأغرب من ذلك أنك تكتفين عنه.^{١٩١}

ج. الخالة الأخيرة

كما ذكر :

"لصغيرة يصبح اليوم جنوناً مطبقاً لا يماثله جنون ، ولا يوحشك مني ما أقول لا : فأنا لا أحمك ، ولا أرتاب فيك".^{١٩٢}

نصحت سوزان ماجدولين لتذكر مرة الذكرى الماضية.

ترسل ماجدولين الرسالة الإيجابية لسوزان، بأن ماجدولين و استيفن لا علاقة لهما. شمول الرسالة جميعها مضمرة في ذهنها وفكرها. كما نقل :

"لا علاقة لاستيفن بهذا الهم الذي أشعر به ، وليس بيني وبينه أكثر مما يكون بين صديقين أحتمل أحدهما في سبيل الآخر في عهد من عهوده الماضية أقصى ما يستطاع احتماله من المشقة والمؤونة ، فعرف له الآخر يده ، وشكرها له وجازاه ودّاً بود ، ومعروفاً بمعروف".^{١٩٣}

تقوي ماجدولين نفسها وتؤكد سوزان، بأنها ماجدولين في الماضي. كما نقل :

^{١٩٠} نفس المراجع : ١٧٥

^{١٩١} نفس المراجع : ١٧٦

^{١٩٢} نفس المراجع : ١٧٦

^{١٩٣} نفس المراجع : ١٧٧

"عليه كما تبقى صورة الجرح بعد التئامه ، فاطمئي يا سوزان ولكن رأيك في اليوم رأيك بالأمس ، ولا يقيم هذا البعد الذي بيني وبينك حجاً بين نفسي ونفسيك".^{١٩٤}

١٣. النموذج الوظيفي ١٣

أ. الحالة الأولى

كما نقل :

"فيه ذكر استيفن ، وعظم شأنه ، وأصبه نابغة من نوابع الموسيقى ، وانتشر له صيت بعيد في جوتنج وما يليها من البلدان ، ثم امتد صيته إلى كوبلانس ، فزاره في قريته كثير من المغنين و المثلين".^{١٩٥}

يكون استيفن مشهوراً شديداً، وحاصلاً في العالم الموسيقي. الحياة المختلة ومكافأة قد نالها.

لكن، لا يكمل السرور الذي يواجهه،. ربما يذكر زمانه الماضي بعائلته، وإخوته، والحياة في ولماج وقصة محبته بماجدولين. كما نقل :

"لي بدونها ، ويتراءى لي مرة شبح أخيه " أوجين " وهو ساقط في حومة الوغى تحت سنابك الخيل تدوسه وتخوض في أحشائه ، وأخرى منظرى ماجدولين وهي جالسة مع إدوار على مقعد حديقته".^{١٩٦}

الوعد لأدوار عند اللقاء أمس قد وفاه. الأيام تليها جاء أدوارد إلى استيفن، ويسأل العفو على فعله الماضي لاستيفن. كما نقل :

"وما هي إلا أيام قلائل حتى زار إدوار في بيته كما وعده واعتذر إليه عن فلتته التي فعله معه فقبل عذره قبول من لا يرى من قبوله بدأ بل زعم له حين جرى بينهما ذكر ذلك الماضي وشؤونه أن حبه لماجدولين لم يكن إلا خدعة النفس ونزعة طائشة".^{١٩٧}

^{١٩٤} نفس المراجع : ١٧٨

^{١٩٥} نفس المراجع : ١٧٨

^{١٩٦} نفس المراجع : ١٧٩

^{١٩٧} نفس المراجع : ١٨٠

ففي اليوم غدا، يجيب استيفن مجيء أدوار لبيته، وهو يزور بيت أدوارد، بالطبع هناك ماجدولين، كما نقل :

"استيفن الزيارة في بيته اليوم الثاني ورأى ماجدولين وحادثها وتبسط معها تبسط من لا يخفل بحاضر ها ، ولا يعني بماضيه ، ثم لم يزل يراها بعد ذلك في منازل بعض إصدقائه ".^{١٩٨}

صفة استيفن لماجدولين ظاهر في الغالب، ويسعى استيفن أن يدرأ نفسه ليعود الزمان الماضي. إنما الحب لها شعور الرضا والغضب. كما نقل :

"وجملة حاله معها أنه كان يجمع لها في قلبه في آن واحد بين عاطفتين مختلفتين عاطفة الرضا ، وعا طفة السخط ، فهو يحبها لا يستطيع مقاطعتها وبجد عليها فلا يريد أن تشعر بحبه ".^{١٩٩}

ب. التحويل

(١) المرحلة الشرط

كما نقل :

"وسأمتهم ، فقامر ثم ضارب ثم ولع بالشراب ثم قدبعض لياليه خارج منزله ، فاشتد ذلك على ماجدولين ، ونال منها منالاً عظيماً ، وساءظنها بالحياة وما فيها ، فقبح في نظرها كل"^{٢٠٠}

حياة ماجدولين وادوار زاد شرها، قبل أن يعلم الميسر مازالت تنال ماجدولين الإهتمام منه، فبعد ذلك لأمن في حياتها.

إنما تكره ماجدولين نفسها لتقبل حالها. النصيب الذي يتخذها تزيل السرور. ولاتشعر جمالة الحب في الحياة. كما نقل :

"إلا أنها راضت نفسها مع الأيام على مكروهاها ، واصطبرت الحالت التي طرأت عليها صبراً جليلاً لا يتخلا تدمر فقد علمت أن القدر قد جرى في أمرها بما هو كائن ".^{٢٠١}

^{١٩٨} نفس المراجع : ١٨٠

^{١٩٩} نفس المراجع : ١٨٠

^{٢٠٠} نفس المراجع : ١٨١

ربما تشعر اللهو باستطاعها أن تنظر استيفن ساعة، عندما يحضر استيفن معدات. وأنها تفخر عندما تنظر استيفن الآن عن حاله. كما نقل :

"فتمتلىء نفسها إكباراً ، وإعظماً ، ولا يملك قلب المرأة من الرجل مثل الشهرة وامتداد الصيت ، وكان يداخلها شيء من إعجاب بنفسها كلما ذكرت أنها قد نزلت في عهد من عهود".^{٢٠٢}

إن جميع الخيال والتمنى عن الزمان الماضي تعودها ماجدولين. حتى أنها تفخر في نفسها على حصول حبيبها السابق، لكن واحد الحال لاتفكره ولا تقدر أن تقوله بالكلمات هي فكرة وإرادة لتعود الحب القديم. كما نقل :

"إلا أن أمراً واحداً لم يخطر ببالها ، ولم يدخل في أحاديث فففسها وهو أن تعود إلى حبه بعد ما نفضت يدها منه تكون الصلة التي بينها وبينه صلة حب وغرام".^{٢٠٣}

(٢) المرحلة أولى

كما نقل :

"قد اطلعت منذ أيام قلائل على سر هائل ليتني لم أطلع عليه وليتني مت قبل أن أعرف من حرفاً واحداً .

قد أفلس إدوار وباع جميع ما يمتلك ولا تزال عليه بقية من الدين لا سبيله إلى أدائها".^{٢٠٤}

زادت المشق على ماجدولين، بعد أن تدري الرسالة السرية التي لا يناسب سماعها. قد خسر أدوارد، وأنه قد باع المال كلها التي يملكها.

فتسأل ماجدولين وتتحدث تلك الحال أدوار، بل تكون غضوبا له. وأنها رأس المسألة، وخطأ نكاحه المرأة المسكينة. كما نقل :

^{٢٠١} نفس المراجع : ١٨١

^{٢٠٢} نفس المراجع : ١٨٢

^{٢٠٣} نفس المراجع : ١٨٢

^{٢٠٤} نفس المراجع : ١٨٢

"أنني أثقلت عليه ، ولكن أتدري يا سوزان ماذا قال لي ؟ قال : إنه لم يخطيء في حياته إلى في أمر واحد ، وهو أنه تزوج من زوزة فقيرة لا يستطيع أن غمد له يد المعونة في ساعات شدته ولقد صدق فيما قال ، فليس الرجل الغني أو يتزوج إلا امرأة غنية تلائم نفسها".^{٢٠٥}

الموت الذي ترجوه ماجدولين. الحياة التي تعبرها، لا تقدر أن تستمرها، والماجدولين لا تبكي هذه الحياة، لكن تبكي المولود الذي حضر في حملها. كما نقل :

"لقد أصبحت لا أسأل الله إلا موته عاجله تذهب وتريحني وترجحه من شقاء الحياة وعنائها ، والربل لي وله إن عشت بعد اليوم ساعة واحدة".^{٢٠٦}

(٣) المرحلة النجاح

كما نقل :

"مرض إدوار على أثر تلك النكبة التي نزلت به مرضة شديدة كادت تتلف فيها نفسه ، ثم أبل بعض الإبلال فاقترح عليه استيفن _ وكان قد لازمه مدة مرضة"^{٢٠٧}

في هذه الطبقة، البدء من خسارة أدوار، حتى يكون مسكينا ومريضا. إنما يحاضنه استيفن.

يحمل استيفن أدوارد وماجدولين لينزلا في بيته. أما أهل فليتز تكون معه في مدينة جتينج. كما نقل :

"حتى عبروا النهر إلى الضفة الأخرى ، فاعتمد إدوار على ذراع استيفن ومشوا جميعاً على أقدامهم إلى المنزل"^{٢٠٨}

ج. الحالة الأخيرة

كما نقل :

^{٢٠٥} نفس المراجع : ١٨٣

^{٢٠٦} نفس المراجع : ١٨٣

^{٢٠٧} نفس المراجع : ١٨٣

^{٢٠٨} نفس المراجع : ١٨٥

"فعلمت أنها أمام الغرفة الزقاء التي حدثها عنها في بعض رسالة الماضية وقال لها إنها قد أعدها
مخدعاً لنومها"^{٢٠٩}

ماجدولين وأدوار يسكنان باستيفن. يحدث استيفن وماجدولين وينظران
زوايا مختلفة من بيته، واستيفن يدل الغرفة المعدودة لأبيها في الماضي، وأخي
ساتيفن واحدا فواحدا حتى الغرفة لنفس استيفن وماجدولين.

١٤. النموذج الوظيفي ١٤

أ. الحالة الأولى

أما حالة الأولى في القصة، كما في النقل :
"لم يبكي لي بد أن أعترف لك بكل شيء."
قد أصبحت أحب استيفن حباً لم أصمر له مثله فيما مضى من أيام حياتي ، لأنه حب لا
أمل ولا رجاء"^{٢١٠}
شعور الحب سبق وكان في ماجدولين، إنما قد بقي مضمورها لاستيفن.
وماجدولين تكذب لنفسها.
ثم المصيبة قد أصابت ماجدولين بأن كان يذهب أدوار بغير إعلامها.
كما في نقل :

"قد حلت أنكبة الكبرى ، فقد تركني إدوار وسافر جهة لا أعرفها سوى ما يقول بغض الناس
من أنه ركب البحر من هامبورج إلى أمبركا، ولا أعلم أصدقاً ما يقولون أم كذباً"^{٢١١}

ب. التحويل

(١) المرحلة الشرط

أما مرحلة الشرط في القصة ، كما في النقل :

^{٢٠٩} نفس المراجع: ١٨٨

^{٢١٠} نفس المراجع: ١٩١

^{٢١١} نفس المراجع: ١٩٤

"ثم علمت بعد ذلك أنه باع القصر إلى أكبر غرمائه وأخذ بقية ثمنه و هرب وترك سائر الغرماء وشأنهم دون أن يوفهم ديونهم"^{٢١٢}

بعد أن يترك ذهابها لإدوار، حياتها تتبعها الديون من أدوارد. ورغم ذلك تباع البيت الإرثي من أبيها لتوفي دينها.

مازالت تنتظر إجاب رسالتها من سوزان. وبعد ذلك، يكتب فريديك الرسالة لها، بأن سوزان تمرض، ويأمر الطبيب أن يجتنبها من الأحوال التي تغير روحها. كما في نقل :

"أكتب إليك كتابي هذا وسوزان في أشد حالات مرضها وقد أمرني الطبيب أن أجنبها كل ما يوتر في نفسها من سرور أو حزن"^{٢١٣}

بل ماجدولين لا تؤمن بتلك الرسالة. وتتهم ماجدولين بأن سوزان غير مريضة، إنما هي لتسعى أن تدفع وتحل نفسها. كما في نقل :

"قرأت ماجدولين ذلك الكتاب فরাها أمره ووقع في نفسها أن سوزان ليست مريضة ولا عاجزة عن قراءة رسائلها كما يقول زوجها"^{٢١٤}

قطعت ماجدولين لأن تعود في مدينة ولفاج، بوجه غضن ، وجسد عجوز، تدنو بيت زمان صغارها بخطوة بطيء يساعد جنائي وزوجيه ويعدان الغرفة لاستراحتها. كما نقل :

"الرجل باكياً وظل يعجب لتقلبات الأيام وتبدل صورها والرائحة ، ويندب ذلك الزمن الذي قضاء في خدمتها وخدمة أبيها"^{٢١٥}

ثم ولدت ماجدولين ابنها تصاحبها زوجة جنائي وجارها. بل، بعد حملها، كان الأخبار بأن إدوار انتحار . كما في نقل :

"وما كادت تنهض من نفاسها حتى جائها الخبر بأن إدوار قد انتحار شتقاً في فندق من فنادق ((شيكاغو))"^{٢١٦}

^{٢١٢} نفس المراجع : ١٩٥

^{٢١٣} نفس المراجع : ١٩٧

^{٢١٤} نفس المراجع : ١٩٧

^{٢١٥} نفس المراجع : ١٩٩

^{٢١٦} نفس المراجع : ١٩٩

حزن استيفن بعد أن يتكلم بماجدولين في الساعة التي يسكنان معا. بعد أن يحضر كثيرا من الدعوى يقبل الرسالة التي تشمل بأن إدوار تموت. "ورأى أن لا بد له العودة ليرى ما حال ماجدولين بعد زول تلك النكبة بها، وليمد إليها يد معونته في بأسائها التي صارت إليها"^{٢١٧}

في ذلك البيت يلقي مرة استيفن وماجدولين. يأتي استيفن ويلقي ماجدولين، يسعى أن يسلى وتقول ماجدولين بأنها ستصبر إذا كان استيفن يعفو عنها. واستيفن لا يستطيع أن يعفوها. كما نقل :

"وارتج عليها فلم تنطق بحرف واحد، فجلس بجانبها وقلبه يذوب حسرة وأسى، وأخذ يعزيها عن نكبتها ؛ويتوجع لما حل بها ويعظها بالصبر على مصابها"^{٢١٨}

يقع الجدل بينهما مباشرة، ترجو ماجدولين الرحمة لها. واستيفن لا يجيبها بخير. وأنسى استيفن الذكرى جميعها تكون تعليقا بينهما. ويذكر المضمون من رسالتها التي تأمرها لينسي نفسها. كما نقل :

"إني لا أزال أذكر حتى الساعة أنك سألتني في تلك الرسالة أن أتناسي ذلك الماضي، وأن تحل الصداقة بيننا محل الحب"^{٢١٩}

الشعور له خليط، من سخط، ورحمة، وود تختلط الشعر والفكر منه. اللقاء بين قلبين يتخذهما في السكوت. كما نقل :

"حتى إذا لم يبقى بين تلامس شففتيهما إلا ممر الهواء بينهما إذ سمعها تقول وهي ترتعد بين يديها ((أنت حياتي التي لا حياة لي بدونها))"^{٢٢٠}

(٢) المرحلة أولى

أما مرحلة أولى في القصة، كما في النقل:

"تسرع في مشيتها وتتعشر في ذيلها ، فعجبت لأمرها ولكنها لم تحفل بها ودخلت الحديقة فراعها أن رأت بين يديها في دهاير الباب سفتاً صغيراً كأن فيه شيئاً يضطرب"^{٢٢١}

^{٢١٧} نفس المراجع : ٢٠١

^{٢١٨} نفس المراجع : ٢٠٢

^{٢١٩} نفس المراجع : ٢٠٣

^{٢٢٠} نفس المراجع : ٢٠٤

^{٢٢١} نفس المراجع : ٢٠٦

الإلتقاء بين ماجدولين واستيفن في ولفاج يحوها. ماء العيون، الرسالة المكتوبة بدموع العين تكون بينة من هذا الحب. بعد أن كان استيفن في بيته، يكون جوسفين زوجة فريت تجد سلة محتوى بالصبي. وتسأل جوسفين إلى جنائي، وأنه لايعلمها أيضا. كما نقل :

تقص جوسفين الحالة لاستيفن. ويبادر استيفن لينظره. ويقرأ الرسالة التي فيسلة تلك كما نقل :

"ونغض غطاءه عنه نفصاً وخرج مسرعاً في مبادلة حتى بلغ مكان السفط فرآه ورأى الطفل في مضجعة منه، ورأى بجانبه هنة بيضاء فتأمله"^{٢٢٢}
وتلك الرسالة هي من ماجدولين. فينفر استيفن إلى جهة النهر. يستعي أن يصيح فريتز ليعجل الفلك في وسط النهر. كما نقل :

"ذهبت في هذا الطريق ، وأشارت إلى طريق النهر ! فصرخ صرخه عظمى وقال: إنها ماجدولين وإنما قد ذهبت إلى الموت"^{٢٢٣}
حصلت ماجدولين أن يسلمها، لكنها قد ماتت. ويحمل استيفن جسدها إلى بيته. كما نقل :

"حتى إذا لم يبق منهم أحد نهض استيفن من مكانة ومشى إلى الجئة فاحتملها على يديه وسار بها إلى المنزل"^{٢٢٤}

(٣) المرحلة النجاح

أما مرحلة النجاح في القصة ، كما في النقل :
"ثم أخذته كظمة شديدة فذهل عن نفسه وظل مستغرماً في ذهوله بضع ساعات حتى انتصف الليل"^{٢٢٥}

^{٢٢٢} نفس المراجع : ٢٠٦

^{٢٢٣} نفس المراجع : ٢٠٦-٢٠٧

^{٢٢٤} نفس المراجع : ٢٠٧

^{٢٢٥} نفس المراجع : ٢١٢

استيفن ناح حياته، قد ذهبت ماجدولين تترك نفسه. ويقرأ استيفن الرسالة منها مهلاً مهلاً. حتى في النهاية، يكون صدره ضيقاً ولا مفيقاً على نفسه.

ثم، عندما يفيق من غشي علسه، يمر استيفن هناك وههنا، كما فعلها المجنون. ويعبر إلى جهة المقبرة، ينظر شهادة المكتوبة باسم ماجدولين كشف ويسعى أن ينهدها. كما نقل :

"ثم أخذ يجغر ضرب ضربة أخرى رنت رنيناً شديداً ملاً أرجاء المقبرة. فاقشعر بدنه وبرد دمه في عروقة"^{٢٢٦}

ج. الحالة الأخيرة

أما الحالة الأخيرة في القصة ، كما في النقل :

"وكان حاضراً قلباه فنظر إليه طويلاً ثم نطق باسم ماجدولين الصغيرة، فما لبث أن جاءه بها"^{٢٢٧}

يتغنى الغناء تحت الموضوع "أه، يارب" حتى يصل نبرة الأخير. فينادى فريت ويقول لصاحبه، بأن فريت وابن ماجدولين هما إرثان من المال التي يملكها.

ثم فردريك ينال الوصية لأن تجمع الغناء جميعه له في الكتاب. وسيدوف يوصى لأن يكتب السيرة الذاتية عنه. فيسأل أن يدفن في واحد المقبرة معها.

كما نقل :

"وكذلك انتهت حياة هذا الرجل العظيم الذي قتل الحب جسده . ولكنه أحيا نفسه وسجلها في سجل النفوس الخالدات"^{٢٢٨}

^{٢٢٦} نفس المراجع : ٢١٤

^{٢٢٧} نفس المراجع : ٢٢٥

^{٢٢٨} نفس المراجع : ٢٢٦

الفصل الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

يناسب بعرض من نتيجة البحث، فيستطيع أن يخلص بأن :

١. البنيوية الأكتانية في الرواية ماجدولين لمصطفى لطفي المنفلوطي تنظر في قسمة دور للأشخاص في القصة. إنما الشخص ليس ينال الدور الواحد من الأكتان، بل يكون يختلف في الدور أخرى. أحد الشخص يكون فاعلا في عدة الفاعل، الموضوع، المرسل، مرسل اليه، المساعد، و المعترض، مناسبا بالبنيوية التي نجدها في القصة. كل الدور يكون في قسمة الأكتان مرتبطا، حتى يصنع أحد الاتحاد في القصة. فيستطيع أن يصنع في وحدة البناء البنيوية الأكتانية. في القصة يستطيع أن يتعين عدة البنيوية، وكذا القسمة من دور الأكتان. في وحدة البناء البنيوية الأكتانية، فلا ينبغي جميع الدور الأكتاني أن يكون في واحد البناء .

٢. النموذج الوظيفي في قصة الرواية ماجدولين يفصل في ثلاثة أحوال وهي : الحالة الأولى التي تكون بداية من القصة تعلم بوجود الإرادة من شيء أو شخص له وهذا وظيف من المرسل. فالحالة الثانية التي تعلم بثلاث طبقات : مرحلة الشرط، مرحلة أولى والمرحلة نجاح. وأخيرا هو حالة ثالثة أو حالة الأخيرة. وفي الرواية ماجدولين يوجد كثير من النموذج الوظيفي، سواء بالبنيوية في كل منها عن النموذج الوظيفي لا ينبغي وجود النموذج الوظيفي في واحد البنيوية.

باستخدام نظرية البنيوية الأكتانية ونموذج وظيفي، وبنيوية وصورة القصة في الرواية ماجدولين يستطيع مفهومها بسهولة. وتعين بنيوي وحالة في القصة، ينبغي أن ينظر من بداية القصة إلى نهايتها. حتى تكون البنيوية والوظيفية فيها يفصل تفصيلا.

ب. الاقتراحات

يقدم الباحث الاقتراحات كما يلي:

١. ينبغي لجميع المسلمين أن يدرسوا الحياة و الحب في طلب حقيقة المعنى من الشيء، وحضوره، وكائه.
٢. ينبغي لمدرسي اللغة العربية في المدارس أن يستعملوا البنيوية الأكتانيو و وظيفية في التفكير عن الدراسة والوظيفة.
٣. بالنسبة إلى هذا العلم يريد الباحث أن يقترح أن يمكن للباحث الآخر أن يبحث البنيوية الأكتانيو و وظيفية في مجموعة القصص الأخرى أو غير ذلك من المبحوث الأخرى

قائمة المراجع

- أحمد أبو سعد، فن القصة: الجزء الأول . بيروت: منشورات دور الشرق الجديد، ١٩٥٩.
- أحمد أمين ، النقد الأدبي. لبنان : دار الكتاب، ١٩٦٧.
- إبراهيم علي أبو الخنب، ، في محيط النقد الأدبي. بدون السنة.
- إميل يعقوب، الأدب العربي
- إفينا إفة جهاد، البنية الأكتانية و الوظيفية في القصة جبل العجائب لنظمي لوقا (دراسة تحليلية بنيوية لجريماس). بحث العلمي، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوجاكرتا، ٢٠١٤. (pdf)
- حسن الخاتمة بيمبو، البناء الأكتاني في الرواية الحب تحت المطر لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية بنيوية ل.أ.ج. جريماس). بحث العلمي، جامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوجاكرتا، ٢٠١٥. (pdf)
- لطيف زينوئي، معجم مصطلحات نقد الرواية. لبنان ناشرون : بيرت مكتبة، ٢٠٠٢.
- عبد القاهر إبراهيم مصطفى، معجم الوسيط : الجزء الأول، الطبعة الخامسة. طهران: مؤسسة الصادق للطباعة والنشر، ١٢٢٤هـ.
- مصطفى لطفي المنفلوطي، ماجدولين: تحت ظلال الزيزفون. بدون سنة، تأليف الكتاب الفرنسي الشهير: الفونس كار.
- محمد فهمي شهاب الزمزمي، بناء الرد في القصة القصيرة "في سنة مليون" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سردية أجرداس جوليان كريماس). بحث جامعي، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج، ٢٠١٤.

- A.Teeuw. *Sastra dan ilmu sastra*. Bandung: PT. Dunia Pustaka Jaya ,1979.
- Adiluhung, Bagus Prasetyo. *Sinderwenda Danurwenda dalam Kajian Strukturalisme Greimas*. Skripsi : Universitas Negeri Semarang, 2011.
- Atho'ilah, Ahmad Fathoni. *Leksikon Sastrawan Arab Modern; Biografi dan Karyanya*. Yogyakarta: Datamedia,2007.
- Basrowi dan Suwandi. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Rineka Cipta, 2008.
- Fananie, Zainuddin. *Telaah Sastra*. Surakarta: Muhammadiyah Univercity Press, 2000.
- Hasan, Iqbal. *Pokok-pokok Metodologi Penelitian dan Aplikasinya*. Jakarta:Ghalia Indonesia,2006.
- Hasan, Iqbal. *Analisis Data Penelitian dengan Statistik*. Jakarta: Bumi Aksara,2006.
- <http://victoryuliantoangala.blogspot.co.id> (Rabu, 17 Desember 2016)
- Jabrohim. *Pasar Dalam Perspektif Greimas*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1996.
- Kamil, Sukron. *Teori Kritik Sastra Arab Klasik Modern*. (Jakarta: Rajawali Press, 2009.
- Kartini. *Pengantar Riset Sosial*. Bandung: Bandar maju, 1996.
- Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2011.
- Nurgiyantoro, Burhan . *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada Univercity Press, 2012.
- Ratna ,Nyoman Kutha. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.
- Rokhmansyah, Alfian. *Studi dan Pengkajian Sastra; Perkenalan Awal Terhadap Ilmu Sastra*. Yogyakarta: Graha Ilmu,2014.
- Rusmana, Dadan. *Filsafat Semiotika*. Bandung: CV Pustaka Setia,2014.
- Wiyatmi. *Pengantar Kajian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka,2006.